العلم

تونس : 2.50 ملم
الجزائر : 2.50 دينار
فرنسا EURO 0.80

الثمن : المغرب أربعة دراهم (4د)

المدير: عبد الله البقالي

رئيس التحرير: عمر الدركولي

سكرتير التحرير: بدر بن علاش

العدد 25289

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 9 من ذي القعدة 1443 الموافق 9 من يونيو 2022

محمد عبد الجليل: ترتيبات لوجستيكية عالية لاستقبال أفراد الجالية

خدمات وعروض متنوعة وحركة دؤوبة بحرا وجوا لتسهيل العبور في أحسن الظروف

2

الطوغو تجدد موقفها الداعم للوحدة الترابية المغربية وتقرر افتتاح قنصلية لها في الداخلة

تتراكم المكاسب الدبلوماسية التي يحرزها المغرب فترة بعد أخرى ، في مجال التأييد الدولي لقضية الصحراء المغربية . فقد جددت جمهورية الطوغو موقفها الداعم للوحدة الترابية المغربية ، وقررت افتتاح قنصلية عامة لها في مدينة الداخلة قريبا.

جاء ذلك على لسان وزير الشؤون الخارجية والادماج الأفريقي والطوغوليين بالخارج روبرت دوسيي ، أول أمس بالرباط ،الذي جددالتأكيد على دعم بلاده للوحدة الترابية للمغرب، ولمخطط الحكم الذاتي الذي تقدمت به المملكة والذي يشكل "الحل الوحيد والأوحد ذا المصداقية والواقعي لتسوية هذا النزاع.

وأعلن روبرت دوسيي، بالمناسبة، عن افتتاح قنصلية عامة لجمهورية الطوغو بالداخلة قريبا.

في تقرير للبنك الدولي حول الآفاق الاقتصادية العالمية:

آثار الجفاف وحرب أوكرانيا تنعكس سلبا على نتائج تعافي الاقتصاد المغربي

الرباط العلم

في أحدث تقرير للبنك الدولي حول الآفاق الاقتصادية العالمية ، سجل أن الآثار المشتركة لموجة الجفاف والحرب الروسية في أوكرانيا تنعكس سلبا على نتائج التعافي التدريجي للاقتصاد المغربي ، مما أثر على نسبة النمو في بلادنا، لينخفض إلى 1.1٪ في السنة الحالية 2022.

وحافظ البنك الدولي، على توقعاته للنمو للمغرب عند 1.1 في المائة في عام 2022 مقابل 7.4 في المائة العام الماضي، مع توقع انتعاش بنسبة 4.3 في المائة في 2023.

وذكر البنك الدولي، في تقرير يونيو حول «الآفاق الاقتصادية العالمية»، أنه «في المغرب، يتوقع تباطؤ النمو بدرجة كبيرة لينخفض إلى 1.1 في المائة في 2022 حيث تطغى الآثار المشتركة لموجة الجفاف وحرب أوكرانيا على نتائج التعافي المؤقت في قطاع الخدمات».

وحسب خبراء المؤسسة المالية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، فإن المغرب «يواجه موجة جفاف شديدة أخرى ستؤثر على الإنتاج الفلاحي».

وبشكل عام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أشار التقرير إلى أنه من المتوقع أن تسجل المنطقة نموا بنسبة 5.3 في المائة في 2022، وهي أسرع وتيرة له خلال عشر سنوات، مبرزا أن الانتعاش الحالي يعزى بالأساس إلى النمو القوي في البلدان المصدرة للنفط.

وأضاف البنك الدولي أن هذا النمو «يخفي تفاوتات كبيرة واتجاها نحو الانخفاض»، مع تباطؤ مفاجئ متوقع في عامي 2023 و2024 في مختلف بلدان المنطقة.

وأشار إلى أن الانتعاش الحالي يعزى بالأساس إلى النمو القوي في البلدان المصدرة للنفط مدفوعا بارتفاع الإيرادات النفطية وحدوث انحسار عام للآثار السلبية للجائحة في البلدان التي حققت نسب تلقيح مرتفعة.

وتوقعت المؤسسة المالية أن تحقق اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي نموا بنسبة 5.9 في المائة في 2022، أي بزيادة 1.2 نقطة مئوية عما كان متوقعا في بداية العام.

أما بالنسبة للبلدان المستوردة للنفط، فقد خرج الانتعاش الهش عن مساره بسبب ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة وزيادة تكاليف الاقتراض، وضعف الطلب الخارجي. ولا تزال تداعيات الجائحة، فيما يتعلق بفقدان الوظائف وارتفاع مستويات الديون، قائمة.

ومن المتوقع نمو الناتج في البلدان المستوردة للنفط بنسبة 4.1 في المائة في 2022 بما يمثل تخفيضا للتوقعات بواقع 0.5 نقطة مئوية، وذلك قبل تسارعه إلى 4.4 في المائة في 2023.

في وقت لم تحسم فيه في قرار زيادة 25 بالمائة في الأثمنة

الحكومة تعد بتحمل ميزانية «مليون محفظة»

الرباط : العلم

ما زالت الحكومة لم تحسم في قرار الجمعية الوطنية للناشرين بزيادة 25 في المائة في سعر بيع الكتب، بداعي ارتفاع تكلفة الإنتاج، حيث أن الموضوع مازال في طور الدراسة، حسب وزير الشباب والثقافة والرياضة ، وأكد الوزير أن الحكومة لم تحسم قرارها بعد في موضوع زيادة سعر الكتب المدرسية، التي تتعلق بـ186 كتاب مدرسي من أصل 391 كتاب تمت المصادقة عليها من طرف وزارة التربية الوطنية

وقال المهدي بنسعيد أن الحكومة تدرس الاقتراح الذي قدمته الجمعية الوطنية للناشرين في أسعار بعض الكتب المدرسية، "آخذة بعين الأعتبار الظروف الاقتصادية والاجتماعية الحالية، ومستحضرة القدرة الشرائية للمواطنين".

وأضاف الوزير بعد علمها بقرار الزيادة بادرت إلى عقد اجتماع اللجان الوزارية المكلفة بالتتبع ومراقبة الأسعار، متابعا بأن "الكتب المقترح رفع أسعارها تندرج بنسبة 70 في المائة ضمن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في إطار عملية مليون محفظة".

وأضاف وزير الشباب والثقافة والتواصل أن مبادرة "مليون محفظة" تغطي 4.5 ملايين من التلاميذ، وتصل تكلفتها إلى 250 مليون درهم، مشيرا إلى أن "أي زيادة في سعر الكتاب المدرسي سيتم تحملها في إطار الميزانية المخصصة لمبادرة مليون محفظة".

وكانت الجمعية الوطنية للناشرين قد أعلنت الأسبوع الماضي عن زيادة 25 في المائة في سعر بيع الكتب مما سيجعل دخول الموسم الدراسي المقبل دخولا صعبا ، فابتداء من الموسم الدراسي المقبل سيعرف الكتاب المدرسي بدوره زيادات في ثمنه، بعد أن ظلت الأثمنة هي هي منذ سنوات، وبعد أن تنفس الآباء في المدارس الخاصة الصعداء إثر توحيد الوزارة للكتب المدرسية نظرا للأثمنة الخيالية التي كانت تعرفها بعض الكتب التي تفرضها المدارس الخاصة، جاءت هذه الزيادة المفاجئة لتخيب آمالهم، وتجعل الموسم المقبل أكثر كلفة. وقد جاء قرار الناشرين المغاربة بزيادة قدرت بـ25 في المائة في الكتاب المدرسي العمومي عقب اجتماع موسع مع الحكومة، الخميس الماضي، حيث من المنتظر أن تشمل الزيادات الكتاب المدرسي لمستويات الإعدادي والابتدائي ، مع استثناء المستوى الثانوي ..

وعلل المهنيون لجوئهم إلى هذه الزيادة بارتفاع أسعار الورق في السوق الدولية بما يقرب 120 في المائة مقارنة مع السنة الماضية، واستمرار استقرار ثمن الكتاب العمومي دون تغيير بالمغرب منذ عشرين سنة من الزمن.

وجاءت هذه الزيادة مبدئيا بعد اجتماع ضم ممثلين عن 10 قطاعات وزارية، وستهم الكتب المدرسية لمستويات الإعدادي والابتدائي.

وأشار المهنيون أن "المستوى الثانوي غير معني بهذه الزيادات، كما أن النقاش الجاري بشأن أسعار الدفتر وإمكانيات الزيادات لا يعني الناشرين، ويضيف هؤلاء أن معاناتهم كبيرة في سياقات اقتصادية جد صعبة.

وستمثل هذه الزيادات ضربة جديدة للقدرة الشرائية للمواطنين ، خصوصا وأنها جاءت بعد زيادات عرفتها عدد من المواد الاستهلاكية.

وإذا كانت الأثمنة كما قال بذلك المهنيون لن تمس كل المستويات الدراسية ، حيث ستقتصر على الابتدائي والإعدادي، فإن الحساب معروف، ذلك أن أصحاب الكتب حسبوا العملية قبل الإعلان عنها فنسبة 25 في المائة التي ستزداد في مستويات الابتدائي والإعدادي ، هي نفسها ستغطي الزيادات التي كانت ستشمل حتى الثانوي .

وزراء إسبان يفندون ادعاءات التجسس واستعمال المغرب للهجرة ورقة للضغط

لا يجب الانسياق وراء ادعاءات غير مبررة ليست في محلها والمغرب حليف استراتيجي

لحسن الياسميني

شدد وزراء في الحكومة الإسبانية على عدم الانسياق وراء الأخبار غير الصحيحة فيما يخص العلاقات بين المغرب وإسبانيا ، في الوقت الذي فتحت فيه الدولتان عهدا جديدا ينبني على الثقة المتبادلة .

وفي ذات السياق وردا على الادعاءات التي راجت حول تورط المغرب في قضية التنصت على أعضاء في الحكومة الإسبانية بواسطة نظام « بيغاسوس» دعا وزير الداخلية الإسباني « فيرناندو غراند مرلاسكا إلى عدم الانسياق وراء الادعاءات غير المبررة والتي ليست في محلها، مجددا التأكيد على أن المغرب حليف استراتيجي ووفي .

واستبعد مارلاسكا الادعاءات التي نسبتها صحيفة البابيس، والتي أوردت فيها أن جهاز الاستخبارات الإسباني C.N.I (المركز الوطني للاستعلامات) خلص إلى أن الهجرة المكثفة التي شهدتها مدينة سبتة المحتلة في ماي من سنة 2021، كانت جزءا من استراتيجية المغرب للضغط على إسبانيا بهدف تغيير موقفها من قضية الصحراء ، ليصبح لصالح المغرب، وذلك بعد الأزمة التي شهدها البلدان إثر استضافة زعيم الانفصاليين إبراهيم غالي للعلاج في إسبانيا، وكذا التحركات التي قامت بها الدبلوماسية الإسبانية لدى الإدارة الأمريكية لحملها على التراجع عن قرار الاعتراف بمغربية الصحراء.

وأشار مارلاسكا إلى أن هذه الادعاءات في غير محلها ولا أساس لها من الصحة ، مجددا التأكيد على أن العلاقات بين المغرب وإسبانيا تتميز بالوفاء والثقة والأخوة ، مشددا على أن هذه العلاقات المهمة كانت وستبقى ، وأضاف في ذات السياق أن البلدين سيستمران في تعميق هذه العلاقات وفقا للرغبة التي عبر عنها رئيس الحكومة بيدرو سانشيز وجلالة الملك في لقائهما في السابع من شهر أبريل المنصرم. والتي دشنت لمرحلة جديدة من العلاقات للقرن الواحد والعشرين، قوامها الثقة المتبادلة.

من جهتها قالت وزيرة الدفاع مارغاريتا روبليس ردا على ما نشرته جريدة البابيس أن كل ما يقوم به المركز الوطني للاستعلامات له طابع سري، وأنه يقوم بعمل صارم، متجنبة أية إشارة إلى المغرب ، وإلى الضغوطات المزعومة، مؤكدة أن العلاقات بين المغرب وإسبانيا عرفت منعطفا مهما ، في إشارة إلى العهد الجديد الذي دشنه البلدان عقب لقاء رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز بجلالة الملك.

وقالت وزيرة الدفاع التي راجت إشاعات حول تعرض هاتفها للتصنت من طرف المخابرات المغربية أنه في مثل هذه الحالات، من الصعب إطلاق الاتهامات دون حجج،، مضيفة أن إسبانيا تربطها علاقات جيدة مع المغرب وبلدان الجوار.

أخبار أخرى

سلطانة خايا

كشف السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، في رسائل إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، الحقائق الأربع للمدعوة سلطانة خايا، الانفصالية التي توظفها الجزائر و"البوليساريو" ضد المغرب.

وأكد السفير، في هذه الرسائل، بداية أن "سلطانة خايا ليست بأي حال من الأحوال مدافعة عن حقوق الإنسان، بل هي في حقيقة الأمر عميلة أجيرة لدى الجزائر والبوليساريو، مبرزا أن هذه الانفصالية تضاعف الاعمال الاستفزازية و الاعتداءات على الأمن العام واستقرار الجوار، من خلال التحريض العلني على الكراهية واللجوء إلى استعمال العنف، لا سيما ضد المدنيين والقوات العمومية وأفراد أسرهم، فضلا عن تخريب الممتلكات العمومية وتمجيد العمل المسلح، ومحذرا من أن هذا الأمر يشكل تحريضا على أعمال إرهابية.

البطالة

قالت نادية فتاح العلوي، وزيرة الاقتصاد والمالية، إن الوظيفة العمومية لا يمكن أن تحل مشكلة البطالة التي يعاني منها المغرب كما في دول المنطقة.

وذكرت العلوي خلال ندوة إقليمية منظمة بشراكة مع البنك الإفريقي للتنمية حول "مستقبل التشغيل ودور ريادة الأعمال والمقاولات الصغرى والمتوسطة في عالم ما بعد كوفيد"، يوم الاثنين، أن الشباب يمثلون تحديا وفرصة في الوقت نفسه.

سيارات الأجرة

يواجه عدد من السائقين الذين يشتغلون في النقل عبر التطبيقات الذكية على مستوى العاصمة الرباط، هذه الأيام، منعا و"براكاج" من طرف "صقور الطاكسيات"، الذين يعملون على محاصرتهم.

وأكد عدد من السائقين في هذا النوع من النقل تعرضهم للمحاصرة والعرقلة من طرف من يسمون أنفسهم "الصقور"، وسط العاصمة الإدارية.

ووجد عدد من العاملين في النقل عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة أنفسهم معرضين للاستدراج من طرف هؤلاء، حيث تتم محاصرتهم أمام مرأى الجميع.

خصصت لهم حوافز مالية مهمة وطالبتهم بأكبر عدد من الميداليات في الألعاب المتوسطية:

اللجنة الوطنية الأولمبية تدعو الرياضيين المغاربة إلى أقصى درجات ضبط النفس تجاه الاستفزازات الجزائرية

هشام بن ثابت

أجمع المتدخلون في اللقاء التواصلي الذي عقدته اللجنة الأولمبية الوطنية، مع الجامعات الرياضية الملكية المغربية، أول أمس الثلاثاء بالرباط، على أن المغرب سيشارك في الدورة التاسعة عشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي ستقام في مدينة وهران الجزائرية، بهدف واحد وهو الدفاع عن صورة المغرب «اللامعة» والحفاظ على المكتسبات المحققة في الدورات السابقة.

وأكد المشاركون في اللقاء، على جاهزية الرياضيين المغاربة من أجل رفع الراية الوطنية عاليا في الألعاب المتوسطية مشددين على أن مشاركة المغرب في دورة الجزائر لن تخرج عن إطار القيم الرياضية وروح المسؤولية، بعيدا عن أي أمور خارج الإطار الرياضي.

ورفض المتدخلون، الحديث مباشرة عن الأزمة السياسية التي تمر بها العلاقات المغربية الجزائرية ومدى تأثيرها على المشاركة المغربية في الألعاب المتوسطية، لكن الإشارات التي أطلقها كل من السيد يوسف بلقاسمي الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الاولي والرياضة والسيد عبد اللطيف إداماحما الكاتب العام للجنة الوطنية الأولمبية، تفيد بضرورة تحلي الرياضيين المغاربة بأقصى درجات الانضباط وروح المسؤولية وعدم الوقوع في فخ أي استفزازات محتملة خلال الدورة، والتعامل باحترافية مع أي وضعية قد يواجهونها ، وكل ذلك من أجل الحفاظ على صورة المغرب ناصعة، تكريسا لمبدإ «اليد الممدودة» التي وجه بها جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

من جهة أخرى، دعا المتدخلون، إلى ضرورة أن تكون نسخة 2022 من الألعاب المتوسطية، نسخة مميزة، من خلال الحصول على أكبر عدد من الميداليات.

وفي هذا الإطار، كشفت اللجنة الوطنية الأولمبية عن قيمة المنح والمكافآت التي ستخصصها للرياضيين المغاربة في الألعاب.

وأكدت اللجنة، أنها خصصت مبلغ 100 ألف درهم لكل رياضي يفوز بميدالية ذهبية في الألعاب الفردية، و50 ألف درهم للحائز على الميدالية الفضية، و25 ألف درهم لمن يفوز بميدالية برونزية.

وبالنسبة للمنافسات التي تضم أكثر من رياضي (من 2 إلى 4 رياضيين)، قررت اللجنة الأولمبية المغربية تخصيص مكافأة قدرها 50 ألف درهم لكل فرد في المجموعة في حال الفوز بميدالية ذهبية، و25 ألف درهم فرد في حال الفوز بميدالية فضية، و15 ألف درهم في حال الفوز بميدالية برونزية.

وفيما يتعلق بفئة الفرق التي تضم أكثر من 5 رياضيين، خصصت اللجنة الأولمبية مكافأة قدرها 30 ألف درهم لكل فرد في حال الفوز بميدالية ذهبية، و20 ألف لكل فرد في حال الفوز بميدالية فضية و10 آلاف درهم في حال الفوز بالبرونزية.

يذكر أن المغرب، يشارك بوفد قوامه 130 رياضي ورياضية (86 ذكورا و44 إناثا)، في الدورة التاسعة عشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي ستقام في مدينة وهران الجزائرية ما بين 25 يونيو الجاري و6 يوليوز المقبل.

محمد عبد الجليل: ترتيبات لوجستيكية عالية لاستقبال افراد الجالية

خدمات وعروض متنوعة وحركة دؤوبة بحرا وجوا لتسهيل العبور في أحسن الظروف

سمير زرادي

قال محمد عبد الجليل وزير النقل واللوجستيك إن التنسيق جد وثيق مع جميع الأطراف المعنية بعملية العبور مرحبا 2022 بهدف توفير عرض كاف يخص النقل البحري والجوي والنقل الطرقي الدولي، من حيث تنويع الخطوط وعدد الرحلات، وذلك عبر مواكبة شركات النقل المعنية بعملية مرحبا ومنحها التراخيص اللازمة، وهي إجراءات عملية على مختلف الواجهات لضمان شروط نجاح حلول المغاربة بوطنهم الأم وعودتهم الى بلدان الاستقبال في أحسن الظروف.

وأوضح خلال مشاركته في ندوة نظمها مجلس المستشارين صباح الثلاثاء الماضي حول التعبئة الجماعية لتسهيل عبور الجالية أن الوزارة قامت بالإعداد والتحضير لهذه العملية منذ بداية السنة، وذلك بتنسيق مع جميع الهيئات والمؤسسات المعنية بعملية «مرحبا»، لاسيما اللجنة الوطنية لعملية العبور، واللجنة المختلطة المغربية الإسبانية المكلفة بالتحضير لعملية العبور، واللجنة البحرية الوطنية، وكذا اللجنة البحرية المشتركة المغربية الإسبانية واللجنة الوطنية لتسهيلات النقل الجوي.

ويتضمن مخطط الأسطول النقل البحري المصادق عليه برسم عملية مرحبا 2022 مجموعة من الإجراءات تهدف إلى ضمان سلاسة التنقل والرفع من جودة الخدمات المقدمة لمغاربة العالم خلال هذه السنة، موازاة مع تعبئة عدد مهم من السفن على مستوى الخطوط البحرية التي تربط الموانئ المغربية بنظيراتها في اسبانيا، وفرنسا وإيطاليا، بسعة إجمالية أسبوعية تصل في فترتي الذروة ذهابا وإيابا إلى 490.000 مسافر و135 ألف سيارة و560 رحلة أسبوعية.

وخلال فترتي الذروة، من المرتقب أن يوفر الخط البحري الرئيسي طنجة المتوسط الجزيرة الخضراء 45 رحلة يومية، بسعة إجمالية تفوق 40.000 مسافر، و10 آلاف سيارة.

أما فيما يخص الخط الرابط بين مينائي طنجة المدينة وطريفة، فقد تمت تعبئة أربعة سفن سريعة، ستؤمن حوالي 24 رحلة يومية، بطاقة استيعابية تفوق 14.000 مسافر و2500 سيارة.

وبالنسبة للخطوط المتوسطة المدى، سيعرف خط الناظور ألميريا حسب المعطيات التي قدمها استغلال أربع بواخر ستمكن من انجاز48 رحلة في الأسبوع، بطاقة قدرها 67.000 مسافر و16 ألف سيارة.

كما سيعرف الخط البحري الرابط بين الناظور وموتريل، والحسيمة وموتريل استغلال سفينة واحدة بمعدل 11 رحلة أسبوعية، بطاقة استيعابية قدرها 10.000 مسافر و4000 سيارة.

أما بالنسبة للخطوط الطويلة المدى، فسيتم تأمين 15 رحلة أسبوعية على متن 8 سفن، انطلاقا من ميناء تشيفيتافيكيا بإيطاليا والموانئ المعتادة جينوا وسيت ومرسيليا وبرشلونة، في اتجاه الموانئ المغربية، حيث من المتوقع أن يصل العرض بهذه الخطوط إلى 23.000 مسافر و8 آلاف سيارة أسبوعيا.

أما بالنسبة للنقل الجوي، سيعرف العرض المقدم خلال موسم صيف 2022 نفس العرض لسنة 2019 رغم الاكراهات الناتجة عن سنتين من الجائحة، حيث تم الترخيص ل 48 شركة للنقل الجوي، من بينها ثلاث شركات وطنية، لتنظيم 1.660 رحلة كمعدل أسبوعي.

وتتوزع هذه الرحلات على 115 مطارا ب 46 بلدا في القارات الأربع. وتعتبر أوروبا الوجهة الرئيسية ب 1420 رحلة أسبوعية، أي 85 في المائة من الرحلات الاجمالية.

وتحتل الدول التي يتواجد بها العدد الأكبر لمغاربة العالم المراتب الأولى على مستوى الربط الجوي مع مطارات المملكة، حيث تربط مطارات فرنسا بالمطارات المغربية 545 رحلة أسبوعية، تليها المطارات الإسبانية ب 272 رحلة أسبوعية، ثم المطارات الإيطالية ب 123 رحلة أسبوعية، والمطارات البلجيكية ب 115 رحلة أسبوعية.

وأضاف أنه لتسهيل وتعزيز عمليات التواصل، يعمل المكتب الوطني للمطارات أيضا على توفير قنوات التواصل لفائدة المسافرين داخل المطارات للاطلاع على مختلف الخدمات المتاحة.

وذكر أنه بالإضافة إلى النقل البحري والنقل الجوي، تسهر الوزارة على توفير عرض كاف من خدمات النقل الطرقي الدولي عبر الحافلات، ويوجد حاليا 73 شركة للنقل الدولي ستقوم باستغلال 76 خطا للنقل الدولي للمسافرين، تربط كلا من فرنسا ب 35 خطا، تليها إيطاليا ب 19 خطا، ثم إسبانيا ب 15 خطا، فبلجيكا ب 6 خطوط وسويسرا بخط واحد.

وستقوم حافلات خدمات النقل الطرقي الدولي بتأمين ما يقارب 670 رحلة وتوفير 33.500 مقعد أسبوعيا.

الاتحاد العام للمقاولات والمهن ينهي الجدل بين إدارة الجمارك ومستوردي وبائعي قطع الغيار المستعمل

العلم: الدار البيضاء

ترأس مولاي احمد أفيلال، رئيس الاتحاد العام للمقاولات والمهن، ونبيل لخضر المدير العام للجمارك، رفقة كل من محمد ذهبي الكاتب العام للاتحاد العام المذكور، وعادل الراشيدي، رئيس الفيدرالية الوطنية لمستوردي وبائعي قطع الغيار المستعمل، وبحضور رؤساء الفيدراليات الجهوية للقطاع وبعض أعضاء المكتب التنفيذي للفيدرالية الوطنية، يوم الاثنين 06 يونيو 2022، حفل التوقيع على محضر اتفاق بين الإدارة العامة للجمارك والفيدرالية الوطنية لمستوردي وبائعي قطع الغيار المستعمل.

وأفاد بلاغ للاتحاد العام للمقاولات والمهن، توصلت «العلم» بنسخة منه، أن التوقيع على هذا الاتفاق، في إطار الجهود الرامية إلى تجاوز المشاكل والصعوبات التي كانت تواجه المستوردين أثناء عمليات التعشير، وأيضا من أجل تيسير عمليات التعشير وضمان المساواة الجبائية، والمنافسة الشريفة داخل السوق الوطنية، وإعادة الثقة بين المستوردين وإدارة الجمارك، حيث أوضح البلاغ ذاته، أنه في هذا الإطار تم الاتفاق على اعتماد طريقة الوزن لتحيين قيمة البضائع بدلا من اللجوء إلى النظام السابق الذي كان معمولا به، والذي حددت قيمته في 11,50 درهم للكيلوغرام الواحد ويشمل جميع الرسوم، كما التزم المستوردون التقيد بالمساطر الجمركية المعتمدة لإتمام الإجراءات، والحرص على إنجاح هذا الورش الإصلاحي الكبير، في الوقت الذي أشار فيه البلاغ ذاته، إلى أنه تم الاتفاق على تحديد مدة ثلاثة أشهر لإعادة تقييم هذه التجربة التي كان وراءها الاتحاد العام للمقاولات والمهن، وذلك حرصا من الطرفين، سواء الإدارة العامة للجمارك والضرائب غير المباشرة، أو الفيدرالية الوطنية لمستوردي وبائعي قطع الغيار المستعمل، وذلك بغية تنزيل وتفعيل المقاربة التشاركية بين الجانبين، بهدف تنشيط نسيج الاقتصاد الوطني الذي عانى من تداعيات أزمة انتشار فيروس «كورونا».

النائبة البرلمانية حنان عدباوي تطالب بتسريع تنزيل مخرجات الحوار الاجتماعي

الشغيلة المغربية شريك حقيقي في التنمية الاقتصادية

رغم مرور أزيد من شهر على الحوار الاجتماعي وتدشينه الشهر الثاني، لا تزال الأصداء التي خلفها على مستوى الارتياح في صفوف الشركاء الاجتماعيين والطبقة الشغيلة تحظى بالاهتمام، وفي هذا السياق وجهت النائبة البرلمانية حنان عدباوي عضو الفريق الاستقلالي بمجلس النواب سؤالا شفويا تمحور حول التدابير المزمع اتخاذها لتنزيل مخرجات الحوار الاجتماعي.

وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، يونس السكوري أفاد بأن مأسسة الحوار الاجتماعي تعد مكتسبا مهما سيضمن استمراريته وتطوره ومساءلة الأطراف الثلاثة بشأن التزاماتها.

كما ذكر أن اتفاق 30 أبريل الماضي يؤسس لثقافة جديدة مبنية على احترام النقابات والإشراك الحقيقي في بناء التصورات، كما يتضمن أجندة كبرى للإصلاحات التي يحتاجها المغرب.

وسجل أن الاتفاق ينص لأول مرة على مفهوم جديد يسمى بالسنة الاجتماعية تبدأ في فاتح ماي وتنتهي في 30 أبريل من السنة الموالية، مبرزا، من جهة أخرى، أن الأطراف الثلاثة الموقعة على الاتفاق ستعمل على إنجاز حصيلة سنوية على المستوى الاجتماعي.

وبخصوص تنزيل مضامين الاتفاق الاجتماعي، ذكر الوزير بأن جميع القطاعات الوزارية المعنية تعمل في إطار لجان، مشيرا إلى أنه سيتم عقد اجتماع بين رئيس الحكومة والنقابات من أجل متابعة جميع الالتزامات الواردة في الاتفاق.

كما أن الحكومة عبأت إمكانيات مهمة واستطاعت إقناع أرباب العمل من أجل رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة 10 في المائة في ظرفية صعبة، موازاة مع إجراء تاريخي يتمثل في توحيد الحد الأدنى للأجر بالقطاع الفلاحي مع الأجر الأدنى بقطاعات الصناعة والتجارة والمهن الحرة في أفق 2028، فضلا عن إجراءات نوعية من قبيل إحداث مرصد للعمل والمناخ الاجتماعي بالمغرب.

وأكد من جهة ثانية أن تفعيل اللجان الإقليمية والجهوية لفض النزاعات بين الأجراء وأرباب العمل ساهم في حل العديد من المشاكل، مشيدا بالتعاون القائم على هذا الصعيد بين وزارتي الداخلية والمالية.

الأخت حنان عدباوي ومن خلال قراءتها وتحليلها لهاته التوضيحات أفادت أن التحول الجديد في التعامل مع الملف الاجتماعي وقضايا الطبقة العاملة بالخصوص يؤكد الإرادة الجماعية بهدف تسريع وتيرة انتقال المغرب نحو توازن جديد، قوامه تكريس المكانة المركزية للطبقة العاملة وصيانة حقوقها داعية إلى تسريع مسلسل التفعيل السليم لمخرجات هذا الحوار الاجتماعي، بما يضمن تحسين القدرة الشرائية للشغيلة والمحافظة عليها وحمايتها، من الارتفاعات المتوالية لأسعار الموارد الأساسية، موازاة مع التعجيل بالإصلاحات الكبرى المرتبطة بمخرجات الحوار الاجتماعي، وخاصة ما يرتبط بمراجعة قيمة المعاشات، وإصلاح أنظمة التقاعد، وإعادة النظر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بالإضافة إلى الترسانة القانونية المتعلقة بقانون الإضراب، وقانون النقابات، ومدونة الشغل، وغيرها من التشريعات المساهمة في ترصيد مكاسب الشغيلة المغربية، والنهوض بحقوقها النقابية والاجتماعية، كي تصبح شريكا حقيقيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في أفق تعزيز دعائم الدولة الاجتماعية التي دعا إليها جلالة الملك وجعلت منها الحكومة إحدى أولويات برامجها.

العرائش تعزية

انتقل إلى جوار ربه الفقيد الكبير محمد بنسرغين إثر مرض لم ينفع معه علاج . و خلفت وفاة الراحل أسى و حزن عميقين وسط معارف و أقارب الفقيد لما عرف عنه ، رحمه الله ، من خصال حميدة و أخلاق فضلى عالية ، من تواضع الكبار و حسن المعاملة مع الجميع و الاستقامة و النزاهة .

و بهذه المناسبة الأليمة نتقدم لأبنائه و بناته ، ياسين و نجية و إحسان و شيماء ونائلة و سناء ، و إلى أرملته السيدة الفاضلة الزهرة ، و إلى جميع إخوانه و أخواته و أصهاره بأصدق عبارات التعازي و المواساة في هذا المصاب الجلل الذي لا راد لقدر الله فيه ، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته و يسكنه فسيح جنانه إلى جوار عباده الصالحين ، و يلهم أهله و ذويه الصبر و السلوان .

إنا لله و إنا إليه راجعون

السيد مصطفى قجي في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله السيد مصطفى قجي والد الأخت القائدة صوفيا قجي عضوة الفرقة الوطنية لمرحلة الرائدات بمنظمة الكشاف المغربي.

وعلى إثر هذا المصاب الجلل نتقدم بأحر التعازي والمواساة لزوجته السيدة سعاد لكحل ولكل أبنائه وبناته سارة سلوى نسرين ومريم ومحمد امين ومعاذ ولكل أفراد عائلة لكحل وقجي والطواهري.

تغمد الله الفقيد بواسع مغفرته ورضوانه وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

النائب البرلماني حسن البهي في مناقشة تقرير المجلس الأعلى للحسابات

استنزاف الماء يهدد الأمن والتوازنات الاقتصادية

ناقش النائب البرلماني حسن البهي يوم الثلاثاء الماضي مضامين تقرير المجلس الأعلى للحسابات برسم 2020/2019 خصوصا ذات الارتباط بقطاعات الماء واللوجستيك والسكنى.

وقال فيما يخص قطاع الماء «نعتبر أن الملاحظات التي جاء بها التقرير تترجم حجم المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق السياسة القطاعية، من أجل معالجة الاختلالات والتجاوزات والمشاكل المطروحة لربح رهان التحديات المتعلقة بتعبئة الموارد المائية، وتثمينها، والحفاظ عليها، ما دام المغرب يعد من الدول التي تعاني من نقص المياه بسبب التغيرات المناخية، بالإضافة الى الاستغلال المفرط للفرشات المائية، وما يترتب عن ذلك من آثار سلبية على حياة المواطنين، بعدما انخفض نصيب الفرد من الماء إلى أقل من 600 متر مكعب سنويا، بينما بعض المناطق لا يتجاوز فيها نصيب الفرد من الماء 360 مكعب، في الوقت الذي يقدر فيه المعدل العالمي ب 1000 متر مكعب، في ظل عدم تنزيل الاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع الماء منذ 2009، والتي تضمنت انجاز 57 سدا كبيرا خلال الفترة الممتدة ما بين 2009 و2030، لم يتم إنجاز إلا 9 سدود منها، لحد الآن، في الوقت الذي كان من المفروض الانتهاء من انجاز هذه السدود سنة 2020؛ الأمر الذي انعكس سلبا على الموارد المائية، وأضحى يهدد الأمن المائي والتوازنات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، في ظل توالي ظاهرة الجفاف، الذي أخذ طابعا بنيويا، وضع أصبح يحتم تصورا متعدد الأبعاد لإيجاد بدائل حقيقية تضمن الأمن المائي على مستوى الماء الشروب ومياه السقي، سواء من حيث تعميمه ليشمل جميع المواطنين، أو من حيث فاتورته التي يجب أن تكون في مستوى

القدرة الشرائية للأغلبية الساحقة من المغاربة؛ أو من حيث الجودة المطلوبة في ظل المشاكل المطروحة بالنسبة للصرف الصحي، وما تتطلبه عملية إعادة استعمال المياه العادمة المعالجة من تدابير مواكبة متعددة الابعاد، في إطار البرنامج الوطني لتطهير السائل المندمج، وإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة؛ والنهوض بسياسة السدود الكبرى، والمتوسطة، والصغيرة، والتلية، باعتبارها دعامة أساسية لاستثمار التساقطات المطرية».

النقل واللوجستيك شريان الحياة الاقتصادية والاجتماعية

وسجل بعد ذلك أن التقرير على مجموعة من النقائص التي تحول دون تمكين مجال اللوجيستيك من تقديم الخدمات المنوطة به على الوجه المطلوب، رغم ما يتوفر عليه المغرب من المؤهلات الكفيلة بضمان اندماجه في سلاسل القيمة اللوجيستيكية الدولية، في ظل تعثر تنزيل الاستراتيجية اللوجيستيكية الوطنية (2010-2030)، حيث لم يتجاوز مستوى التنزيل 14 ٪، ليظل مؤشر القيمة المضافة المباشرة لخدمات اللوجيستيك في حدود 2 ٪ من الناتج الداخلي الخام، بدل 5.4 ٪ كما كان متوقعا منذ 2015؛ بالإضافة إلى الفراغ القانوني الكفيل بتأطير الأنشطة اللوجيستيكية، وكذا ضعف الالتقائية والتنسيق بين مختلف المتدخلين في هذا المجال، خاصة فيما يتعلق بتعبئة الموارد المالية اللازمة وإنجاز المشاريع المبرمجة في إطار التعاون والتكامل المنشودين.

وهذا يعني ضرورة القيام بإصلاح شامل لهذا المجال، في إطار مقاربة تشاركية، بأبعاده القانونية والتنظيمية والإدارية، باعتباره شريان الحياة الاقتصادية والاجتماعية؛ من خلال تحسين أدائه، وتخفيض تكاليفه، وتعزيز تنافسيته، وتوسيع قاعدة الخدمات المرتبطة بالتخزين والنقل والتوصيل من المنشأ إلى المقصد، وتوسيع المجال الترابي للنقل السككي حتى يصبح الدعامة الأساسية لعملية تعدد وسائط التنقل، بما في ذلك النقل البحري والجوي.

تزايد مقلق للسكن غير اللائق

وأشار بخصوص تدخلات الدولة في مجال محاربة السكن غير اللائق، أن التقرير بسط مجموعة من الصعوبات والاكراهات التي تواجه تحقيق الأهداف المتوخاة من هذه السياسة السكنية ومحدودية البرامج المعتمدة للقضاء على هذه الظاهرة، بما فيها برنامج «مدن بدون صفيح»، وبرنامج إعادة هيكلة الأحياء غير القانونية وناقصة التجهيز والتأهيل الحضري، وبرنامج إعادة تأهيل المباني الآيلة للسقوط، والتدخل في النسيج العتيق والمدن العتيقة، مما أدى إلى تعثر الجهود الرامية إلى مكافحة السكن غير اللائق بمختلف أنواعه، في غياب الالتقائية والتنسيق بين الجهات المتدخلة، والبيانات الوطنية الدقيقة الكفيلة بمراقبة عملية المستفيدين، وتتبعها ومواكبتها، بالإضافة إلى استمرار وتيرة انتشار السكن غير اللائق دون حسيب ولا رقيب، بعدما استمر عدد الأسر القاطنة بهذا السكن في التزايد منذ انطلاق برنامج «مدن بدون صفيح» في 2004؛ بما يقتضي من إعادة النظر بشكل شامل في السياسة السكنية وبرامجها، بعدما أبانت عن قصورها في ضمان الحق الدستوري في الحصول على السكن اللائق لجميع المغاربة رغم التحفيزات الضريبية المخصصة للسكن الاجتماعي (250000 درهم)، والسكن منخفض التكلفة (140000 درهم) بالإضافة إلى مراجعة الترسانة القانونية المؤطرة للتعمير والبناء، لمواجهة تحديات هشاشة وعدم ملاءمة بعض أنماط السكن، وتمكين الأسر المغربية من الولوج الميسر للسكن اللائق يلبي حاجياتها، وذلك انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية التي جعلت من السكن اللائق شرطا أساسيا من شروط الكرامة الإنسانية والعيش المشترك والتماسك الاجتماعي.

النائب البرلماني مولاي الحسن بلفقيه يطالب بإنصاف إقليم الراشيدية بأثر رجعي

رقم قياسي في الهشاشة وهجرة سنوية تسجل نزوح 18 ألف شخص

عبر النائب البرلماني مولاي الحسن بلفقيه خلال جلسة الاثنين الماضي عن انشغال كبير بملف الاستثمار العمومي ونصيب إقليم الراشيدية من الاستثمارات، سيما في ظل مجهود مالي غير مسبوق دشنت به الحكومة الحالية ولايتها التشريعية حيث رصدت 245 مليار درهم لتنمية الأوراش الكبرى، وإنعاش دعامات الاقتصاد.

وزيرة المالية ذكرت أن الجهة والإقليم الذي تناوله السيد النائب البرلماني في سؤاله يحتاج إلى عناية خاصة، وإجمالا فإن نسبة الالتزام بالاستثمارات العمومية بلغت إلى غاية متم أبريل، 40 بالمائة، فيما بلغت نسبة إصدار النفقات 75 بالمائة، مشيرة إلى أن هذه النسبة تعادل تلك المسجلة سنة 2021 على الرغم من الأزمة الحالية.

وأكدت أن الاستثمار العمومي يكتسي أهمية كبيرة في إنعاش الاقتصاد الوطني خصوصا في الظرفية الراهنة، مبرزة أن مبلغ 245 مليار درهم الذي تم تخصيصه في قانون المالية يهم أربعة محاور هي القطاعات الإنتاجية بما فيه التسريع الصناعي، والدولة الاجتماعية من خلال الاستثمار في الصحة والتعليم، والاستثمارات في الطاقات المتجددة، والبنيات التحتية التي أخذت 45 مليار درهم.

وأشارت، في هذا السياق، إلى التدابير التحفيزية التي اتخذتها الحكومة ومن ضمنها المنشور المتعلق بالتدابير الاستثنائية للتخفيف من آثار ارتفاع الأسعار وندرة المواد الأولية على الالتزامات التعاقدية في إطار الصفقات العمومية، وتفعيل مبدإ الأفضلية الوطنية، مؤكدة أن هذه الإجراءات وغيرها «لها وقع مهم في أفق تفعيل صندوق محمد السادس للاستثمار الذي سيساعد أيضا على تسريع وتيرة الاستثمارات العمومية».

وبخصوص منطقة الراشيدية فقد اكدت ان الحكومة حريصة على الاشتغال مع الجهات لتنزيل الاستثمارات وفق الخصوصيات والعمل يدا في يد مع المنتخبين والمسؤولين في اتجاه تقليص هوة التفاوتات سيما وأن جهات في حاجة إلى المشاريع أكثر من جهات أخرى

وخلصت إلى القول إن الاستثمارات العمومية خيار واضح للحكومة له لآثاره الكبيرة على الاقتصاد والعدالة المجالية»، مؤكدة تتبع جميع القطاعات الوزارية المكلفة بهذه الاستثمارات لتسريع تنزيل الأوراش الكبرى.

الأخ مولاي الحسن بلفقيه استهل تعقيبه بالإشارة إلى أن إقليم الراشيدية يقع في منطقة نائية ومعزولة، ورغم ذلك فهو يزخر بمؤهلات مهمة في المجال الاقتصادي وجب تثمينها، وخاصة الفلاحة والسياحة والمعادن والطاقات المتجددة والتراث اللامادي، والذي يحيل بالأذهان إلى سجلماسة ونبعها التاريخي، وبصماتها الأثرية من قصور وقصبات تظل للأسف مهجورة.

وأضاف أنه رغم المؤهلات سالفة الذكر والرصيد التاريخي والجغرافي والبشري إلا أن الإقليم يحطم الرقم القياسي في الهشاشة والفقر والبطالة، وهذا ما يفرز هجرة متفاقمة، إذ تؤكد دراسة أن أزيد من 50 مواطنا يهاجرون يوميا إقليم الراشيدية أي ما يعادل 18 ألف نسمة سنويا، وهذا راجع في تقديره إلى انعدام الاستثمارات، وافتقاد المنطقة لطريق سيار وطريق سريع، وجامعة مستقلة ومعاهد، وكلية للطب ومستشفى جامعي، ناهيك عن مناطق صناعية جاذبة للاستثمار ومحفزة لليد العاملة المحلية، موضحا في نفس السياق أن هذه القائمة الطويلة تؤكد الافتقاد الكلي للمرافق والبنيات، الأمر الذي يتطلب إنصافا بأثر رجعي، واستدراك الإهمال واللامبالاة الذي طال الإقليم في عهد الحكومة السابقة.

ونادى في الختام بضرورة فك العزلة عن المنطقة من خلال طريق سيار او طريق سريع على الأقل، آملا كذلك فك العزلة عن الإقليم جوا عبر خطوط داخلية تربطه بفاس ومراكش والرباط.

النائب البرلماني رشيد عدنان

تطوير الصناعة الغذائية مدخل لتحقيق السيادة الوطنية وتقليص التبعية

أبرز سؤال شفوي قدمه النائب البرلماني رشيد عدنان أهمية الصناعة الغذائية ودورها الكبير في التثمين المحلي للإنتاج الفلاحي، من خلال تحويله وتصنيعه، وخلق فرص الشغل، وضمان الأمن الغذائي.

ومن هذا المنطلق تساءل هل لدى الحكومة برنامج لتأهيل الصناعة الغذائية وتطويرها والرفع من تنافسيتها، بما يضمن توفير السلع الاستراتيجية بشكل يقلص التبعية والاعتماد على الخارج لتلبية حاجيات السوق الداخلية؟

وزير الصناعة والتجارة رياض مزور أوضح أن الحكومة تتوفر على استراتيجية في الصناعة وبالأخص في الصناعات الغذائية حيث أن 26 في المائة مخصص لها في بنك المشاريع، نظرا لما تضمنه من عدالة مجالية على مستوى تحويل المنتجات الغذائية أينما كانت، وهي موزعة في جل أنحاء المغرب.

ولفت إلى أن صادرات الصناعة الغذائية في سنة 2021 تفوقت على تصدير المواد الفلاحية الخامة، ما يعكس مدى تثمين الثروات الفلاحية الوطنية.

وأضاف أنه بموجب العمل المستقبلي هناك أزيد من 250 مشروع قيد الاشتغال بغلاف استثماري يفوق 7 ملايير درهم، قصد توفير 16 ألف منصب شغل مباشر، كما أن هذا التحول انعكس إيجابا على مستثمرين كانوا يستوردون المنتجات الغذائية وأضحوا يفتحون وحدات صناعية لتصنيع المواد التي كانوا يجلبونها من الخارج، وتوزيعها داخليا وتصديرها للخارج، وبالتالي فهي تعيش انتعاشا متزايدا وتجلب الفاعلين الاقتصاديين.

الأخ رشيد عدنان سجل بإيجابية الاستراتيجية القطاعية الجديدة المرتبطة بتطوير الصناعة الغذائية، وتحديثها في أفق تحقيق السيادة الغذائية، انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى ضرورة إحداث منظومة وطنية متكاملة تتعلق بالمخزون الاستراتيجي للمواد الأساسية، بما فيها أساسا المواد الغذائية، بعدما أبانت جائحة كورونا، وتداعيات الحرب الروسية – الأوكرانية، عن عودة أولويات السيادة الوطنية للواجهة ، في ظل أزمة الحبوب التي أخذت بعدا استراتيجيا في العلاقات الدولية الراهنة ؛ بما يقتضي ذلك من تثمين محلي للإنتاج الفلاحي، ودعم كامل لسلاسل القيمة الفلاحية، في اطار التكامل بين مختلف القطاعات الحكومية المعنية، والالتقائية، بين مختلف الاستراتيجيات ذات الصلة، والتنسيق على المستويين الاستراتيجي والتدبيري، سواء على صعيد السياسات العمومية أو القطاعية، أو المجالات الترابية، مادام توفير بعض السلع الاستراتيجية لا يقبل الاعتماد على الخارج، لتلبية حاجيات المواطنين من المواد الأساسية.

لقاء يبحث سبل التعاون في مجال الحكامة الترابية بين المغرب والسويد

استقبل المكتب التنفيذي للجمعية المغربية لرؤساء مجالس العمالات والأقاليم تحت رئاسة السيد عبد العزيز الدرويش رئيس الجمعية يوم الثلاثاء 07 يونيو 2022، وفدا يمثل الجمعية السويدية للسلطات المحلية والجهوية السويدية الذي يتواجد في زيارة رسمية بالمغرب والذي يتكون من السيدة هدى سعد مديرة مشروع والسيد بلحسن التركي مدير مشروع والسيد عادل المودن مدير مكتب دراسات.

وبعد الترحيب بأعضاء الوفد، قدم السيد الرئيس بمعية أعضاء المكتب التنفيذي عرضا تضمن تعريفا بالجمعية وهياكلها من جمع عام ومكتب ولجن دائمة؛ كما تطرق لأهدافها المتمثلة في التنسيق بين كل مجالس العمالات والأقاليم بالمغرب، والمشاركة في النقاش العمومي بخصوص القضايا المتعلقة بالشأن المحلي والرفع من القدرات التدبيرية للمنتخبين المحليين وكذا الإسهام في التعاون الدولي اللامركزي في إطار الدبلوماسية الموازية.

كما كان اللقاء مناسبة لتعريف الوفد السويدي بتطور الديموقراطية المحلية ببلادنا على مدى ستين سنة منذ أول ميثاق جماعي لسنة 1960 إلى غاية القوانين التنظيمية الحالية، والتي عرفت قفزة نوعية من حيث نقل الاختصاصات للجماعات الترابية والانتقال من الوصاية والرقابة إلى الرقابة القضائية وفق مبدأ الحكامة الجيدة الذي يربط المسؤولية بالمحاسبة وفق دستور المملكة لسنة 2011.

من جهتهم قدم أعضاء الوفد السويدي ملخصا حول التنظيم الترابي بمملكة السويد وأهداف الجمعية التي يمثلونها.

كما تدارس الجانبان سبل التعاون خاصة في مجالات الحكامة الترابية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتبادل التجارب والخبرات في الميادين ذات الاهتمام المشترك، وفق الاختصاصات المنوطة بمجالس العمالات والأقاليم.

فكرة من أجل الوطن

يسأل زوار المعرض الدولي للكتاب عما إذا كانت الدورة الثامنة والعشرون لهذا المعرض ستنظم في الرباط للمرة الثانية، أم ستكون الدورة الحالية السابعة والعشرون دورة يتيمة؟ وهذا سؤال وجيه من نواح عدة، وأراه سؤالا مشروعا تفرضه اعتبارات كثيرة، لعل في المقدمة منها، أن الرباط صارت اليوم مدينة الأنوار وملتقى للثقافات والحضارات ومنتدى للحوار الإنساني الذي يقيم جسور التلاقي بين الشعوب والتقارب بين الأمم، ويعزز قيم التسامح والتفاهم والتعايش التي تزرع بذور الوئام بين المجتمعات الإنسانية، لتنبت سلاما عالميا.

فهذا هو المفهوم المستخلص من الأنوار، الذي يقوم على القواعد الثقافية، ومنها قاعدة الثقافة القرائية، أو بعبارة أخرى ثقافة القراءة.

ومعارض الكتاب هي من أقوى الدعائم لثقافة القراءة، كما لا أحتاج أن أقول. ولذلك كانت مدينة الأنوار أحق من غيرها في احتضان المعرض الدولي للكتاب بصورة دائمة، وأجدر بأن تستضيف أقطاب الفكر وأرباب القلم وصناع الثقافة بمناسبة تنظيم هذا المعرض الدولي، الذي يتيح لهم الفرص المواتية للتعارف وتبادل الآراء حول صناعة الكتابة إبداعا وتأليفا وترجمة وطباعة ونشرا وتوزيعا وترويجا للكتاب.

قد يقال إن المعرض الدولي للكتاب على امتداد دوراته السادسة والعشرين التي نظمت في الدار البيضاء، كان يحقق هذا الهدف ويفي بهذه الحاجة.

بيد أن الرباط مدينة الأنوار وملتقى الثقافات والحضارات ومنتدى الحوار والتفاهم بين الشعوب، ليست هي الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمملكة المغربية ومجمع الأقطاب الصناعية والتجارية والتسويقية والتصديرية. فلكل مدينة طبيعتها وطابعها وميزتها وتأثيرها في الحياة العامة. ولا يجادل أحد أن تنظيم المعرض الدولي للكتاب في مدينة الأنوار ينسجم مع طبيعة الأشياء، ويتطابق مع الواقع الذي لا يرتفع.

ولن ينقص استضافة الرباط للمعرض الدولي للكتاب شيئا من أهمية الدار البيضاء، ولا ينبغي أن يثير حساسيات من أي نوع، لأن الأمر يدخل في مجال ما يسمى التنسيق الثقافي، أو التنسيق الحضاري الذي صار في عصرنا قاعدة من قواعد الصناعات الثقافية من جهة، وعنصرا مهما من عناصر الهندسة الثقافية للمدن الحديثة.

ولئن كنت أركز على أن ينظم المعرض الدولي للكتاب في الرباط في دوراته القادمة وصفة دائمة، فإني لن أغفل عن اقتراح يلح على بتنظيم معارض محلية للكتاب في المدن المغربية دون استثناء، يفتح فيها المجال لدور النشر الأجنبية للمشاركة. فلم لا ينظم في مدينة الداخلة إحدى جوهرتي الصحراء المغربية، معرض للكتاب يجمع بين المحلية والدولية؟

ولم لا تكون وجدة مقرا لمعرض مغاربي للكتاب؟ ولم لا تستضيف طنجة معرضا أفريقيا أوروبيا للكتاب؟ ولك أن تقول مثل ذلك عن مدن مغربية تتطلع إلى أن تكون مقرات لمعارض محلية أو جهوية للكتاب، ومن حقها أن تستضيف هي الأخرى معارض الكتاب.

أضع هذه المقترحات بين أيدي القائمين على شؤون الثقافة والجماعات المنتخبة، لأن نشر الوعي بثقافة القراءة ليس شأنا ثقافيا فحسب، بل هو من صميم التنمية المستدامة، وأحد مقومات الدولة الاجتماعية.

عبد القادر الإدريسي

يتضمن أكبر مشروع لتحلية المياه جهويا على مستوى المحيط

برنامج جهوي لإنقاذ الجهة من النقص الحاد في مجال الماء الصالح للشرب

سعيد خطفي

في إطار الجهود الرامية إلى تجنيب ساكنة جهة الدار البيضاء سطات من مخاطر ندرة وشح المياه، وتفادي انعكاسات ذلك على المستوى الفلاحي في غضون السنوات القادمة، بسبب التقلبات المناخية، تم وضع برنامج طموح للمجموعة من المشاريع الهامة التي تندرج في هذا السياق خلال الفترة المتراوحة ما بين 2020 و2027، وذلك تماشيا مع البرنامج الوطني المتعلق بالتزود بالماء الصالح للشرب والسقي في ظروف جيدة.

وفي هذا الصدد، يتضمن البرنامج الجهوي المرتبط بترشيد الموارد المالية على مستوى جهة الدار البيضاء سطات، وسبل تعزيزها وتنويع مصادرها ضمانا للأمن المائي للمغاربة في غضون السنوات القادمة، في ظل تزايد الطلب على هذه المادة الحيوية، عقب التقلبات المناخية المرتبطة بظاهرة الجفاف، فإن هذا البرنامج يضم بالأساس إنجاز مشروع أكبر محطة لتحلية مياه البحر على مستوى الجهة، الذي خصص له مبلغ 4 مليار درهم، بهدف تحقيق صبيب يصل إلى حوالي 200 ألف لتر مكعب في اليوم، وذلك من أجل تعزيز وتأمين عمليات التزود بالماء الصالح للشرب لفائدة ساكنة العاصمة الاقتصادية والضواحي، وهو المشروع الذي سيساهم عجلة التنمية المحلية بالجهة، وكذا تعزيز إنتاج محطات المعالجة وعمليات توصيل المياه إلى الساكنة بكل سلاسة، بالإضافة إلى تأمين شبكات نقل وتوزيع المياه إلى المدن والمراكز المرتبطة بالجهة.

وعلاقة بهذا البرنامج الذي حددت له آفاق 2007، فإن هذا البرنامج المائي، يضمن أيضا بناء سد كبير إما بإنشائه على أسفل سد المسيرة الواقع غرب مدينة البروج ضواحي سطات، الذي شيد سنة 1975 ويعتبر ثاني أكبر سد بالمغرب، أو تعلية سعد إمفوت الذي يقع كذلك بمنطقة أولاد سعيد بإقليم سطات، فضلا عن إنشاء 20 سدا صغيرا تصل طاقتها الاستيعابية إجمالا إلى 60 مليون متر مكعب، في الوقت الذي تم فيه تحديد الكلفة الإجمالية لهذه السدود في مبلغ 500 مليون درهم، كما سيتم إنشاء سد صغير بكل من إقليمي بنسليمان، والجديدة، فيما سيحظى إقليم سطات بحصة الأسد من هذه مخطط هذا البرنامج المائي بإنجاز 14 سدا صغيرا، وأربعة أخرى بإقليم الجديدة.

هذا، وقد أسندت مهام تنفيذ هذه المشاريع إلى المكتب الوطني للماء الصالح للشرب والكهرباء، وباقي الشركات المفوض لها بتدبير القطاع بالدار البيضاء ويتعلق الأمر بشركة «ليديك»، والوكالتين المستقلتين لتوزيع الماء والكهرباء بكل من الجديدة وسطات، فيما تصل الكلفة الإجمالية لهذه المشاريع إلى مبلغ مليار و69 مليون درهم.

وارتباطا بالاقتصاد في الماء الشروب، فإن الهدف من هذا البرنامج المائي الطموح، هو تحسين عائدات شبكات توزيع المياه بالمدن والمراكز الحضرية بالجهة لتصل إلى 78٪ في أفق 2027، حيث سيتم تنفيذ هذا الاجراء من قبل الموزعين، ويتعلق الأمر بكل من المكتب الوطني للماء والكهرباء، ليديك، الوكالتين المستقلتين للتوزيع بالجديدة وسطات، كما أن البرنامج يروم ضمان الرفع الاحتياطي من الماء الشروب، وتقوية هياكل التخزين لتحقيق الاكتفاء الذاتي من احتياطي الماء على مدار الـ 24 ساعة بالمراكز التي يشرف عليها الموزعون المشار إليهم على مستوى الجهة.

أما بخصوص تعزيز تزويد المناطق القروية بالماء الشروب، فإنه حسب البرنامج سيتم تعميم شبكات توزيع المياه على المستوى الفردي، علما أن هناك 28 مركزا قيد التنفيذ من طرف المكتب الوطني للماء والكهرباء، يستهدف 106 ألفا و300 من الساكنة بكلفة إجمالية تقدر بـ 45 ,159 مليون درهم، و56 مركزا مبرمجا لصالح 67 ألفا و722 من الساكنة بتكلفة إجمالية تقدر بـ33, 406 مليون درهم، كما أنه على مستوى الدواوير، سيتم تعميم الاستفادة من الماء واستدامة منظومة المياه، حيث يتم حاليا العمل على جانب استفادة حوالي 1497 دوارا يقطن بها 584 ألفا و171 من الساكنة بكلفة اجمالية يصل مبلغها إلى 1,14 مليار درهم، في حين جرى أيضا برمجة استفادة 978 دوارا من الماء الشروب، لساكنة يقدر عددها بحوالي 556 ألفا و 112 فردا، حيث خصص لهذا البرنامج مبلغا إجماليا يصل إلى 949,62 مليون درهم.

خصاص كبير في مخزون أكياس الدم

العلم: الدار البيضاء

أصبحت مراكز تحاقن الدم التابعة لجهة الدار البيضاء سطات، تشكو من خصاص كبير في مخزون هذه المادة الحيوية، وذلك على بعد أيام قليلة جدا من الاحتفاء باليوم العالمي للتبرع بالدم، الذي يصادف يوم الأحد 12 يونيو الجاري، ما دفع المركز الجهوي للدار البيضاء سطات، إلى القيام بحملة واسعة وسط المواطنات والمواطنين بتراب الجهة، قصد حثهم وتشجيعهم على التبرع بالدم تحت شعار «قطرة الدم لغيرك أهم».

وتأتي هذه الحملة الجهوية التي تقودها الدكتورة آمال دريد، مديرة المركز الجهوي لتحاقن الدم بالدار البيضاء، في ظل الخصاص المهول الذي يعاني منه المركز على مستوى مخزونه الاستراتيجي لأكياس الدم، والخصاص الكبير الذي أصبحت تشكو منه المستشفيات العمومية والمصحات الخاصة، خلال الأسابيع الماضية، بسبب تزايد الطلب على هذه المادة الحيوية.

وتسعى هذه الحملة إلى جمع أكبر قدر ممكن من أكياس الدم، بالنظر إلى الحاجة الملحة لهذه المادة الحيوية، وأيضا بهدف تعزيز المخزون الجهوي من الدم خاصة خلال هذه الفترة التي تصادف فترة دنو العطلة الصيفية التي ينقص خلالها عدد المتبرعين بشكل كبير، وارتفاع حوادث السير الخطيرة على المستوين الحضري والقروي.

يشار إلى مخزون الدم بالمركز الجهوي بالدار البيضاء، غير كاف تماما للاستجابة إلى حاجيات المواطنين، في ظل وجود تفاوتات كبيرة بين الطلب والعرض، مما يتطلب تظافر جهود الساكنة عن طريق التبرع بالدم بكل تلقائية من أجل إنقاذ أرواح العديد من الأشخاص الذين يعانون في صمت من أمراض متعددة، تتطلب توريدهم بأكياس الدم.

تسيب أصحاب السترات الصفراء وفعاليات تندد

سعد الرحالي

طالبت مجموعة من الفعاليات بالعاصمة الاقتصادية للمملكة، من الجهات المسؤولة على الشأن المحلي، بالتدخل لوضع حد للتسيب والفوضى التي أصبح يمارسها العديد من أصحاب السترات الصفراء المعروفين بـ (كارديانات) السيارات بشوارع الدار البيضاء، خصوصا مع اقتراب فصل الصيف.

وفي هذا السياق، دعت الفعاليات ذاتها بتنظيم حملة واسعة النطاق، لوضع حد لظاهرة انتشار أصحاب السترات الصفراء، الذي ارتفع عددهم بشكل لافت مباشرة بعد رفع القيود التي كانت مرتبطة بتدابير الإجراءات الاحترازية لمواجهة تفشي فيروي «كورونا»، لاسيما أن استفحال هذه الظاهرة يتزامن مع اقبال أصحاب السيارات الخصوصية على الذهاب للشواطئ، حيث يفرض «حراس السيارات» مبلغ مالي على صاحب كل سيارة تقف بالمرائب والشارع العام، دون التوفر على سند قانوني، وأن كل من يرفض الخضوع لمطالبهم يتعرض إلى شتى أشكال وأنواع السب والقذف، وأحيانا تهديده بالاعتداء عليه جسديا، الشيء الذي اعتبره البيضاويون نوعا جديدا من الابتزاز العلني.

وقد دعت تلك الفعاليات، إلى تدخل الجهات المسؤولة بشكل عاجل وصارم من أجل تحرير شوارع العاصمة الاقتصادية لا سيما بمناطق عين الذئاب، وسيدي عبد الرحمان، ووسط المدين، من هؤلاء المتطفلين من أصحاب السترات الصفراء، الذين لا يتوفرون على تراخيص قانونية، على اعتبار أن كل من هب ودب أصبح ينتحل صفة حارس (كارديان) للسيارات، ويفرض تسعيرة تتراوح مابين 5 و10 دراهم على صاحبة أو صاحب السيارة، خصوصا على مستوى كورنيش عين الذئاب، حيث أن المثير في الموضوع بحسب بعض المصادر، هو تنامي هذه الظاهرة التي تزايدت بشكل مقلق في الآونة الأخيرة، وتتم كل يوم على مرأى ومسمع من الشرطة الإدارية والسلطات المحلية، وأن معظم أصحاب هذه الدروع الصفراء، ينحدرون من أصحاب السوابق العدلية، ويقومون بالسيطرة على شارع من شوارع العاصمة الاقتصادية، ليشرعوا في ممارسة عملهم خارج القانون والضوابط المتعارف عليها.

ويشار إلى أن مصالح ولاية أمن الدار البيضاء، لازالت تتوصل بإشعار يوميا بالعديد من الشكايات، تتعلق بممارسة أصحاب السترات الصفراء، لإشارات وإيماءات جسدية، تنطوي على التهديد بالقتل من طرف أولئك الحارس، مما يستدعى تدخل دوريات شرطة النجدة التي تتدخل في عين المكان وتوقيف المشتبه في ممارستهم لهذه المهنة التي أصبحت مفتوحة في وجه ذوي السوابق العدلية وغيرهم، بالرغم من أن عناصر الشرطة، تقوم بين الفينة والأخرى بحملات تمشيطية واسعة في هذا الشأن، تستهدف أصحاب السترات الصفراء الذين يتواجدون في وضعية غير قانونية، ويخالفون جميع الضوابط القانونية المنصوص عليها، وذلك للحد من هذه الظاهرة التي باتت تهدد أمن وسلامة أصحاب السيارات.

تدشين فرع المنصة الإقليمية لدعم ومواكبة الإدماج الاقتصادي

العلم الدار البيضاء - تصوير الترابي

تم تدشين يوم الثلاثاء الماضي ،فرع المنصة الإقليمية لدعم ومواكبة الإدماج الاقتصادي للشباب بجماعة أولاد صالح، وذلك في إطار البرنامج الثالث «تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب» الذي يندرج ضمن المرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

ويأتي إحداث هذا الفرع بهدف تقريب خدمات المنصة المذكورة من فئة شباب ساكنة الجماعة الترابية أولاد صالح، والذي تم خلقه بشراكة بين اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية وجمعية ساعة فرح، بناء على اتفاقية الدعم والشراكة بين الأطراف المعنية في إطار مشروع « الدعم المالي لمنصات الشباب بعمالة إقليم النواصر»، الذي رصد له غلاف مالي إجمالي فاق 3,11 مليون درهم، توزعت بين مساهمة الشركاء، ويتعلق الأمر بمساهمة اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بمبلغ 0,95 مليون درهم، وجمعية ساعة الفرح التي ساهمت بمبلغ 2,16 مليون درهم، من أجل دعم منصة الشباب الإقليمية الرئيسية وأربعة فروع تابعة لها، حيث خصص لفرع أولاد صالح 200 ألف درهم.

وسيتم تسيير هذا المرفق من طرف «جمعية ساعة الفرح»، حيث سيستفيد من خدمات هذه المنصة، الشباب ذوي الفئات العمرية المتراوحة بين 18 و 45 سنة، كما سيقدم هذا الفرع خدمات، الاستقبال والاستماع والتوجيه بشكل خاص، بهدف خلق المزيد من فرص الشغل لفائدة شباب المنطقة، خاصة بالنسبة للفئات التي لم تتمكن من الحصول على مستوى تعليمي كاف، يؤهلها للاندماج بسهولة في سوق الشغل، و أيضا من أجل التوجيه إلى الحس المقاولاتي، من خلال دعم وتمويل المقاولاتي الذاتيين والمقاولات الصغرى، وكذا التعاونيات في إطار سلاسل الإنتاج.

فتح باب الترشح لعضوية الهيئات الاستشارية الجهوية

العلم: الدار البيضاء

أعلن مجلس جهة الدار البيضاء سطات، عن تلقي طلبات الترشح لعضوية الهيئات الاستشارية الجهوية، وذلك قبل يوم 13 يونيو الجاري، بمقر الجهة.

وأوضح مجلس جهة الدار البيضاء سطات في بلاغ نشر له، أن هذه العملية مفتوحة في وجه كافة فعاليات المجتمع المدني والمواطنين والفاعلين المدنيين، من أجل الشروع في إحداث الهيئات الاستشارية الجهوية الثلاث، التي تتعلق بكل من الهيئة المتعلقة بتفعيل مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، والهيئة المتعلقة بدراسة اهتمامات الشباب، ثم الهيئة المتعلقة بدراسة القضايا الجهوية ذات الطابع الاقتصادي.

وأكدت الجهة في الإعلان ذاته، أنه على الراغبين في الترشح لعضوية هذه الهيئات، أن يتقدموا بطلب إلى رئيس مجلس جهة الدار البيضاء سطات، أو أن يضعوا طلباتهم لدى مكتب الضبط بمقر الجهة، أو إرسالها عبر البريد الالكتروني (instances@casasettat.ma) وذلك قبل تاريخ 13 يونيو الجاري.

مركز صحي بإقليم النواصر لتعزيز الخدمات الصحية

العلم: الدار البيضاء

أشرف عبد الله شاطر عامل إقليم النواصر، يوم الاثنتين 6 يونيو الجاري، بالجماعة الترابية أولاد صالح، على إعطاء انطلاقة العمل بـ «المركز الصحي النصر 1» رفقة وفد مهم يتكون من كل من مصطفى حجاجي المدير الإقليمي للصحة، ومدير المستشفيات بإقليم النواصر، ورئيس المجلس الإقليمي للنواصر، ورئيس الجماعة الترابية أولاد صالح، والكاتب العام لعمالة النواصر، ومدير الشؤون الداخلية للعمالة، ومدير ديوان السيد العامل، وعدد من مسؤولي المصالح الأمنية بالإقليم.

ويروم هذا المشروع النهوض بالعرض الصحي، وأن يجعل الولوج للخدمات الطبية أحد الركائز الأساسية لتعزيز المواطنة، عبر توفير خدمات استشفائية للقرب ذات جودة، كما ينسجم إنجاز هذا المركز، تمام الانسجام، مع الجهود المبذولة من طرف جلالة الملك، التي تهدف إلى تعزيز العرض الصحي على مستوى المناطق الحضرية والقروية ذات الخصاص، وتحفيز ولوج الأشخاص المعوزين للخدمات الصحية الأساسية، وتسريع التدخلات في حالة المستعجلات الطبية خاصة بالنسبة للنساء الحوامل، وأصحاب الأمراض المزمنة، مع ضمان تتبع طبي دوري ومنتظم للأشخاص الذين تتطلب وضعيتهم الصحية فحوصات متخصصة.

وسيتيح هذا المركز الذي شيد بالمدينة الجديدة «النصر» التي تعرف تطورا عمرانيا وسكانيا مهما، فرصة الاستشفاء بكل أريحية، تماشيا مع سياسة إدماج مقاربة اجتماعية تكميلية، وذلك من خلال إحداث عدة شعب لعلاجات القرب الموجودة في متناول الساكنة، كالعلاجات التمريضية، وصحة الطفل والأم، ومحاربة داء السل، ومعالجة الأمراض المزمنة (السكري، والضغط الدموي) والصحة الجماعتية، فضلا عن طب الفم والأسنان، والتخطيط العائلي، بالإضافة إلى مراقبة النساء الحوامل، وتتبع البرنامج الوطني للتلقيح.

المملكة المغربية
الحرس الملكي
إعلان عن مباراة الإنخراط في صفوف الحرس الملكي
برتبة جندي من الدرجة الثانية لسنة 2022

ينظم الحرس الملكي مباراة لفائدة الشبان المغاربة ذكورا و إناثا، الراغبين في الإنخراط في صفوفه (برتبة جندي من الدرجة الثانية)، برسم عام 2022 وذلك في التخصصات التالية :
-المشاة ؛
-الخيالة.
شروط الترشيح :
يشترط على المرشح أو المرشحة أن يكون :
- مغربي الجنسية ؛
- أعزبا ؛
- بدون سوابق عدلية ؛
- سنه ما بين 18 سنة كحد أدنى و 22 سنة كحد أقصى، بحلول فاتح شتنبر 2022 ؛
- مستواه الدراسي على الأقل السنة الثالثة من السلك الثانوي الإعدادي كاملة و أن لا يكون حاصلا على شهادة الباكالوريا؛
- ذا صحة جسمانية جيدة ؛
- ملقحا ضد كوفيد- 19 ؛
- طوله على الأقل 1 م 75 سم للذكور و1م 65 سم للإناث ؛
- حاملا لبطاقة التعريف الوطنية ؛
- قد تم قبوله من طرف لجنة الإنتقاء الأولي.
يتعين على المرشحين والمرشحات الذين إستوفوا الشروط أعلاه، تسجيل طلباتهم على الموقع الإلكتروني recrutement.garderoyale.ma و ذلك خلال الفترة الممتدة من 06 إلى 30 يونيو 2022 كآخر أجل للترشيح.
-2 تنظيم المباراة :
سيتم إستدعاء المرشحين والمرشحات الذين إستوفوا شروط الإنتقاء الأولي عبر عناوينهم الإلكترونية، لإجتياز الإختبارات الطبية، البدنية، النفسية والكتابية بالإضافة إلى مقابلة شفوية. إضافة إلى الإستدعاء، يتعين على المرشحين والمرشحات إصطحاب بطاقة التعريف الوطنية ولوازم الرياضة.

5532

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باكادير
المحكمة الابتدائية بانزكان
مكتب التنفيذات المدنية
ملف التنفيذ (ح ت ع ع)
عدد: 44 / 2020
إعلان عن بيع عقار
لفائدة ورثة المرحوم سهمو محمد النائب عنهم الأستاذ رشيد اياسين المحامي بهيئة أكادير
في مواجهة: عبد الكبير بوميل الكائن ببلوك 4 رقم 351 حي العرب ازرو ايت ملول

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بانزكان أنه بتاريخ 21 / 06 / 2022 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات العقارية بمقر المحكمة الابتدائية بانزكان ستقع سمسرة عمومية للبيع بالمزاد العقار المحفظ المسمى «فدان الحدب» ذي الرسم العقاري 1364 / 80 مساحته 7 هكتار 31 آر 68 سنتيار والذي هو عبارة عن أرض فلاحية عارية الكائنة بدوار افريان الجماعة القروية انشادن اقليم اشتوكة ايت باها.
حدد الثمن الافتتاحي لانطلاق السمسرة العمومية في مبلغ 365.840.00 درهم
وتقدم العروض أمام مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بانزكان من تاريخ نشر هذا الإعلان ويرسو المزاد على آخر متزايد يؤدي الثمن مع زيادة 3 ٪ لفائدة الخزينة.
وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية بالمحكمة الابتدائية بانزكان حيث يوجد دفتر التحملات.
يمكن تسجيل العروض ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

5571

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء
مكتب التبليغات والتنفيذات القضائية
شعبة البيوعات العقارية والأصول التجارية
بيع عقار بالمزاد العلني
ملف بيع عقار عدد: 21/778
لفائدة السيد موشي عاشر فرتوك وشركة لاست فونسي كريستال
نائبهم الأستاذ عبد الواحد بكوشي المحامي بهيئة البيضاء
ضد السادة: اعناية الحفيظي، هدى الهاشمي، شكيب الهاشمي ومحمد رؤوف الهاشمي
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الإبتدائية المدنية بالدار البيضاء أنه بتاريخ 23 / 06 / 2022 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الإبتدائية المدنية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار موضوع الرسم العقاري عدد 38171 / س للملك المسمى «ايول» مساحته 631 متر مربع يوجد بزنقة البحر الأحمر الرقم 22 عين الدياب الدار البيضاء وهو عبارة عن فيلا من طابق أرضي ومرافق وحديقة الفيلا فارغة.
قد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ 10.017.000،00 درهم
ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3٪ ويشترط ضمان الأداء، وللمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الإبتدائية بالدار البيضاء.

5573

المملكة المغربية

وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية ببرشيد
إعلان عن بيع عقار
ملف تنفيذي
عدد: 1751 / 6107 / 2021
مضموم له ملف التنفيذ
1360 / 6107 / 2019
لفائدة: عبد الحق مغفور
ضد: ورثة احمد بن موسى

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد أن بيعا قضائيا بالمزاد العلني سيقع بمقر هذه المحكمة بتاريخ:18 / 07 / 2022 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات 2 بهذه المحكمة لآخر مزايد ميسور للرسم العقاري عدد 661 / 53 المسمى «بنموسى» الكائن دوار أولاد مومن جماعة المباركيين برشيد مساحتها الإجمالية 05 هكتار 61 آر 30 سنتيار.
وهو عبارة عن أرض فلاحية فارغة توجد بمحاذاة الطريق الوطنية رقم 11 المؤدية من مدينة برشيد الى ابن احمد وهي محادية كذلك لمحطة الوقود إفريقيا.
ينطلق المزاد ابتداء من ثمن افتتاحي قدره 4.771.645,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للأداء مع زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.
وعلى من أراد الزيادة في الإيضاح أو الإطلاع على دفتر التحملات أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

5572

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الرباط سلا القنيطرة
اقليم سيدي قاسم
جماعة دار الكداري
اعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 14 / 2022

في يوم الجمعة 08 يونيو 2021 ، على الساعة الحادية عشرة صباحا وفي جلسة عمومية، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة دار الكداري، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض مفتوحة بعروض أثمان من أجل:
انجاز الطريق رقم 47 الرابط بين حي الرجاء والقطاع رقم 1 بدار الكداري.
يمكن سحب ملف طلب العروض ب من المصلحة التقنية لجماعة دار الكداري ، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 349 - 12 - 2 الصادر في 8 من جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349 - 12 - 2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر رقم349-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين إما:
- إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة التسلم إلى المكتب المذكور.
- إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب الصفقات.
- تسليمها مباشرة لرئيس مكتب لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني الى صاحب المشروع عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المقررة في المواد 4 و 5 من نظام الاستشارة وهي كما يلي:
1 - الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:
- التصريح بالشرف
- الوثيقة أو الوثائق التي تبثبت السلطات المخولة الى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت أن المتنافس في وضعية جبائية قانونية.
- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت أن المتنافس في وضعية قانونية تجاه هذا الصندوق.
- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه.
- شهادة القيد في السجل التجاري.
- دفتر التحملات مؤشر على صفحاته.
- نظام إستشارة مؤشر على صفحاته.
- نسخة من الإعلان.
2 - الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:
- مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها ومكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها.
وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بوكالة المداخيل التابعة للجماعة خلال أوقات العمل.

5570

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم طاطا
الكتابة العامة
قسم الشؤون القروية
مصلحة التنمية القروية
إعلان تصحيحي

تبعا للإعلان المنشور في جريدة العلم 25276 بتاريخ 2022/05/23 المتعلق بإعلان عن طلب العروض رقم: 03/ق ش ق/طاطا/2022.
يعلن عامل اقليم طاطا ان لجنة فتح الأظرفة ستجتمع يوم 23 يونيو 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الكتابة العامة لعمالة إقليم طاطا بدل يوم 21 يونيو 2022 والباقي بدون تغيير.

5588

المركز الإستشفائي ابن سينا

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 76/2022

في يوم 05 يوليوز 2022 على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بمديرية المركز الإستشفائي الجامعي ابن سينا زنقة المفضل الشرقاوي العرفان الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الخاص ب :
بتزويد مركزالصحة الانجابية التابع للمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا بالمواد الإستهلاكية الطبية.
Achat des dispositifs médicaux destinés au centre de PMA de l›hôpital de maternité et santé reproductrice les orangers (HMSRO) relevant du CHUIS.
يمكن سحب ملف طلب العروض، مجانا، أثناء ساعات العمل من قسم المشتريات و اللوجستيك بمديرية المركز الإستشفائي الجامعي ابن سينا زنقة المفضل الشرقاوي العرفان الرباط و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية، من العنوان التالي:
www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت غير مطلوب
التكلفة المقدرة الموضوعة من طرف المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا محددة في مبلغ:
842 743,20 dh TTC
ثمانمائة واثنان وأربعون ألف وسبعمائة وثلاثة وأربعون درهما وعشرون سنتيما
المحتوى، التقديم و عرض ملفات المتنافسين يجب أن تكون وفقا لأحكام المواد 27، 29 و 31 من النظام المتعلق بإبرام الصفقات للمركزالإستشفائي الجامعي إبن سينا.
يمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بقسم المشتريات و اللوجستيك بمديرية المركز الإستشفائي الجامعي؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
المستندات، العينات وكذا الوثائق الوصفية يجب إيداعها بقسم المشتريات و الشؤون العامة بمديرية المركز الإستشفائي الجامعي قبل الثالثة بعد الزوال من يوم 04 يوليوز 2022 آخر اجل.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

5569

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية ببنسليمان
شعبة القيم والتبليغ المدني
294 / 2020
إعلان عن صدور أمر قضائي لمواصلة إجراءات التبليغ طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.م

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببني سليمان؛ أنه بناء على المقال المقدم من طرف السيدة: لحسن حرمي وفاطنة حرمي النائب عنهما الأستاذ محمد عبد ربة محامي بهيئة البيضاء والمؤداة عنه الرسوم القضائية المستحقة قانونا بتاريخ10 / 3 / 2022 والرامي إلى تنصيب قيم في حق المدعى عليها فتيحة حدادي الساكنة برقم 137 سكتور س حي الصهريج يعقوب المنصور الرباط، قصد مواصلة الإجراءات في ملف التبليغ المدني عدد: 294 / 2020
صدر أمر عدد: 625 / 2022 ملف الأوامر المبنية على طلب تنصيب قيم عدد: 625 / 1109 / 2022 الصادر بتاريخ 30 / 10 / 2022 قضى بتعيين السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط أو من يقوم مقامه قيما في حق المدعى عليها المذكورة أعلاه، قصد مواصلة الإجراءات في ملف التبليغ المدني عدد: 294 / 2020 المتعلق بتبليغ الحكم عدد: 13 الصادر بتاريخ: 21 / 1 / 2020 موضوع ملف عقاري عدد: 587 / 2018.
والقاضي علنيا، ابتدائيا حضوريا
في الشكل: بقبول الطلب وفي
في الموضوع: يأمر السيد المحافظ على الأملاك العقارية والرهون ببن سليمان بتقييد الاراثة المضمنة تحت عدد: 47 صحيفة 64 كناش التركات رقم 174 توثيق الرباط بالرسوم العقارية 85 اعدادا: 14739 / 25 - 33125 / 25 - 1958 / 33037 / 25 مع تحميله الصائر وبرفض باقي الطلبات.
وعليه فان القيم المعين في حق المدعى عليها فتيحة حدادي قد بلغ بتاريخ 18 / 3 / 2022 في شخص السيدة بوهلال كنزة منتدبة قضائية بهذه المحكمة وعليه وطبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق م م فان سريان اجل الطعن ضد القرار المشار إلى مراجعه أعلاه لمن له الحق يبتدئ داخل أجل ثلاثين يوما من تاريخ النشر والتعليق.

5604

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بأكادير
اعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف الحجز العقاري
عدد: 879 / 2022
قسمة بالبيع

لفائدة: زايد تشبورت ومحمد تشبورت النائب عنه الأستاذين العربي بلوش ومنتير إسماعيل المحامين بأكادير..
ضد: 1 / إدريس تشبورت 2 / فاطمة تشبورت

ليكن في علم العموم أنه بتاريخ 23 / 06 / 2022 إبتداء من الساعة الثانية بعد الزوال سيتم بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بأكادير البيع بالمزاد العلني في العقار المحفظ موضوع الرسم العقاري عدد: 23247/ 09 المدعو «أحمد تشبورت » الكائن بالزنقة 451 رقم 35 الطابق الأرضي حي الموظفين أكادير مساحته 87 متر مربع وهو عبارة عن شقة سكنية خاضع لنظام الملكية المشتركة.
حدد الثمن الافتتاحي في مبلغ: 460.000.00 درهم.
تقدم العروض أمام كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأكادير من تاريخ نشر هذا الإعلان، وتستمر المزايدة طيلة 10 أيام ابتداء من تاريخ إرساء المزاد الأول، على أن تكون الزيادة بمقدار يفوق السدس، ويرسو البيع على آخر متزايد.
يؤدى الثمن ناجزا ويطالب بضمان للأداء مع زيادة 3٪ لفائدة خزينة الدولة إضافة الى وجبات التسجيل ومصاريف التنفيذ.
وللمزيد من المعلومات الاتصال بقسم التنفيذات القضائية بالمحكمة الابتدائية بأكادير حيث يوجد دفتر التحملات.

5568

ECO-STERIL SARL AU
RC N°:125 807

ش.د.م.م ذات شريك وحيد برأسمال 100 000.00 درهم
بمقتضى القانون الأساسي المؤرخ في 11 ماي 2022 قد تقرر إتخام القرار بالتعديلات التالية:
تعديل الهدف الاجتماعي على الشكل التالي:
- صناعة واستيراد وتصدير وتوزيع المعدات الطبية.
- التجارة
- مقاول في التنظيف، غسيل الملابس
- الاستيراد والتصدير
- صناعة وبيع مواد التنظيف والتعقيم
- خدمات التطهير ومكافحة الحشرات والجرذان
- التجارة في المستلزمات الطبية وملحقات التعقيم.
- التجارة في المواد والأجهزة الطبية
- بيع الأجهزة الغسيل الملابس والنظافة والملحقات
- أعمال مختلفة
تم الايداع القانوني بالمحكمة الابتدائية بتمارة يوم 2 يونيو 2022 تحت رقم 8246.

5607

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات
المديرية الجهوية للفلاحة مراكش اسفي
المعهد التقني الفلاحي بالعطاوية

رقم.....م ت ب ت / م ت م ف س

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 02/ 2022

في يوم 05/07/2022 على الساعة 10 صباحا سيتم في مكتب مدير المعهد التقني الفلاحي العطاوية فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان من اجل أشغال بناء داخلية المعهد التقني الفلاحي العطاوية.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المحاسبة بالمعهد التقني الفلاحي العطاوية ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في : (40 000, 00) اربعون ألف درهم
تقدير كلفة الأعمال محددة في : 2 988 009,60 درهم مع احتساب الرسوم (مليونان وتسعمائة وثمانية وثمانون ألفاً وتسعة دراهمو 60سم مع احتساب الرسوم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد27 29و 31 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر بتاريخ 08 جمادى I الموافق ل 20013/03/20 المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين
- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب المحاسبة بالمعهد التقني الفلاحي العطاوية
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور
- اما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة
- إما إرسالها بالطريقة الالكترونية
-
- ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.
- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:

على المتنافسين المقيمين بالمغرب أن يقدموا نسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف:

* التاهيلات:

القطاع	التاهيلات الطلوبة	الرتبة
تشييد البنايات	أشغال عادية بالخرسانة المسلحة، تشييد المباني	4
A	A2	

بالنسبة للمتنافسين الغير القاطنين بالمغرب:

على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني المنصوص عليه في المادة B 4 من نظام الاستشارة.

5566/1

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة مراكش اسفي
المعهد التقني الفلاحي بالعطاوية
رقم.....م ت ب ت/م ت م ف س
رقم 2022/03

في يوم 05/07/2022 على الساعة 10:30 صباحا سيتم في مكتب مدير المعهد التقني الفلاحي العطاوية فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان من اجل أشغال بناء إدارة المعهد التقني الفلاحي العطاوية.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المحاسبة بالمعهد التقني الفلاحي العطاوية ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة
www.marchespublics.gov.ma

حدد *مبلغ الضمان المؤقت في : 30000, 00)* ثلاثون ألف درهم
تقدير كلفة الأعمال محددة في : 230,64 717 درهم *مع احتساب الرسوم* (سبعمائة وسبعة عشر ألفًا ومئتان وثلاثون و 64سم مع احتساب الرسوم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد27 29و 31 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر بتاريخ 08 جمادى I الموافق ل 20013/03/20 المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين
- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب المحاسبة بالمعهد التقني الفلاحي العطاوية
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور
- اما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة
- إما إرسالها بالطريقة الالكترونية
-
- ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.
- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:

على المتنافسين المقيمين بالمغرب أن يقدموا نسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف:

* التاهيلات الجديدة:

القطاع	التاهيلات الطلوبة	الرتبة
تشييد البنايات	أشغال عادية بالخرسانة المسلحة، تشييد المباني	5
A	A 2	

بالنسبة للمتنافسين الغير القاطنين بالمغرب:

على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني المنصوص عليه في المادة B 4 من نظام الاستشارة.

5566/2

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الرباط سلا القنيطرة
جماعة الرباط
مجلس مقاطعة السويسي
قسم المالية والميزانية
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
جلسة عمومية
إعلان رقم1/2022
****

في يوم.... 05 يونيو 2022 .....على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر مجلس مقاطعة السويسي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح من اجل:

رقم الصفقة	موضوع الصفقة	الضمانة الموقتة	كلفة تقدير التوريدات
01	شراء البنزين والزيوت لسير الاليات والسيارات التابعة لمجلس مقاطعة السويسي	لاشي	648.700,00درهم مع احتساب الرسوم

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات قسم المالية والميزانية لمجلس مقاطعة السويسي الكائنة بشارع احمد بلحسن الوزاني الرباط.

كما يمكن تحميلها إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchés publics .gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27و29 و31 من المرسوم349 -12-2 الصادر في 8 جمادى الاولى1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين:

-إما إيداع أظفرتهم، مقابل وصل بمكتب الضبط بمجلس مقاطعة السويسي،

- إما إيداع أظفرتهم الكترونيا في بوابة صفقات الدولة المشار إليه أعلاه.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،

-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

5590

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة مراكش اسفي
المعهد التقني الفلاحي بالعطاوية
رقم.....م ت ب ت/م ت م ف س
رقم 2022/04

في يوم 05/07/2022 على الساعة 11 صباحا سيتم في مكتب مدير المعهد التقني الفلاحي العطاوية فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان من اجل أشغال بناء 3 ورش و برج الماء المعهد التقني الفلاحي العطاوية.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المحاسبة بالمعهد التقني الفلاحي العطاوية ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في : (40 000, 00) اربعون ألف درهم
تقدير كلفة الأعمال محددة في : 344,00 411 1 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وأربعمائة أحد عشر ألفًا وثلاثمائة وأربعة وأربعون درهمًا مع احتساب الرسوم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد27 29و 31 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر بتاريخ 08 جمادى I الموافق ل 2013/03/20 المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين
- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب المحاسبة بالمعهد التقني الفلاحي العطاوية
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور
- اما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة
- إما إرسالها بالطريقة الالكترونية
-
- ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.
- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:

على المتنافسين المقيمين بالمغرب ان يقدموا نسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف:

* التاهيلات:

القطاع	التاهيلات الطلوبة	الرتبة
تشييد البنايات	أشغال عادية بالخرسانة المسلحة، تشييد المباني	4
A	A 2	

بالنسبة للمتنافسين الغير القاطنين بالمغرب:

على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني المنصوص عليه في المادة B 4 من نظام الاستشارة.

5566/3

العلم
الايداع القانوني: 3 ـ 1946
التحرير : 10، زنقة المرج حسان الرباط
المراسلات : ص. ب : 141 الرباط
الهاتف : 42 26 29 0537 - 52 23 29 0537
الفاكس : 0537294832
الإعلانات الرباط :
10، زنقة المرج حسان الرباط
الهاتف : 0667357373 - الفاكس : 0537294832

11 شارع علال بن عبد الله، الرباط
الهاتف: 0667357373
الهاتف: 12 78 72 37 05

6 شارع محمد الخامس
الإشهار:
الهاتف : 23 33 20 0522
الهاتف: 73 73 35 67 06

21 زنقة طارق بن زياد شقة 10 جليز
الهاتف : 10 75 43 0524
الهاتف: 73 73 35 67 06

80 شارع الحرية رقم 14
الهاتف: 151385 62 06

شارع الحسن الثاني
عمارة البونعماني
الهاتف : 47 14 84 0528
الهاتف: 73 73 35 67 06

الاشتراكات:
يرجى الاتصال بقسم التوزيع بالجريدة
www.alalam.ma
الطبع
مطابع لوماتان من
هذا العدد 21043
OJD المغرب MAROC www.ojd.ma

المملكة المغربية
مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة
إعلان عن طلب مشاريع عروض لفائدة الجمعيات الإجتماعية

الأهداف العامة:

في إطار حرص مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة على إشراك جمعيات المجتمع المدني ذات صفة المنفعة العامة بتراب الجهة، قصد المساهمة في تحقيق الأهداف المسطرة للنهوض بالمجال الاجتماعي.

واستنادا على القانون رقم 111.14 المتعلق بالجهات، خاصة المادة 162 منه، التي تؤطر اتفاقيات التعاون والشراكة مع الجمعيات المعترف لها بصفة المنفعة العامة، من أجل انجاز مشروع أو نشاط اجتماعي ذي فائدة مشتركة. يعلن مجلس الجهة عن إطلاق عملية الترشيح للاستفادة من دعم المشاريع الاجتماعية برسم سنة 2022 وذلك ابتداء من يوم الخميس 9 يونيو 2022.

شروط الترشح:

- يفتح باب الترشيح لفائدة الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي المعترف لها بصفة المنفعة العامة بتراب الجهة.
- أن تكون الجمعية في وضعية قانونية سليمة طبقا للقوانين الجاري بها العمل.
- أن يكون مقر الجمعية داخل النفوذ الترابي للجهة.
- أن تكون الجمعية مشتغلة بالمجال الاجتماعي لفائدة الفئات الاجتماعية الهشة، في مجال: التنمية الاجتماعية، التأهيل الاجتماعي، المساعدة الاجتماعية، تمكين المرأة من المساهمة في التنمية الجهوية، الصحة.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

-1 طلب موجه للسيد رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة.
-2 بطاقة تقنية للتعريف بالجمعية.
-3 ثلاثة نسخ من الملف القانوني للجمعية مصادق عليها تتضمن:
- القانون الأساسي للجمعية، محضر آخر جمع عام، لائحة المكتب، الوصل.
-4 مرسوم المنفعة العامة الخاص بالجمعية.
-5 مشروع برنامج العمل السنوي برسم سنة 2022 ويتضمن: الهدف العام للمشروع، الأهداف الخاصة، الأنشطة المبرمجة، الوسائل المعبأة لتنفيذ البرنامج، الفئة المستهدفة: عددها، الجدولة الزمنية السنوية، مكان تنفيذ النشاط، النتائج المنتظرة، الميزانية التوقعية.
-6 تصريح بالشرف يتضمن مجموع المنح والدعم الذي إما حصلت عليه الجمعية أو المبرمج لفائدتها من طرف المؤسسات العمومية، الجماعات الترابية، القطاع الخاص برسم سنة 2022.

الإعلان عن نتائج انتقاء المشاريع:

يعين رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة لجنة لانتقاء المشاريع.

تمر عملية الانتقاء من ثلاثة مراحل:

*المرحلة الأولى: استيفاء الطلب لجميع الشروط والوثائق المطلوبة.
*المرحلة الثانية: يتم استدعاء رئيس الجمعية قصد تقديم عرض في لجنة التنمية الاجتماعية وقضايا الشباب بمجلس الجهة قصد مناقشته.
*المرحلة الثالثة: الإعلان عن اللائحة النهائية للجمعيات ذات صفة المنفعة العامة التي سيتم إبرام اتفاقية للتعاون والشراكة معها.

آجال وضع المشاريع:

- توضع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بمقر إدارة مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة، الكائن بساحة الجولان-حسان-الرباط.
- أخر أجل لإيداع الترشيحات هو يوم الإثنين 20 يونيو 2022 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

5615/1

المملكة المغربية
مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة
إعلان عن طلب مشاريع عروض لفائدة الجمعيات الثقافية و الفنية

- الأهداف العامة:

في إطار حرص مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة على إشراك جمعيات المجتمع المدني ذات صفة المنفعة العامة بتراب الجهة، قصد المساهمة في المجهود الخاص بتحقيق الأهداف الاستراتيجية المرتبطة بالمجال الثقافي والفني.

واستنادا على القانون رقم 111.14 المتعلق بالجهات، خاصة المادة 162 منه، التي تؤطر اتفاقيات التعاون والشراكة مع الجمعيات المعترف لها بصفة المنفعة العامة، من أجل انجاز مشروع أو نشاط ثقافي أو فني ذي فائدة مشتركة.

وتطبيقا لقرارات مجلس الجهة بتحديد كيفية دعم المشاريع الثقافية والفنية في المجالات المذكورة على شكل طلبات عروض مشاريع، يعلن مجلس الجهة عن إطلاق عملية الترشيح للاستفادة من دعم المشاريع الثقافية والفنية برسم سنة 2022 وذلك ابتداء من يوم الخميس 9 يونيو 2022

-شروط الترشح:

- يفتح باب الترشيح لفائدة الجمعيات ذات الطابع الثقافي المعترف لها بصفة المنفعة العامة بتراب الجهة.
- أن تكون الجمعية في وضعية قانونية سليمة طبقا للقوانين الجاري بها العمل.
- أن يكون مقر الجمعية داخل النفوذ الترابي للجهة.
- أن تكون الجمعية مشتغلة بالمجالات الثقافية التالية:

تنظيم التظاهرات الثقافية والفنية والتراثية
الموسيقى والأغاني والفنون الكوريغرافية
الفنون التشكيلية والبصرية
المسرح والسينما

- يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

-1 طلب موجه للسيد رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة.
-2 بطاقة تقنية للتعريف بالجمعية.
-3 ثلاثة نسخ من الملف القانوني للجمعية مصادق عليها تتضمن:
- القانون الأساسي للجمعية، محضر آخر جمع عام، لائحة المكتب، الوصل.
-4 نسخة من مرسوم المنفعة العامة الخاص بالجمعية.
-5 مشروع برنامج العمل السنوي برسم سنة 2022 ويتضمن: الهدف العام للمشروع، الأهداف الخاصة، الأنشطة المبرمجة، الوسائل المعبأة لتنفيذ البرنامج، الفئة المستهدفة: عددها، الجدولة الزمنية السنوية، مكان تنفيذ النشاط، النتائج المنتظرة، الميزانية التوقعية.
-6 تصريح بالشرف يتضمن مجموع المنح والدعم الذي إما حصلت عليه الجمعية أو المبرمج لفائدتها من طرف المؤسسات العمومية، الجماعات الترابية، القطاع الخاص برسم سنة 2022.

-الإعلان عن نتائج انتقاء المشاريع:

يعين رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة لجنة لانتقاء المشاريع.

تمر عملية الانتقاء من ثلاثة مراحل:

-المرحلة الأولى: استيفاء الطلب لجميع الشروط والوثائق المطلوبة.
-المرحلة الثانية: يتم استدعاء رئيس الجمعية قصد تقديم عرض أمام أنظار لجنة انتقاء المشاريع بمجلس الجهة قصد مناقشته.
-المرحلة الثالثة: الإعلان عن اللائحة النهائية للجمعيات ذات صفة المنفعة العامة التي سيتم إبرام اتفاقية للتعاون والشراكة معها.

-آجال وضع المشاريع:

- توضع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بمقر إدارة مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة، الكائن بساحة الجولان-حسان-الرباط.
- أخر أجل لإيداع الترشيحات هو يوم الإثنين 20 يونيو 2022 على الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال.

5615/2

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم 29 م ج 2022/2
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية لتانسيفت للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق بأشغال صيانة مركبات التنقية الهيدروليكية بالمراكز التابعة للمديرية الجهوية لتانسيفت.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 704,00 793 درهم (م ا ر)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 8000.00درهم.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:

مكتب الضبط للمديرية الجهوية لتانسيفت للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء شارع محمد الخامس ـ زاوية زنقة بدر ـ جليز مراكش

-الهاتف : 10 12 35 24 05
الفاكس: 09 91 43 24 05

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية لتانسيفت للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء، شارع محمد الخامس ـ زاوية زنقة بدر ـ جليز مراكش، قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية لتانسيفت للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء، شارع محمد الخامس ـ زاوية زنقة بدر ـ جليز ص ب 631 مراكش، قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 07 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المديرية الجهوية لتانسيفت للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بقسم المشتريات للمديرية الجهوية لتانسيفت للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء، شارع محمد الخامس ـ زاوية زنقة بدر ـ جليز مراكش – 09 91 43 24 05 الفاكس:

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب – قطاع الماء : http://www.onep.ma/

5616

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة التجارية بفاس
اعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م
ملف التبليغ
عدد: 1698 / 8411 / 2018
ملف القيم عدد: 271 / 19

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف شركة أليانز حاليا (شركة زوريخ سابقا)، شركة مساهمة للتأمين وإعادة التأمين، مقرها الأساسي 106 زنقة عبد الرحمان الصحراوي - بالدار البيضاء.

يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها الإداري، القاطنين جميعا بنفس العنوان.

الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب نائبها الأستاذ عز الدين الكتاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار البيضاء.

من جهة

وبين: شركة افريكان للأشغال الكبرى الحاج
7 زنقة بوكراع الحي الصناعي الدكارات فاس 30000

من جهة أخرى

يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكما صدر عن المحكمة التجارية بفاس تحت عدد 1904 بتاريخ 18 / 10 / 2018 في الملف عدد 722 / 8202 / 18 وقضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وحضوريا.

في الشكل: بقبول الدعوى

في الموضوع: بأداء المدعى عليها شركة افريكان للأشغال الكبرى الحاج في شخص ممثلها القانوني لفائدة المدعية شركة التأمين اليانز في شخص ممثلها القانوني مبلغ 20.545,00 درهم (عشرون ألفا وخمسمائة وخمسة وأربعون درهم أصل الدين مع الفوائد القانونية من تاريخ الحكم لتاريخ التنفيذ وجعل الصائر على النسبة بين الطرفين وتحديد مدة الإكراه البدني في الأدنى ورفض باقي الطلب.

بهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تم تبليغه للقيم الشريف الطاهري في حق شركة افريكان للأشغال الكبرى الحاج. بتاريخ 23 / 04 / 2019.

وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م.

5606/1

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة الابتدائية
بالدار البيضاء
اعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م
ملف التبليغ
عدد: 15952 / 6708 / 2021

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف شركة التأمين الوفاء، شركة مساهمة، مقرها ١ شارع عبد المومن بالدار البيضاء.

يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها الإداري، القاطنين جميعا بنفس العنوان.

الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب نائبها الأستاذ عز الدين الكتاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار البيضاء.

من جهة

وبين: شركة اكس طراف باتيمون Sté XTRAV BATIMENT ش.م.م
في شخص ممثلها القانوني
49 زنقة عبد القادر مفتكر الطابق الثاني الشقة ٤ الدار البيضاء

من جهة أخرى

يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكما صدر عن المحكمة الابتدائية تحت عدد 4492 بتاريه 28 / 07 / 2020 في الملف عدد 5839 / 1203 / 2020 وقضى بما يلي:

حكمت المحكمة علنيا ابتدائياً وحضوريا للمدعية وغيابيا في حق المدعى عليها:

في الشكل: بقبول الدعوى

في الموضوع: بأداء المدعى عليها في شخص ممثلها القانوني لفائدة مبلغ 13.877,86 درهم مع الفوائد القانونية من تاريخ الحكم الى التنفيذ وتحميلها الصائر ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تم تبليغه. بتاريخ 26 / 04 / 2022 للقيم رفيق خديجة بصفتها موظفة بمكتب الغياب في حق شركة اكس طراف باتيمون Sté XTRAV BATIMENT في اطار ملف المقالات المختلفة تحت عدد 8594 / 1109 / 2022 بتاريخ 04 / 04 / 2022.

وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م.

5606/2

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
المحكمة الابتدائية
بالدار البيضاء
اعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م
ملف التبليغ
عدد: 15037 / 6708 / 20

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف شركة ليدك ، شركة مساهمة، مقرها 48 زنقة محمد الديوي - الدار البيضاء.

يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها الإداري، القاطنين جميعا بنفس العنوان.

الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب نائبها الأستاذ عز الدين الكتاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار البيضاء.

من جهة

وبين: السيد محمد العراقي
150 شارع D'ALSACE الطابق السفلي الدار البيضاء

من جهة أخرى

يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكما صدر عن المحكمة الابتدائية تحت عدد 2466 بتاريه 12 / 02 / 2020 في الملف عدد 1080 / 1203 / 2020 وقضى بما يلي:

تصرح المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا.

في الشكل: قبول الدعوى

في الموضوع: الحكم على الطرف المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغ 5126,13 درهم مع الفوائد القانونية ابتداء من تاريخ الطلب وتحميله الصائر مع تحديد مدة الإكراه البدني في الأدنى ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تم تبليغه. بتاريخ 25 / 04 / 2022 للسيدة حسان نجاة مسؤولة بشعبة القيم في حق السيد محمد العراقي، في إطار الملف الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء في ملف مقالات مختلفة تحت عدد 6928 / 1109 / 2022 بتاريخ 16 / 03 / 2022 .

وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م.

5606/3

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
المحكمة الابتدائية
بالدار البيضاء
اعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م
ملف التبليغ عدد: 4946 / 6707 / 20

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف شركة ليدك ، شركة مساهمة، مقرها 48 زنقة محمد الديوي - الدار البيضاء.

يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها الإداري، القاطنين جميعا بنفس العنوان.

الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب نائبها الأستاذ عز الدين الكتاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار البيضاء.

من جهة

وبين: السيد محمد اوكادو
مسجد محمد الخامس الرقم 16 الطابق السفلي الحي المحمدي الدار البيضاء.

من جهة أخرى

يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكما صدر عن المحكمة الابتدائية تحت عدد 11806 بتاريه 04 / 12 / 2019 في الملف عدد 11659 / 1701 / 19 وقضى بما يلي:

تصرح المحكمة علنيا انتهائيا وحضوريا في حق المدعية وغيابيا في حق المدع عليها

في الشكل: قبول الطلب

في الموضوع: الحكم على المدعى عليها بأدائها للمدعية مبلغ 3.037.68 درهم اصل الدين والصائر ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تم تبليغه. بتاريخ 25 / 04 / 2022 للسيدة حسان نجاة مسؤولة بشعبة القيم في حق السيد محمد العراقي، في إطار الملف الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء في ملف مقالات مختلفة تحت عدد 6932 / 1109 / 2022 بتاريخ 16 / 03 / 2022 .

وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م.

5606/4

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
المحكمة الابتدائية
بالدار البيضاء
اعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م
ملف التبليغ عدد: 14863 / 6708 / 20

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف شركة ليدك ، شركة مساهمة، مقرها 48 زنقة محمد الديوي - الدار البيضاء.

يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها الإداري، القاطنين جميعا بنفس العنوان.

الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب نائبها الأستاذ عز الدين الكتاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار البيضاء.

من جهة

وبين: السيد محمد فلوسي
رنقة DU GOLFE SALLOU عين الذئاب الدار البيضاء

من جهة أخرى

يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكما صدر عن المحكمة الابتدائية تحت عدد 2449 بتاريه 12 / 02 / 2020 في الملف عدد 1058 / 1203 / 2020 وقضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا.

في الشكل: قبول الدعوى

في الموضوع: الحكم على الطرف المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغ 9446,10 درهم مع الفوائد القانونية ابتداء من تاريخ الطلب وتحميله الصائر مع تحديد مدة الإكراه البدني و ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تم تبليغه. بتاريخ 25 / 04 / 2022 للسيدة حسان نجاة مسؤولة بشعبة القيم في حق السيد محمد العراقي، في إطار الملف الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء في ملف مقالات مختلفة تحت عدد 6929 / 1109 / 2022 بتاريخ 16 / 03 / 2022 .

وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م.

5606/5

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
المحكمة الابتدائية
بالدار البيضاء
اعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م
ملف التبليغ عدد: 14867 / 6708 / 20

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف شركة ليدك ، شركة مساهمة، مقرها 48 زنقة محمد الديوي - الدار البيضاء.

يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها الإداري، القاطنين جميعا بنفس العنوان.

الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب نائبها الأستاذ عز الدين الكتاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار البيضاء.

من جهة

وبين: السيد حميد البقالي
115 تجزئة الرحمة الطابق 4 الشقة 15 الدار البيضاء
أو: 8 امباس حمام سبع بروم الطابق 3 الشقة GH سيدي بليوط الدار البيضاء

من جهة أخرى

يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكما صدر عن المحكمة الابتدائية تحت عدد 2467 بتاريه 12 / 02 / 2020 في الملف عدد 1081 / 1203 / 2020 وقضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا.

في الشكل: قبول الدعوى

في الموضوع: الحكم على الطرف المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغ 4509,98 درهم مع الفوائد القانونية ابتداء من تاريخ الطلب وتحميله الصائر مع تحديد مدة الإكراه البدني و ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تم تبليغه. بتاريخ 25 / 04 / 2022 للسيدة حسان نجاة مسؤولة بشعبة القيم في حق السيد محمد العراقي، في إطار الملف الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء في ملف مقالات مختلفة تحت عدد 6935 / 1109 / 2022 بتاريخ 16 / 03 / 2022 .

وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م.

5606/6

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
المحكمة الابتدائية
بالدار البيضاء
اعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م
ملف التبليغ عدد: 25 / 14 / 2018

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف شركة ليدك ، شركة مساهمة، مقرها 48 زنقة محمد الديوي - الدار البيضاء.

يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها الإداري، القاطنين جميعا بنفس العنوان.

الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب نائبها الأستاذ عز الدين الكتاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار البيضاء.

من جهة

وبين: السيد حسن خدروف
20 زنقة الطباري الطابق 5 الشقة 13 الدار البيضاء

من جهة أخرى

يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكما صدر عن المحكمة الابتدائية تحت عدد 13099 بتاريه 26 / 10 / 2017 في الملف عدد 12270 / 1701 / 2017 وقضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية انتهائيا وحضوريا في حق المدعية وغيابيا في حق الطرف المحكمة عليه.

في الشكل: قبول الدعوى

في الموضوع: الحكم على الطرف المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغ 2969,07 درهم مع الفوائد القانونية ابتداء من تاريخ الطلب وتحميله الصائر مع تحديد مدة الإكراه البدني و ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تم تبليغه. بتاريخ 26 / 04 / 2022 للسيدة رفيق خديجة مسؤولة بشعبة القيم في حق السيد حسن خدروف، في إطار الملف الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء في ملف مقالات مختلفة تحت عدد 9322 / 1109 / 2022 بتاريخ 12 / 04 / 2022 .

وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م.

5606/7

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
المحكمة الابتدائية
بالدار البيضاء
اعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م
ملف التبليغ عدد: 14855 / 6708 / 20

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف شركة ليدك ، شركة مساهمة، مقرها 48 زنقة محمد الديوي - الدار البيضاء.

يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها الإداري، القاطنين جميعا بنفس العنوان.

الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب نائبها الأستاذ عز الدين الكتاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار البيضاء.

من جهة

وبين: السيد عزوز زويتني
329 حي كاليفورنيا GOLF RESORT الطابق GH51 الدار البيضاء.

من جهة أخرى

يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكما صدر عن المحكمة الابتدائية تحت عدد 2447 بتاريه 12 / 02 / 2020 في الملف عدد 1055 / 1203 / 2020 وقضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا.

في الشكل: قبول الدعوى

في الموضوع: الحكم على الطرف المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغ 5800,30 درهم مع الفوائد القانونية ابتداء من تاريخ الطلب وتحميله الصائر مع تحديد مدة الإكراه البدني و ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تم تبليغه. بتاريخ 25 / 04 / 2022 للسيدة حسان نجاة مسؤولة بشعبة القيم في حق السيد عزوز زويتني، في إطار الملف الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء في ملف مقالات مختلفة تحت عدد 6934 / 1109 / 2022 بتاريخ 16 / 03 / 2022 .

وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م.

5606/8

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية
بالدار البيضاء
اعلان قضائي في إطار الفصل 441 من ق م م
ملف التبليغ عدد: 5294 / 8401 / 2021
رقم البحث: 321 / 2022

إن شركة التأمين الوفاء، شركة مساهمة، في شخص مديرها وأعضاء مجلسها الاداري الكائن مقرها الاجتماعي، 1 شارع عبد المومن بالدار البيضاء.

يمثلها السادة رئيس وأعضاء مجلسها الإداري، القاطنين جميعا بنفس العنوان.

الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب نائبها الأستاذ عز الدين الكتاني، محام لدى محكمة النقض 8 زنقة لحسن البصري بالدار البيضاء.

من جهة

وبين: شركة م 2 أ ستيل ش م م
في شخص ممثلها القانوني
119 المنطقة الصناعية مولاي رشيد الطابق الأول - الدار البيضاء

من جهة أخرى

يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكما صدر عن المحكمة الابتدائية تحت عدد 11085 بتاريه 17 / 11 / 2021 في الملف عدد 10544 / 8218 / 2021 وقضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وغيابيا.

في الشكل: قبول الطلب

في الموضوع: الحكم على الطرف المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغ 23.455,69 درهم مع الفوائد القانونية ابتداء من تاريخ الطلب وتحميله الصائر وبرفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.

كما يعلن رئيس كتابة الضبط أن هذا الحكم قد تم تبليغه. بتاريخ 20 / 04 / 2022 للسيد سعيد رحبي بصفته القيم المنصب في حق شركة م 2 أ ستيل بناء على الأمر بتعيين قيم الصادر عن السيد رئيس المحكمة التجارية بالدار البيضاء بتاريخ 03 / 03 / 2022 في الملف عدد 6325 / 8103 / 2022.

وللمدعى عليه حق الطعن طبقا للفصل 441 من ق م م.

5606/9

عبد الواحد رباح
مفوض قضائي محلف
لدى المحكمة الابتدائية
الدار البيضاء
ملف التنفيذ عدد: 739 / 8511 / 2022
إعلان عن بيع منقولات

يعلن المفوض القضائي بالمحكمة الابتدائية السيد عبد الواحد رباح أنه سيقع بيعا قضائيا بالمزاد العلني يومه 23 يونيو 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

بمقر: شركة نيو سيتا ترادين في ش م ق الكائنة ب: عبد الكريم الخطابي أولاد زيان سابقا زاوية زنقة بلاي، الدار البيضاء.

لفائدة: شركة التأمين الوفاء

الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ: عز الدين الكتاني المحامي بهيئة: البيضاء

وذلك على المنقولات التالية:

1 - شاشتي حاسوب من نوع DELL
2 - مكتب نصف دائري من الخشب
3 - جهاز حاسوب من نوع HP
4 - 7 دواليب من الخشب
5 - شاشة حاسوب من نوع HP
6 - جهازي حاسوب من نوع HP COMPAQ
7 - 4 أجهزة هاتف ثابت من نوع LG
8 - 6 كراسي من الثوب والمعدن
9 - 4 كراسي من الجلد الأسود والمعدن
10 - شاشة حاسوب من نوع DELL
11 - آلة طابعة من نوع HP DESKJET 1000
12 - 8 مكاتب من الخشب
13 - 3 كراسي من الثوب والمعدن
14 - خزانة من الخشب
15 - 4 أرائك منفصلة من الثوب والخشب
16 - طابلة من الخشب
17 - طاولة الاجتماع دائرية الشكل من الشخب
18 - خزانة من الخشب والزجاج
19 - طاولة الاجتماع
20 - طاولة الاجتماع مشكلة من أربعة مكاتب من الخشب
21 - 11 كرسي من الثوب والمعدن
22 - 6 خزائن من الخشب بأدراج
23 - 4 آلات إطفاء الحريق EXTINCTEUR
24 - أربعة كراسي متصلة من الثوب والمعدن
25 - كرسيين متصلين من الخشب والمعدن
26 - كرسيين متصلين من الخشب والمعدن
27 - مكتب من الخشب
28 - 4 كراسي من الثوب والمعدن

وسيؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 10٪ لفائدة الخزينة وكل من رسا عليه المزاد العلني ملزم بنقل المبيع داخل أجل أقصاه 15 يوما.

وبمضمنه حرر هذا المحضر للرجوع إليه عند الحاجة.

5606/10

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم طاطا
الكتابة العامة
قسم الميزانية والصفقات
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح

سيتم يوم 05 يوليوز 2022 بمقر الكتابة العامة لعمالة إقليم طاطا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان التالية:

رقم الاعلان	الموضوع	الثمن التقديري	الضمان المؤقت	ساعة فتح الأظرفة
05/INDH/2022	أشغال إصلاح وحدات التعليم الأولي بالوسط القروي، بإقليم طاطا.	370.575,00 Dhs	6.000,00 Dhs	10 صباحا

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات التابعة للكتابة العامة لعمالة إقليم طاطا، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالكتابة العامة.
إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إما إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية في بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يقدم الملف التقني وفق المنصوص عليه في المادة 4 من نظام الاستشارة.

5617

شفشاون

اجتماع تحضيري ثالث للمؤتمر الدولي لتعليم الكبار

حشد الموارد وخلق دينامية محلية لتكريس التعلم الجيد مدى الحياة للجميع

المراسل

في إطار الاستعدادات للدورة السابعة للمؤتمر الدولي لتعلم الكبار (CONFINTEA VII) الذي سيعقد تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس بمدينة مراكش خلال الفترة الممتدة من 15 يونيو إلى 17 منه ، تمّ يوم الاثنين 6 يونيو 2022 عقد أشغال الاجتماع التحضيري الجهوي الثالث بمدينة شفشاون تحت شعار : « مدينة التعلم شفشاون ، قاطرة لتعزيز التراث والتنمية المستدامة والمناخ « .

اللقاء حضره عامل إقليم شفشاون محمد علمي ودان ورئيسة الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري لطيفة أخرباش،ورئيس جماعة شفشاون محمد السفياني ورئيس المجلس الإقليمي اليزيد الطاغي،والأمين العام للجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة جمال الدين العلوة،والمدير الجهوي للوكالة الوطنية لمحاربة الأمية بجهة طنجة تطوان الحسيمة عبد العزيز الفيلالي صدوق.. فضلا عن العديد من الخبراء وفعاليات المجتمع المدني .

وكانت مدينة شفشاون قد انضمت إلى شبكة اليونسكو لمدن التعلم (GNLC) في شتنبر 2020 ، ومنذ ذلك الحين تعمل هذه المدينة على حشد مواردها وخلق دينامية محلية لتكريس التعلم الجيد مدى الحياة للجميع ، لتصبح قاطرة لتعزيز التراث بالمغرب ولتحقيق التنمية المستدامة .

ويهدف الاجتماع التحضيري الأخير لـ : CONFINTEA VII إلى مشاركة تجربة مدينتي شفشاون بالمغرب ودمياط في مصر من أجل تقديم دور الجهات الفاعلة لبعث الحياة في مدن التعلم ..

تجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء الممول من طرف الاتحاد الأوروبي في سياق مشروع " المساعدة التقنية لبرنامج دعم الاتحاد الأوروبي للإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية (ALPHA III) K نظمته عمالة إقليم شفشاون وجماعة شفشاون ومنظمة اليونسكو والوكالة الوطنية لمحاربة الأمية .

أيت ملول

زيارة للسجنين المحليين 1 و2

الحبيب اغريس

قامت اللجنة الإقليمية بزيارة للمؤسستين السجنيتين 1 و 2 بأيت ملول يوم الثلاثاء 7 يونيو 2022 مرفوقة بالسلطة القضائية و رؤساء المصالح الخارجية و المصالح الأمنية ومندوب عن اللجنة الجهوية لحقوق الانسان ونائب رئيس المجلس الاقليمي ورئيس جماعة القليعة.

وكانت هاته الزيارة المناسبة الملاءمة للتاكيد على أعضاء اللجنة لضرورة مواصلة الانكباب على العمل لتجويد ظروف الاعتقال للمؤسستين،و كذا ضمان السهر على توفير وسائل الصحة و الأمن و الوقاية من الأمراض،و على اغناء نظام تغذية المعتقلين التي تحسنت بالملموس،والعمل على تيسير ظروف حياة السجناء خلال مدة تجريدهم من حريتهم إيمانا بأن العقوبة السالبة للحرية لا يمكن أن يحرم بموجبها أي معتقل من التمتع بكامل حقوقه الأساسية، و اوصت اللجنة، مندوب وزارة الصحة و الحماية الإجتماعية بضرورة استفادة النزلاء من الحملات الطبية وتوفير الأدوية اللازمة، و رئيس جماعة القليعة إلى تهيئة الفضاءات الخارجية للمؤسستين.

وخلال الزيارة الاستطلاعية بمختلف الأجنحة تمت زيارة عدة ورشات للتكوين الحرفي في مهن مختلفة يحصل بمقتضاها النزيل على دبلوم مهني.كما عاين اعضاء اللجنة الفضاء الجديد المخصص للمحامين للتخابر مع المعتقلين والقاعة المخصصة لامتحانات الباكالوريا و الجامعية،والتي تعتبر مكسب جديد يتحقق على يد الساهرين على القطاع.

وشملت الزيارة مصحة التصفية لمرضى الكلي من المعتقلين،والتي تم تجهيزها بالوسائل الضرورية من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية مع شركاءها في هذا الميدان يشرف عليها طاقم طبي يؤدي مهامه في ظروف سليمة.

سطات

البناء داخل الوسط القروي محور اتفاقية شراكة بين المهندسين المعماريين ورؤساء الجماعات

محمد جنان

أشرف عامل إقليم سطات صباح يوم الثلاثاء 7 يونيو الجاري على ترأس اللقاء التواصلي حول البناء داخل الوسط القروي الذي يعتبر من بين المحاور الأساسية للبنية الترابية والاقتصادية بالإقليم والجهة ،بل يشكل لبنة أساسية في تقوية قدرات الوحدات الترابية القروية داخل الإقليم مع الحفاظ على المنظومات البيئية فيها ،إذ كان مطلب شرائح واسعة من الساكنة القروية واضحا في إعداد التصاميم وتقديم المساعدات الهندسية والتقنية اللازمة.

وقد تخللت هذا اللقاء الذي حضره عدد من المهندسين المعماريين ورؤساء الجماعات الترابية بالإضافة الى وسائل الإعلام واحتضنته عمالة سطات توقيع اتفاقية إطار للشراكة والتعاون بين الهيئة الجهوية للمهندسين المعماريين ورؤساء الجماعات الترابية بالإقليم والتي تروم تعزيز التعاون فيما يخص المساعدة التقنية والمعمارية مع توفير التأطير المعماري والتقني للعائلات المعوزة أو الحصول على خدمات المهندس المعماري وكذا المختص في الخرسانة وتتبع الأوراش .

وفي كلمة له بهذه المناسبة أكد عامل الإقليم أن الاتفاقية المذكورة جاءت نتيجة عدة لقاءات تواصلية قامت بها عمالة سطات بمعية مصالح الوكالة الحضرية مع رؤساء الجماعات الترابية للوقوف على أهم الصعوبات التي تتعلق بالتعمير بصفة عامة وبإشكالية الترخيص بالبناء بالوسط القروي بشكل خاص والتي تمخض عنها اتفاق مع هيئة المهندسين المعماريين بغية الانخراط الجاد لتقديم المساعدة المعمارية والتقنية لساكنة هذا الوسط ،الشيء الذي تمت فيه صياغة هذه الاتفاقية على اعتبار،يضيف المتحدث،أن موضوع البناء في الوسط القروي شكل ولا يزال فرصة تجاذب بين تطبيق قوانين البناء بالوسط القروي وتشجيع السكان على الاستقرار بالقرية وكذا الحد من الهجرة ،موضحا على أن سياسة التعمير تكتسي أهمية بالغة في التخطيط المجالي وتشكل الدعامة الأساسية في تحقيق التنمية المستدامة الشاملة المحلية منها والوطنية بمختلف مكوناتها ومرتكزاتها من خلال الاستغلال العقلاني والمجالي.

ومن جهته أدلى مدير الوكالة الحضرية لسطات بدلوه في هذا اللقاء طارحا أمام الحاضرين إشكالية البناء وما تتطلبه من يقظة لتبسيط المساطر ،منوها بمجهودات عامل الإقليم وفريق عمله ومساهمة الهيئة الجهوية للمهندسين المعماريين في هذا الشأن بغية التخفيف من كلفة تصاميم البناء مذكرا في الوقت نفسه بتوقيع اتفاقية شراكة أخرى تهم المواطنين المحتاجين بين وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين لتبسيط التصاميم المعمارية بالوسط القروي .

أما رئيس الهيئة الجهوية للمهندسين المعماريين بالجهة الوسطى فقد أكد من خلال مداخلته على أن الاتفاقية المذكورة جاءت لتصحيح المغالطات الرائجة بين المواطن بالوسط القروي والمهندسين المعماريين حول طبيعة العمل على اعتبار أن معظم المواطنين يضنون أن المهندس المعماري يشتغل بمبلغ كبير والعكس هو الصحيح، يقول المتحدث،الذي أوضح على أن الاتفاقية الإطار ستساهم لا محالة في تثبيت شريحة واسعة من ساكنة المجال القروي داخل مجالاتها الترابية بالإضافة إلى إعادة ترتيب المشهد العمراني بالإقليم.

وادي زم

شجاربين شخصين ينتهي بجريمة قتل

احمد العيادي

لم يمر على جريمة القتل التي ذهب ضحيتها شاب بدرب الدخان حي المسيرة وادي زم إثر طعنة قاتلة وجهها له شاب آخر أثناء خلاف بينهما ،فوجئ سكان مدينة وادي زم بوقوع جريمة قتل ثانية ذهب ضحيتها شاب في عقده الثاني

الجريمة وقعت يوم الأحد 5 يونيو الجاري قرب مقهى مسك الليل بشارع محمد الخامس بوادي زم حيث وقع شجار بين شابين الأول الضحية كان يشتغل بمحل لبيع الدجاج والثاني (الجاني) كان مهاجرا بالديار الأوروبية، وقد تم ترحيله إلى أرض الوطن لعدم تسوية وضعيته القانونية وحسب بعض المصادر فإن هذا الأخير يمر بوضعية صحية غير سليمة خاصة،تضيف نفس المصادر، أنه لم يغادر مكان مسرح الجريمة إلى أن تم إلقاء القبض عليه من طرف عناصر الأمن الوطني بمفوضية وادي زم. بعد ذلك تم نقل الجثة إلى مستودع الأموات بمستشفى القرب بوادي زم .

وقد فتحت الشرطة القضائية بحثا في النازلة لتحديد أسباب ودواعي هذه الجريمة.

العرائش

مشاورات وطنية لتجويد المدرسة المغربية

محمد كماشين

تحت شعار « مشاورات لتجويد المدرسة : تعليم ذو جودة للجميع « ، عرف فضاء قاعة الاجتماعات الكبرى لعمالة اقليم العرائش صباح الاثنين 6 يونيه 2022 انعقاد المشاورات الوطنية لتجويد المدرسة المغربية - اللقاء الترابي : العرائش .

ترأس اللقاء عامل إقليم العرائش العالمين بوعاصم بحضور ممثلي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة طنجة تطوان الحسيمة، والمدير الإقليمي لمديرية التربية الوطنية والتعليم العالي والرياضة ، وممثلي رجال السلطة بالاقليم،وعميد الكلية المتعددة التخصصات بالعرائش،وممثل المجلس العلمي العرائش،ورؤساء المصالح الخارجية ،وتمثلية الهيئات المنتخبة من برلمانيين ومستشارين جماعيين ، وممثلي الاسلاك التعليمية وجمعيات المجتمع المدني،وممثلي الصحافة الوطنية والمحلية .

تميز اللقاء بالكلمة التوجيهية الافتتاحية المؤطرة لعامل إقليم العرائش: التشاور والممارسة الإقليمية من أجل مدرسة الجودة بحيث تحدث على سياقات « المشاورات الوطنية « كآلية تشاورية تجد عمقها بدستور البلاد من أجل تجويد المدرسة المغربية باعتبارها ركيزة كل عملية تنموية ..

وأعقبت ذلك كلمة المديرية الإقليمية للتربية الوطنية في شخص مديرها محمد سعيد البعلي الذي اعتبر إصلاح المدرسة العمومية، مشروعا مجتمعيا ومسؤولية مشتركة ، تهم مختلف الفعاليات المنتجة داخل السياق المجتمعي المغربي ، وما تحققه من توافق جماعي وخلق ديناميكية فكرية مشتركة ، تعطي نفسا متجددا ومنفتحا على أولويات الإصلاح خلال السنوات الخمس المقبلة، أملا في إصلاح مجتمعي مشترك لمدرستنا.

وأبرز المدير الإقليمي أهمية الإنصات المتمعن، و المشاورات الكبرى المنفتحة على الجميع ، وإغناء النقاش وتبادل الأفكار وتحفيز الذكاء الجماعي، من خلال فسح المجال لمختلف المتدخلين والشركاء والفاعلين بالمجتمع المغربي،للتعبير عن آرائهم وتصوراتهم واقتراحاتهم، بهدف ارساء الآمال المنشودة للمدرسة العمومية، وإثراء خارطة طريق تجويد المدرسة العمومية 2002-2026.

وأشار المدير الإقليمي إلى أن الجميع معنيون بإبداء الرأي وتقديم المقترحات والتوصيات، والانخراط في هذا المشروع الوطني للنهوض بالمدرسة العمومية وتعزيز الثقة في إمكانات وفرص بناء مدرسة ذات جودة،مع إشارته إلى أنه على المستوى الإقليمي والمحلي، تم تنظيم ما يفوق 60 ورشة عمل، عبر صيغتين تشاوريتين : ورشات الخيال الإبداعي الخاصة بالسلك الابتدائي والثانوي الإعدادي: فئة التلاميذ) 10 مؤسسات و 150 تلميذة وتلميذ(،ومجموعات التركيز البؤرية: ويتعلق الأمر بورشات على شكل مجموعات بؤرية وذلك لفائدة ثلاث فئات من الفعاليات التربوية المحلية: التلميذ والأستاذ والأب و الأم، وهمت مشاركة 1000 مشارك تقريبا.

الطرق السيارة بالمغرب
Autoroutes du Maroc

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم
38/22/S

بناء طريق السيار تيط مليل - برشيد
إنجاز أشغال إخلاء محرم مشروع الطريق السيار تيط مليل - برشيد
القسم 2 : بين تقاطع RR 315 و الطريق السيار المداري للدار البيضاء

طبقا للبرنامج التوقعي الذي نشر في جريدة البيان بتاريخ 16 مارس 2022، في يوم 06 يوليوز 2022 على الساعة الحادية عشرة ، سيتم في مقر الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب فتح الأظرفة المتعلقة بإنجاز أشغال إخلاء محرم مشروع الطريق السيار تيط مليل - برشيد القسم 2: بين تقاطع RR 315 و الطريق السيار المداري للدار البيضاء.
سيتم إجراء فتح الأظرف المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة في حصص عمومية بعد انتهاء حالة الطوارئ الصحية.
توفر الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب للمتنافسين بوابتها للصفقات على الموقع الإلكتروني
https//achats.adm.co.ma
شروط استعمال بوابة الصفقات متوفرة على الموقع السالف الذكر.
يمكن للمتنافسين تصفح وتحميل ملفات طلب العروض والوثائق المتعلقة بها مجانا وحصريا على البوابة المذكورة أعلاه.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ خمسة وعشرين ألف (25000.00) درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 28 من الدليل المرجعي للمقتنيات المحدد لشروط وأشكال إبرام صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها و تدبيرها.
الطريقة الوحيدة للمشاركة في طلب العروض هي الإرسال الالكتروني للملفات .لا يسمح باستلام الملفات الورقية.
يُطلب من المنافسين تقديم ملفاتهم إلكترونيًا فقط من خلال بوابة الصفقات. ستؤخذ بعين الاعتبار فقط الملفات المقدمة من خلال المنصة غير المادية.
إجراءات تقديم الملفات محددة في ملفات طلب العروض.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 23 من قانون صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة والمحددة في قانون طلب العروض ومنها على الخصوص شهادة التصنيف والتأهيل المرخص من طرف وزارة التجهيز والماء بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب.

التصنيفات والمؤهلات المطلوبة حسب نظام التأهيل والتصنيف لشركات المقاولات والأشغال العامة مبينة في الجدول التالي:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف
B الأشغال الطرقية و شبكة الطرق الحضرية	B1 أشغال التتريبات الطرقية العادية	4

يمكنكم الإطلاع على إعلانات طلبات العروض والمباريات على : www.adm.co.ma.
يمكن تحميل قانون صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب من نفس الموقع.

5624

تصفيات كأس أمم افريقيا (الكوت ديفوار 2023):

الأهم الليلة.. تحقيق الفوز على جنوب إفريقيا.. بعدها نفكر في مصير خاليلوزيتش !

الناخب الوطني شدد على ضرورة تعويض الخسارة أمام الولايات المتحدة ومدرب «البافانا بافانا» يعترف بصعوبة مواجهة المغرب

المحرر الرياضي

تتوجه أنظار الجمهور المغربي مساء يومه الخميس إلى ملعب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، الذي يحتضن مباراة هامة يلتقي فيها «اسود الأطلس» بمنتخب جنوب إفريقيا برسم التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم افريقيا (الكوت ديفوار 2023).

ويستهل المنتخب المغربي مشواره في التصفيات بمواجهة جنوب إفريقيا الليلة، قبل مواجهة مضيفته ليبيريا في الدار البيضاء الاثنين المقبل، لاعتماد الأخيرة المملكة المغربية أرضا لمبارياتها البيتية لعدم تلبية ملاعبها لمعايير فيفا.

وستكون المباراتان حاسمتين لمصير مدرب «أسود الأطلس» خاليلوزيتش والذي طفا على السطح مجددا عقب الخسارة المذلة أمام مضيفه الأميركي صفر3- الخميس الماضي في سينسيناتي في مباراة ودية إعدادية لمونديال قطر 2022.

وارتفعت الأصوات مجددا مطالبة بإقالة خاليلوزيتش بسبب الأداء المخيب والهزيمة الثقيلة أمام أبناء «العم سام»، بعدما نجحت الجامعة الملكية المغربية في التخفيف من وطأتها بإرغامها المدرب البوسني على التراجع عن قرار استبعاده الثلاثي حكيم زياش ونصير مزراوي وأمين حارث، حيث عاد الأخيران فقط، فيما تشبث الأول بقراره عدم اللعب مع المنتخب طالما بقي خاليلوزيتش مدربا .

وطالبت الجماهير المغربية بمقاطعة المباراة أمام جنوب إفريقيا احتجاجا على موقف الجامعة الغامض بشأن بقاء خاليلوزيتش رغم تراجع مستوى المنتخب، وشهدت تفاعلا قويا عبر منصات التواصل الاجتماعي، ما ينذر بحضور جماهيري قليل جدا ، عكس ما حدث خلال آخر ظهور له أمام الكونغو الديموقراطية في إياب الدور الحاسم المؤهل للمونديال إذ أقيمت خلف أبواب مغلقة.

وكان خاليلوزيتش صرح قبل السفر إلى الولايات المتحدة أنه هو من سيقود المغرب في مونديال قطر وقال: «أعلم أنكم لا تحبونني، منكم من يراني عجوزا أو شخصا ليس وسيما ، لكني أبلغكم أني رغم كل هذا أفهم جيدا كرة القدم، وستظل مشاعركم هي نفسها مهما حققت من أرقام ونتائج، بل حتى لو فزت بكأس العالم، لذلك لست مهتما بكل هذا، فأنا أواصل عملي كما ينبغي».

وكانت الخسارة أمام الولايات المتحدة هي الثالثة للمغرب بقيادة خاليلوزيتش في 28 مباراة حقق خلالها الفوز 18 مرة مقابل سبعة تعادلات.

ووجه البوسني رسالة قوية للاعبيه عقب العودة إلى المغرب وأكد لهم على ضرورة تعويض الخسارة أمام الولايات المتحدة، وأن الجمهور المغربي ينتظر عرضا قويا لنسيانها.

ويدرك وحيد أهمية كل المباريات التي تسبق مشاركة الأسود في المونديال، حيث تعتبر اختبارات حاسمة لقياس درجة الاستعداد، سواء للاعبين أو الجهاز الفني.

ويعتبر جنوب إفريقيا من المنتخبات الجيدة، وستكون المواجهة مفيدة وبروفة مهمة تحضيرا للمونديال.

وستكون العناصر الوطنية مطالبة أن تكون ردتها قوية في مباراة جنوب إفريقيا، بهدف استعادة الثقة وتأكيد أن الهزيمة الأخيرة مجرد سحابة صيف عابرة.

إلى ذلك، أكد أيمن برقوق لاعب المنتخب المغربي، أن هذا الأخير لم يظهر بشكل جيد في المباراة الودية التي جمعته بالمنتخب الأمريكي، وانتهت بفوز أصحاب الأرض بثلاثة أهداف دون رد.

وقال برقوق في تصريح للموقع الرسمي للجامعة: «المباراة الأولى أمام أمريكا لم تكن بمستوى جيد. لقد عدنا إلى التداريب وسنحاول الاستعداد بشكل جيد للمقابلة القادمة أمام منتخب جنوب أفريقيا».

وأضاف: «سنحاول الظهور بأفضل حال في المباراة القادمة، وذلك لإبراز قوة المنتخب المغربي».

في المقابل، أكد هوغو بروس مدرب منتخب جنوب إفريقيا، أن أهم ما يرمي إليه من أهداف هو التأهل الى كأس افريقيا مهما كانت التأويلات التي تقول بأن المجموعة سهلة رغم ابعاد زيمبابوي وقال بروس: «نحن في مجموعة تضم ثلاثة منتخبات أي الى جانب كل من المغرب وليبيريا وهما منتخبان مختلفان طبعا، صحيح أنني سمعت أشخاصا يقولون إنها مجموعة سهلة حتى بعد استبعاد زيمبابوي ، ولكني أرفض هذا الامر ولن يكون التأهل سهلا . ومن الممكن أن تفوز أمام ليبيريا شهر شتنبر وسنكون مؤهلين، ولكن علينا أن نفوز مرتين، أنا متأكد من أن الامر سيكون صعبا، ولكن مع الانطلاقة الجيدة ، سيكون الامر ايجابيا ، وعلينا أن نحصل على الفوز وليس التعادل أو الهزيمة .وأعتقد أنه يمكننا الحصول عليه لأني واثق من المجموعة ، لكن علينا احترام الخصوم «.

بدوره، أكد لاعب منتخب جنوب إفريقيا، ليل لاكاي، على صعوبة مواجهة المغرب، مساء يومه الخميس، مشيرا إلى أن الطموح يعتريهم للعودة من الرباط بنتيجة إيجابية.

وتحدث اللاعب في تصريح لموقع "IOL" الجنوب إفريقي، عن مواجهة المنتخب المغربي، مؤكدا أنه خصم قوي ويصعب التغلب عليه، بالنظر للاعبين البارزين الذين يتوفر عليهم.

وقال مدافع ماميلودي صن داونز: "مواجهة المغرب بمثابة اختبار كبير لنا، سنلعب ضد منتخب غالبية لاعبيه محترفون في أوروبا، ونحن مستعدون لهذه المهمة".

وتابع: "إذا التزمنا بخطبة المدرب وكنا أكثر انضباطا، سيكون بمقدورنا العودة بنتيجة إيجابية".

موقف صعب يمر به خاليلوزيتش

المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة يفوز وديا على منتخب موريتانيا الأول

فاز المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة، بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد، في اللقاء الودي الذي جمعه أول أمس الثلاثاء 7يونيو 2022 بالمنتخب الموريتاني.

وتدخل المباراة التي أقيمت بالملعب البلدي بمدينة القنيطرة، في إطار استعدادات المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة للاستحقاقات المقبلة.

وتناوب على تسجيل اهداف النخبة الوطنية في اللقاء كل من الياس سيباوي في الدقيقتين 45 و47 ونبيل التويزي في الدقيقة 56 وبوشواري بيجمان في الدقيقة 65.

ودية لأسود القاعة أمام موريتانيا

يختتم المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة معسكره الإعدادي للمشاركة في كأس العرب بالسعودية، من 19 إلى 29 من الشهر الجاري، بمواجهة المنتخب الموريتاني وديا يومه الخميس، في مركز محمد السادس.

وستكون المباراة فرصة لمدرب المنتخب المغربي، هشام الدكيك، لوضع آخر اللمسات على مجموعته، قبل دخول أجواء المنافسة العربية.

وتعد مواجهة المنتخب الموريتاني، الودية الثالثة التي يجريها المنتخب المغربي في معسكره الإعدادي الحالي، حيث التقى جزر القمر في مباراتين، وفاز في الأولى 4-1 وفي الثانية 8-1.

وتقرر أن تسافر بعثة المنتخب المغربي للسعودية يوم 14 من الشهر الجاري، وسيدخل هذه النسخة كحامل للقب، بعدما فاز بالنسخة الأخيرة التي نُظمت في مصر.

هذا موعد عقد الجمع العام التأسيسي للجامعة الملكية المغربية لرياضة الرافتينغ

أعلن رئيس اللجنة التحضيرية لتأسيس الجامعة الملكية المغربية للرافتينغ مأمون بلعباس واعضاء اللجنة نادية أمام الكاتبة العامة لنادي «ALP ATLAS» ومحمد الشريف رئيس نادي «AJESS» انه تقرر عقد الجمع التأسيسي للجامعة الملكية المغربية لرياضة «الرافتينغ » وذلك يوم 18 يونيو الجاري بمقر نادي AJESS بدوار جابر بالسهول قرب تكنوبوليس بسلا الجديدة على الساعة الخامسة مساء، حيث سيتم المصادقة على القانون الأساسي للجامعة وانتخاب رئيس الجامعة.

ويعتبر هدا البلاغ بمثابة دعوة إلى كل الأندية والجمعيات التي تمارس هذه الرياضة.

إنفانتينو يدعم انضمام المغرب لعرض إسبانيا والبرتغال لاستضافة مونديال 2030

رحب جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بخطة المغرب للانضمام إلى إسبانيا والبرتغال في محاولةٍ مشتركة لاستضافة كأس العالم 2030، وفقًا لرسائل مسربة نشرت في وسائل الإعلام الإسبانية.

ونشرت صحيفة "إل كونفيدينسيال" الإسبانية رسائل عبر تطبيق WhatsApp من رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، إلى رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، لويس روبياليس، في العام 2018، جاء فيها: "لقد اقترحت أنت وإنفانتينو عليّ الفكرة التي أثنيت عليها".

وكانت المملكة المتحدة، وأيرلندا، تودان المنافسة لتقديم عرض منافس محتمل لكأس العالم 2030، لكنهما انسحبتا، في فبراير، من هذا العام لتذهب بدلًا من ذلك إلى بطولة كأس الأمم الأوروبية 2028.

ومن المفهوم أن أحد أسباب القرار كان المخاوف من أن عرضًا بريطانيًا وأيرلنديًا، لعام 2030، سيكون غير ناجح من خلال عقد الصفقات السياسية وأهداف الفيفا لنقل كأس العالم إلى مناطق جديدة.

وسيتنافس العرض الإسباني، والبرتغالي، والمغربي، مع عرض متوقع آخر من أمريكا الجنوبية، حيث تتنافس الأرجنتين، وأوروغواي، وباراغواي، وتشيلي، بشكل مشترك، على أمل أن تساعد الذكرى المئوية الأولى لكأس العالم التي أقيمت في أوروغواي، العام 1930، على الفوز بالبطولة.

ويقول المطلعون على الفيفا إن إنفانتينو شجع باستمرار أكبر عدد ممكن من الدول على التقدم لاستضافة كأس العالم.

يشار إلى أن المغرب حاول استضافة كأس العالم في أكثر من مناسبة ولم ينجح في ذلك، لتستمر العزيمة المغربية على أمل الظفر بشرف تنظيم بطولة 2030.

المغربي حكيمي أغلى اللاعبين العرب

أظهر تقرير للمركز الدولي للدراسات الرياضية في سويسرا دخول لاعبين عربيين فقط قائمة أغلى 100 لاعب في العالم.

الأول هو المغربي أشرف حكيمي (23 عاما) الظهير الأيمن لباريس سان جيرمان، حيث جاء في المركز الـ 36 بقيمة 75.2 مليون يورو.

ورغم أن المصري محمد صلاح تقاسم صدارة هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم فإنه جاء في المركز 81 في القائمة بقيمة 55 مليون يورو، وربما يعود السبب إلى أنه سيبلغ عامه 30 الأسبوع المقبل، إلى جانب أن عقده سينتهي مع ليفربول بعد موسم واحد.

وتصدر القائمة النجم الفرنسي كليان مبابي يليه البرازيلي فينيسيوس جونيور ثم النرويجي إيرلينغ هالاند، واتسمت القائمة بأن الـ6 الأوائل لا تتعدى أعمارهم 23 عاما.

ويأتي مبابي في المركز الأول كأعلى قيمة مالية، وذلك بعدما قدم موسما رائعا مع باريس سان جيرمان وطبع اسمه على 60 هدفا (سجل 39 وصنع 21) في 46 مباراة شارك بها في كل البطولات.

ويستخدم المركز الدولي للدراسات الرياضية مجموعة من المؤشرات، مثل العمر والأداء وتطور المستوى وفترة التعاقد، لتحديد القيمة التقديرية للاعبين.

العلم الثقافي

المدير: عبد الله البقالي

سنة: 53

سنة التأسيس: 1969/2/7

الخميس 9 يونيو 2022

الموافق 9 من ذي القعدة 1443

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط

Bach1969med@gmail.com

رسائل الكفران

الجزء الثاني والثلاثون

1

أحْقَر تَشْويه للسُّمْعة هو الذي يتعرَّض له في زمننا قوس قزح، هذه الهبة الطبيعية التي تُزيِّن بحزامها المُلوَّن خصْر السماء، لمْ يَعُد أحدٌ يتجرَّأ على ارتداء القمْصان التي تحْمل رسم قوس قزح، لم تعد صوره المحفوفة بألوان الفرح، تصلح جسرا لبث الأشواق بين الخليلات والخلان، أسَفي على قوس قزح سقط من جميع الأعين وهو بريء من كل خطيئة وليس عارا، أما المُتَّهم هُم أولئك الذين أفسدوا الطبيعة واتخذوه للشذوذ شعارا !

2

من لا عجينة في كرشه يتجشأ من القلب!

3

للمقْرُوئية ثلاثة أعمار، عمرٌ نقرأ فيه قصص الأطفال التي تُنمِّي بذرة الحلم، وعمْرٌ نسْتهلكه في قراءة الروايات والتجارب الملحمية الضخمة، وهذا العمر الثاني الذي يتوسط المهد واللحد، يجعل المرء يُفرد ملء الشغف مع الأوراق المسطورة أجنحة الخيال ليحلق عاليا، أما العمر الثالث فنقْضيه في قراءة نتائج التحاليل الطبية!

4

ما أكثر من تدْفَعُه الحماسة والحَميَّة إلى أنْ يندلع رافعاً أقوى الشعارات، وحين ينتبه لينْظَر من بقي حواليه في زمن الانبطاح، يكتشف أنه كان يرفع مع شعاراته النضالية الأصبع !

5

ما زالتْ عبارة أحد النُّقاد المغاربة الكبار تَرنُّ في أذني، قال لوْ كنتُ مكانك ناشراً في جريدة، لأصدرتُ كل شهر كتاباً، أجبته بل بالعكْس بسبب هذا المكان الورقي أُحارَبُ في بعض دور النشر الذين غسلوا أياديهم من حبْر الشعْر، لأنّي رفضتُ أنْ أصير لعبة في الأيادي

القذرة التي أفْسَدت الثقافة في البلد، صَمتَ النَّاقد طويلا وحين وصله المَغْزى انتفض كَمنْ نطحتْه مَعزى وقال ساخرا، إنَّ من لا يَسْتغل مهْنته كما تستغل العناكب خيوطها لتسلق المناصب، يَصْدُق عليه القول المأثور: جزَّارٌ ويتعشَّى باللفت!

6

إلى كل مَنْ عُيِّن حديثا في منْصب المُدير أو الوزير، حذار من أزْلام الأمْس، إنَّهم بالبراعة الكافية ليصْنعوا على مقاس كل الظهور بَرْدعة الحمير!

7

حين تتصدَّر الرَّداءة الواجهة تُصبح الخَلْفية أنْظَف!

8

مَنْ اختار أنْ لا يكون ملْكيّة خاصة لأحد، يَدْفع أقْسَى الضَّرائب، ولكنه بالمقابل لا يُباع ولا يُشترى في صفقات الجراد العلني !

9

ليس فظيعا أن تجُوع بالبطن إذا عوَّدْتَ النَّفْس على الكفاف والعفاف، إنَّما الأفْظَع أن تكون جائعا بالطَّبْع والتَّطبُّع، عجبي من أين لهم كل هذه الأشداق ليأكلوا في نفس اللحظة من جميع الأطباق!

10

مُوضةُ الفتيان والفتيات هذه الأيام في الصيف والشتاء، صندلةٌ بلاستيكية بجوارب تغطي نصف الساق، وهذا لا يقْترفه حتى رعاة الأغنام السارحين في سهوب البراري، لا أعرف من جعل الرأس موضع الأقدام وأفسد الذوق العام !

11

لا تجعل قلبك كتابا مفتوحاً أمام أنظارالجميع، ثمة من لا يُحْسِن القراءة ويُفْسد المعاني !

12

كنتُ أحسب أنَّ الحلزون الذي صام في قوْقَعته حيناً من الدَّهْر، استجمع طيلة هذه المدة أفكارا لا يُضاهَيه أحدٌ في فرادتها، ولكنه فوجئ حين استيقظ بكل الحلازين كانت تفكر بنفس تفكيره الرياضي، أيْ التَّرحْلق بين أرجل المشاه، مسكين هذا الحلزون لم يكن يحسب أنَّ كل بني فصيلته الرُّخْوة ستخرج يوم خروجه ويضيع بين الأشباه !

13

تعامُل المرأة مع بنات جنْسها يخْتلفُ عن تعامُلها مع الرجال، فهؤلاء في نظرها يَسْري عليهم ما يَسْريَ على الأطفال!

14

الكتاب كالبشر كلاهُما قابلٌ للتَّجْليد، ولكن لا أعرف أيَّهما أحَقّ بالجَلْد!

15

ثمة من يفْتعل في زمننا الحداد ليصْرف عنه الأحْقاد !

16

ليس المُهم أن تشْقى كثيرا لتقطف من الثمار قليلا، ولكن الأهَمَّ أنْ تبقى أنقى !

17

علَّمَتْني التَّجربة الطويلة في الاستهلاك التي أودت بجيبي إلى الهلاك، أنْ أختار المقهى غير الغفير بمُحْتسي الكؤوس الذين يضمدون بالبُنّ الرؤوس، أولئك الذين يحْترفون جريمة قتل الوقت، ليس لأنّي أنْأى بنفسي هربا مما هو اجتماعي، بل فقط لأجْل الظفر بالعيون السُّود لرشْفة قهوة مُعْتبرة، ذلك أنَّ صاحب المقهى الذي ضمن الزَّبائن الكثُر وأصبحوا في جيب النادل مُجرَّد بقشيش، يُكوِّر ويُعْطي للأعور، أمّا مَنْ كان في مقهاه يَنش الذباب، فهو يُمْسك آلة عَصْر القهوة كما يُمْسك الرُّبان بالدَّفة خوفاً منَ الغرق في الزبد، لكن لا أحتاج للتأكيد أني قريبا سأغادر هذه المقهى أيضا، فقط أنتظر أن تمتلئ بالزبائن حين تنْطلي على الجميع الرَّشْفة بخدرها اللذيذ !

18

الطبخ تذوُّقٌ ومَعْرفةٌ وليس مُجرَّد تحريكٍ للمِغْرفة !

محمد بشكار

bachkar_mohamed@yahoo.fr

من الثمرات الجديدة لدار سلمى الثقافية بتطوان

الزهرة حمودان

حكاية زهرة

أول ما يستلفتُ الانتباه في هذه الرواية عنوانها»حكاية زهرة «، وهو نفس اسم الكاتبة المغربية «زهرة حمودان»، ترانا نفتح أوراق سيرة ذاتية رغم تجنيس (رواية) المضلل على الغلاف، عموما الكتابة دون ألغام استيهامية لن تؤجج الخيال، ويبدو أن الكاتبة قد نجحت وهي تضع اسمها عنوانا للرواية في إثارة أكثر من سؤال، لتضع القارئ في حيرة بين السير ذاتي الواقعي والمتخيل.

رواية «حكاية زهرة» أورقت أخيرا عن دار مكتبة سلمى الثقافية بتطوان، تدور أغلب أحداثها في فضاء حي البلد لمدينة تطوان الذي بناه الموريسكيون بعد طردهم من الأندلس، وهم من سموه بهذا الاسم، ويقوم المعمار لبيوت هذا الحي دورا رئيسا في بناء الرواية، وتوليد عناصر الحكاية، بينما الشخصيات الرئيسة هما فتاة وزهرة، وشخصيات أخرى تؤثث الفضاء السردي للرواية..

الفتاة تتربى في البيت العتيق ذي الطراز الاندلسي، في حضن جدتها، بعد التحاق والديها الشابين لدراسة الطب بأسبانيا. الجد يتوفى قبل ميلاد زهرة الصبية..التي تولع بالقراءة وتجد في الكتاب ما يملأ فراغ أحضان الأبوين، إلى جانب دفء الجدة وحنوها.

في أحد الأيام ستدخل حياتها شخصية زهرة النبتة، التي ستسكن جدار سطح بيتها، وتنشأ بينها علاقة صداقة. لزهرة النبتة قصة فهي وليدة تل بئيس، تنتقل إلى شق في جدار، بعد قصة من مخاضات، ورحلة تهريب تتواطأ فيها الطبيعة في عناصر رئيسة هم : فصل الربيع، والريح والضياء .

بعد التقائها بزهرة الصبية ستنشأ علاقة صداقة من نوع فريد من نوعه، ثلاثي الأضلاع زهرة النبتة وزهرة الصبية و الضياء. تتوالى الأحداث غالبيتها تدور بين فضاءين رئيسيين داخل البيت العتيق وسطحه. لكن زهرة الصبية سيتم تزويجها في سن مبكر. تغادر صديقتها النبتة واعدة إياها أنها ستكتب عن صداقتهما هذه وترحل مع زوجها إلى مدينة أخرى.

ستخوض زهرة الصبية حروب عتادها العناد والاصرار من أجل احتفاظها برفيقها الكتاب، مع زوج غيور شكاك يرفض فكرة أن يراها والكتاب بيدها..تتحايل أن تحتفظ بحبها للكتاب وحلمها بالكتابة، لكنها لم تستطع أن توفي بعهدها بالكتابة عن صداقتها مع زهرة النبتة، إلى أن يتوفى زوجها، ويغادر الابناء إلى حياتهم الجديدة، لتعود إلى مدينتها..تلتقي بصديقتها في زمن تغير فيه كل شيء إلا عنادهما من أجل نشر الجمال.

تتوفر شروط الكتابة لزهرة التي لم تعد صبية، فتكتب... ومما كتبته نقرأ من الرواية:

«يبدو أنك كنت دائما فتيلا غائر الوجود في لا وعيي، توحي إلي - من حين لآخر - أنه هناك دائما مجالا للفرح.. أتذكر دعاء جدتي علي - رحمها الله - كلما ضايقها شغبي الصبياني، وهي تناديني:

الزهرة.. أزهرك الله في حفرة

لم أكن في سن يسمح لي بالبحث عن دلالة دعاء جدتي.. كل ما أدركه يصلني من تعابير وجهها الناطقة شررا.

يحضرني المعنى الذي وراء الدعاء المختزن في ذاكرتي منذ طفولتي المبكرة، في علاقته مع صورة « زهرة النبتة « في شقها، وهي تطل علي من أعلى السطح عبر فواهتي البيت القديم، فأتآخى معها.. إذ أكتشف أنني أزهرت في حفرتي.. فلطالما صنعت الفرحة في بيت يطوقني بأسوار القهر.

كنت كلما قطعت مرحلة من مراحل عمر أبنائي، أجدني أنضج.. وأنضج..يتكشف لي بعض ما هو كامن في داخلي..أقبل على القراءة أكثر..على الأقل كان الكتاب يزودني بآليات التفكير، وبالقدرة على إعادة النظر في بعض القضايا.. تنمو أحلامي المحاصرة بأسيجة الوصاية والحجر.. تصحو كينونتي كبرعم يقترب من الكهولة قبل أن يتفتح.. وقبل أن يعرف أية تجربة وجودية بالفعل...»

يقع هذا الكتاب في 239 صفحة من الحجم المتوسط، وطبع بمطبعة الخليج العربي بتطوان سنة 2022، الغلاف من تصميم وتصفيف لبنى أقوبعن .

مبارك أباعزيزي

أحاديث أمازيغية في الأدب والثقافة

عودتنا دار مكتبة سلمى الثقافية في تطوان، أن تغني الثقافة المغربية والعربية في كل حقولها ومشاربها، وهاهي تضيف لخزانة الأدب الأمازيغي المغرب كتابا جديدا من تأليف الكاتب مبارك أباعزيزي، أما عنوان هذا المؤلف فهو « أحاديث أمازيغية في الأدب والثقافة»، ولن نبالغ إذا قلنا إن هذا الكتاب يعد عملا فريدا من نوعه في الساحة الأدبية والأمازيغية، حيث يكشف لنا أسرار وتفاصيل تجارب إبداعية أمازيغية، ربما لم نكن لنطلع عليها لولا هذا المجهود الجاد من الكاتب، ليس بحديثه عن أعمال الكتاب وقراءتها كما فعل في كتاب سابق له يحمل عنوان «مداخل إلى الأدب الأمازيغي الحديث»، بل بدفع الكتاب أنفسهم إلى الحديث عن حياتهم الشخصية وعلاقاتهم بالكتابة، واقتحام عوالمهم الخفية التي غالبا ما يرغبون في إخفائها والاحتفاظ بها لأنفسهم .

في تقديم خطه عبد الله زمكري، يعتبر أن الكاتب سعى إلى محاورة جماعة من المؤلفين الأمازيغ، الذين اعترف أغلب المهتمين بالأدب والقافة الأمازيغيين بعطاءاتهم الأدبية الجادة، مركزا على جوانب خفية من حياتهم الشخصية، وتفاصيل كتاباتهم لنصوصهم الأدبية، واكتشاف طبيعة مقروءاتهم وميولاتهم الفنية الأخرى، وأيضا معرفة تصورهم للأدب، وغاية كل واحد منهم من ممارسة الكتابة.

ويضيف»زمكري»: انخرط معظم هؤلاء الكتاب في ممارسة الكتابة لدوافع وغايات مختلفة، فمنهم من يكتب من أجل الكتابة فقط، ومنهم من يعتبر الكتابة نوعا من تحقيق الذات، ومنهم من جمع بين حب الكتابة وبين خدمة اللغة الأمازيغية ورد الاعتبار لها.

كما أن بعضهم تجاوز ذلك إلى اعتبار الكتابة وسيلة ضرورية للتعريف بالأمازيغية، لغة وأدبا وثقافة، والانفتاح بها على مختلف الثقافات الأخرى، ونشر قيم الإنسانية والحب والسلام التي طالما عرف بها الأمازيغ».

يقع هذا الكتاب في 122 صفحة من الحجم المتوسط، وطبع بمطبعة الخليج العربي بتطوان سنة 2022، الغلاف من تصميم وتصفيف لبنى أقوبعن .

الحسين وبا

ألم البوح

آثر الكاتب المغربي»الحسين وبا « لأضمومته القصصية الثانية عنوان «ألم البوح»، وقد صدرت أخيرا في حلة أنيقة ضمن منشورات مكتبة سلمى الثقافية بتطوان.

تنطوي هذه الباقة القصصية على ست وثلاثين قصة، وأول ما يلفت انتباه قارئ هذه المجموعة عنوانها أو مناصها الخارجي، لأن الكاتب قفز على التقليد المألوف الذي دأب عليه المبدعون باختيارهم إحدى القصص عنوانا للمجموعة، ولا يخفى أن ثمة قصدية لهذا الخرق، لأن القاص تغيا لفت انتباه القارئ أنه بدون بوح لا يستقيم الحكي سواء في صورته السردية أو الحوارية، وكذا الإحالة على التيمات المؤطرة لمعظم قصص المجموعة.

وأشار تقديم المجموعة، إلى أن ثمة ظاهرة مثيرة في حياتنا الثقافية وهي أننا قلما نجد بين أدبائنا من يبوح للقارئ بشيء يكشف عن جوانب حياته وتجاربه ما عدا بعض الاستثناءات. وأن أدبنا العربي لا يزال يعيش هذا الضباب الكثيف الذي يخفي المسكوت عنه في حياة الأدباء، خوفا من أن يعرف الناس ما قد يؤدي إلى عدم احترامهم، إذا ما ظهرت في حياتهم بعض الأخطاء أو العيوب أو جوانب الضعف.

وباعتبار أن معظم قصص ومحكيات هذه المجموعة تجري وقائعها بمدينة مرتيل مسقط رأس الكاتب ومرتع طفولته، ففي هذه المدينة باح مجموعة من المبدعين والفنانين بأسرارهم الحياتية والفنية، وهو ما جعل حديثه عنها حديث العارف بشخوصها وأحداثها، وجاءت قصصه تحكي سيرة الذات وتاريخ المكان.

إذن ومن خلال قراءتنا لهذه المجموعة القصصية وتأمل عوالمها الدالة، وما احتفت به من أحداث وشخوص نجد أنفسنا أمام قصص مستوحاة من عالم الطفولة والمعيش بوصفهما مادة سردية مكنت القاص من خلق بنية قصصية مغايرة من حيث التقنية والرؤية لبنية القص التقليدي.

وتظل تيمة الحنين إلى مرابع الطفولة تيمة مهيمنة على كثير من قصص المجموعة، حيث يعود السرد القهقرى إلى تخوم الذاكرة، ليحكي ذكريات حميمية عن طفولته وروحها الراعشة والمرحة، متخذا من مدينة مرتيل فضاء مؤطرا للأحداث.

يقع هذا الكتاب القصصي في 136 صفحة من الحجم المتوسط ، وقد طبع بمطبعة الخليج العربي بتطوان سنة 2022 ، وقام بتصميم وإخراج الإصدار لبنى أقوبعن .

حسن الأمراني

مشاغل ابن زريق الجديدة

شعر

لمّا تجلّى استهلّتْ منه أدمعُـهُ
وزُلزلت من نداء الشوق أضلعُهُ

كأنّ سيناء في الأحشاء وقدتها
كأنما الطّور نور الحقّ يصدعهُ

كأنه موكَلٌ بالحزن يتبعـــهُ
وما تفرّق منه فهْو يجمعـــهُ

يا «دقينوس» ألم تشهده في قَرَنٍ
حسْناً كأن النجوم الزّهْر ترضعهُ

فمـن يُهدّئُ روعاً منْه عند غيبته
وهو الذي لم يكن شيء يروّعـهُ

أغلقتُ باب الهوى دهْراً فقام إلى
نار المحبّة يذكيها ويشرعـــهُ

جعلتَ ذاتك بالتّقوى محصّنـــةً
وأيّ حصن سوى التقوى سيردعهُ؟

إن صار حبّك من ديني فلا عجبٌ
أليس من عفّ للجنّات مرجعُـهُ؟

صددتَ كأسك عنه فانتشى طرباً
يكفيه منك صدىً أضحى يُرجِّعهُ

ردّدت: «لا، مستحيل ما تحـاولهُ»
ودون ما تبتغيه الصخْر تقطعـهُ

ودونك البحر والأنهار تشربها
ودونك الفلَك الدّوّارُ ترفعـــهُ

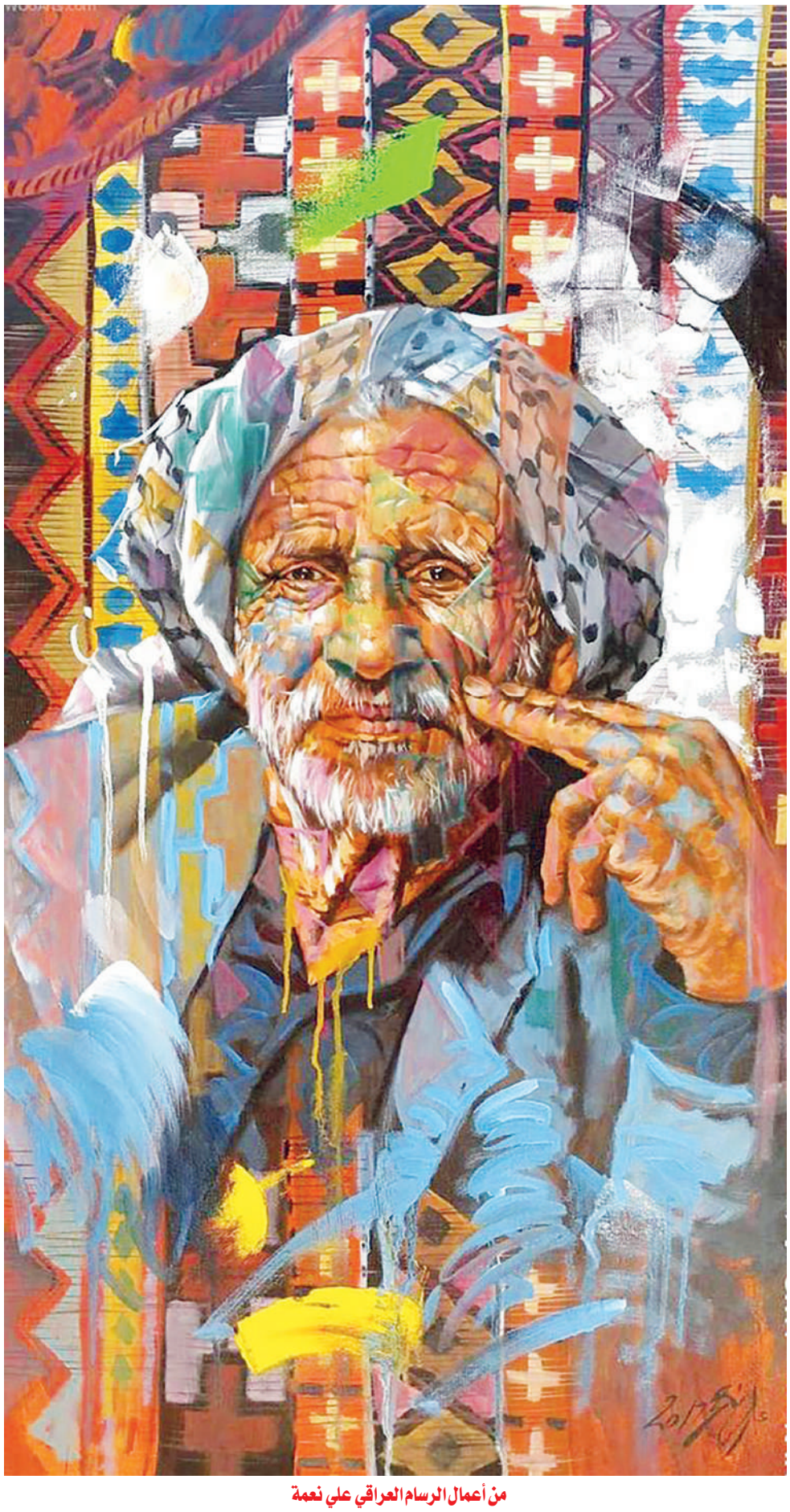

من أعمال الرسام العراقي علي نعمة

فـردّد الصمتُ صدّاحاً بمهجته
لا مستحيلَ، فعندي ما يُطوعُـهُ

أليس سوّاك ربّ الخلْق شمسَ هُدى
تضيء دربي، فأني لي أضيّـعهُ؟

أعطيك من عُـمُري لو كنتُ أملكهُ
وكيف والعمر في كفّيتك أجمعُـــهُ؟

«أستودعُ الله في بغـداد لي قمـراً»
أقطـــار قلبيَ، لا الآفـاقُ، مطلعهُ

الله يا نخلة المحبوب، هل شربـتْ
من دمْـعة الحَزَن الـموّار أدمُعهُ؟

غريبـةٌ أنت بين النخْـل شاهدةً
أنّي محبٌّ، فليس العذل ينْـفَعُـهُ

عندي إليك حنينٌ، كيف أنكـرهُ
وتحت شمسك ظلّي كنتُ أودِعُـهُ؟

وصرخة الوجد عند الفجْر أنثرها
والوجد من تحت عرش الله منبعهُ

تبرعم الحبّ في قلبي وفي شفتي
لملمْ ملامكَ، إنّي لست أسمعـهُ

أكلَّ حين وقد سيقـتْ لنـا نُذُرٌ
نفس تموتُ، وجثمان نُشيّـعهُ؟

إشـارة: جلست أبحث في أوراقي فعثرت على هذه القصيدة التي كتبت منذ حوالي عشرين عاما، بالمدينة المنورة، ولم تنشر من قبل.

التماعة ضوء

بوشعيب عطران

المدمنون على النفوذ..لا يستطيعون التنبؤ بسقوطهم..

إشارات قوية يبعثها جسده تدعوه لأخذ قسط من الراحة، لكن عناده الدائم رفض كل هذه المنبهات.

جبينه ينز عرقا، يداه ترتعشان، رجلاه لا تقويان على حمل جسده المنهك. حقيبته التي اعتاد حملها دائما على كتفه الأيمن، أثقلت كاهله وأججت ضجره. بصعوبة وبذهن مشتت واصل طريقه.. لا يدري أين قضى ليلة أمس...؟ ولا إلى أين يمضي...؟

بعد عناء ومشقة والصبح قريب، وجد نفسه أمام محطة القطار، برق في ذهنه شيء ما..بسرعة اتجه صوب القطار المتأهب للانطلاق، حشر نفسه في أول مقعد صادفه، مسح بنظراته المقاعد المجاورة كانت فارغة.

قام من مكانه وجلا يجوب بعينيه هنا وهناك، وصل إلى مقصورة القيادة، دق بابها بقوة دون رد. لاح نور الشمس يشع قويا على الحقول والبيوت، من خلال النافذة راقبها تتوارى مسرعة إلى الوراء، التفت إلى الجهة الأخرى، كان الظلام لا يزال مخيما. قفز من مكانه ليتأكد مما رآه، ربما ستارة تحجب الرؤية، لم يصدق نفسه، بل كان ظلاما حالكا..عاد القهقرى إلى مكانه، خائفا مرتعبا وشك عميق يستحوذ عليه، لم يجد تفسيرا لما حدث وما يحدث له. قطار خالي من المسافرين يسير دون طاقم قيادة، تشقه جهتان متناقضتان، اليمنى يطل منا النور واليسرى يكتنفها الظلام. أعياه التفكير حتى سرقه النوم. استفاق على ضربات خفيفة كانت لمحصل التذاكر، نظر حواليه مذعورا، القطار غاص بالمسافرين، ولا أحد منهم انتبه لوجوده كأنه غير مرئي. فيما هو يجول بعينيه في وجوه المسافرين، لمح زوجته تجلس بهدوء في مقعدها المعتاد، برفقتها شابة تشبه كثيرا ابنته، يبدوان في انسجام تام، تقدم نحوهما وحرك يده لتحيتهما لم يكن غير الفراغ.

دنا منهما أكثر سمعها تقول لابنتها بحزن:

- كأني بوالدك يرافقنا كعادته، لم يخلف قط موعد زيارتنا السنوية لديار أهلنا على متن هذا القطار..

نظرت إليها ابنتها بدهشة وهمهمت:

- رغم ما حصل ما زلت تذكرينه أما أنا فلا..

وضعت سبابتها على فمها تأمرها بالسكوت وأعقبت بحزن:

- لقد نبهته كثيرا أنهم أوغاد، وأنك عندما تلعب لعبتهم فأنت الخاسر مهما ربحت.. في النهاية ستخسر نفسك وهذا ما كان..

أغمض عينيه فزعا يريد أن يتذكر حياته.. هبط في أعماقه درجات ودرجات.. فضاع منه الزمن.. ثمة شيء خاطئ في حياته، روحه كانت ممزقة بين واجبه المهني وواجبه الأسروي.

كان يعلم جيدا منذ بدايته أنه سينخرط في لعبة أقوى منه، لكن عناده حال دون استسلامه حتى انغمست نفسه في قذارة موحلة، يصعب الخروج منها سالما.

بسرعة تفقد حقيبته، في جيب سري تستقر مذكرته، يكتب فيها كل وقائع حياته العملية خفية عن الجميع، بحث عنها بلهفة، تذكر أنه خبأها قبل اغتياله في المقعد الذي تجلس فيه زوجته الآن.

تململت المرأة من مكانها سألتها ابنتها:

- ما بك؟

أجابتها وهي تبحث بين تلافيف مقعدها:

- آه تذكرت رأيت والدك ذات حلم، كنت أجلس في هذا المقعد كما الآن، لم يكلمني بل كان يشير إلى هذا الركن، حيث التماعة ضوء تريد أن تبرز للعيان.

ما إن أتمت جملتها حتى أحست بيدها تلمس شيئا صلبا، كانت مذكرة صغيرة الحجم لونها حالك، قلبتها بدهشة بين يديها، ثم خبأتها بسرعة في محفظتها وهمست لابنتها:

- إنها لأبيك عرفتها من خط يده.

سألتها ابنتها بلهفة:

- ترى ماذا خط فيها؟

أجابتها وهي تتفرس بتوجس في وجوه المسافرين:

- حدثني عنها في أيامه الأخيرة.. إنها تضم أسرار مهنته التي كان يخفيها حتى عن نفسه.

أحس بارتياح عميق فقبل تصفيته بلحظات وعلى متن هذا القطار، خبأ مذكرته بعيدا عن عيون مطارديه.

خاطب نفسه فرحا : (كنت أدرك جيدا أني يوما ما سأختفي، ويختفي وجودي، كما اختفى آخرون مثلي من قبل، لذا دونت كل شيء، غدا سيعرف الجميع حقيقتي وحقيقة الآخرين..)

قفز من القطار الذي لم يتحرك قط، ونظرات ذهنية يلقيها إلى عالم لم يعد ينتسب إليه.

من أعمال النحات الفرنسي برونو كاتالانو

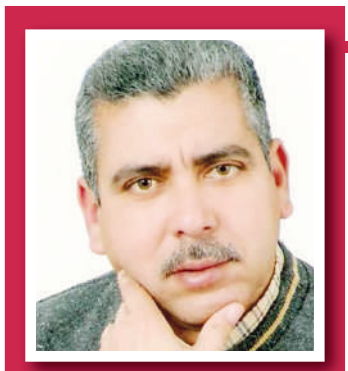

جمال أزراغيد

كَمْ هوَ شائِك...

كمْ هوَ شائكٌ
أن تعْجِنَ انكساراتكَ
فوقَ سَنْدانِ الوَقتِ
بماءٍ
يُصبّ من غَد
غداً نارًا عَلىً شفا حفرَة
تملأها الرّيح.

***

كَم هوَ شائكٌ
أنْ تَصُبَّ حَياتَكَ السّائلة
عَلى أرْصفة
رَحَّلتها الأحذيةُ
جهَةَ أسْوار
تتقدَّمُها رَاياتٌ
فقدَتْ ألوانَها بلَفْحَةِ شَمْس

***

كمْ هُوَ شائكٌ
أن تُسافرَ في الصَّحْراء
وفي يَدِكَ جَرَّةٌ فارغَةٌ
كلّما خَطَوْت
تَشقَّقتْ روحُكَ عَطَشًا
وَحَنَّتْ إلى غُموضِ الماءِ
في المقبَرَة.

***

كَمْ هوَ شائكٌ
أن تَتوسَّدَ أقدامَ الظّلّ
وسْطَ غابَة
تَسْتَفتي أوْراقَها بوَرَعِ التّائبين
ساعةَ صَحْو
يَترَقّبُ هُبوبَ النِّداءات
مِنْ تُخوم الرّوح
المَهْووسَة بمَحْوِ العَثراتِ
عنْ وَجْهِ البَهاء.

***

كَمْ هوَ شائكٌ
أنْ تَفُكَّ أزْرارَ حكاية
تَدْعوكَ للرَّقصِ
قبالةَ مرآة
تطوي وَجْهَكَ في مَطاوي
النِّسيان
تُحَمْلِقُ إلى الفَضاءِ بعيْنَيْنِ مُتعبَتَيْن
كأنَّكَ تَبْحثُ عَنْ بَطَل
غادَرَ الحِكايَةَ منذُ زمانٍ
إلى جَوْقَة
تَسْتَحِمُّ في غَديرِ الأنْغام.

***

كَمْ هُوَ شائكٌ
أن تَذْبَحَ خَطواتكَ المَلْأى
بإيماءاتِ الهاربينَ
مَنْ صَقيعِ العَدَم
إلى شرانقِ العمْرِ الحزين
وأنتَ وحْدَكَ تتفقَّدُ
أرقامَ الأحْذيَة
المَنثورَة على قارعَةِ الرَّصيف
عَلَّكَ تَجِدُ رَقمًا يُناسِبُ خطوكَ الأخير.

***

كَمْ هوَ شائكٌ
أنْ تَلْثغَ سَحابةً بلسانك
وأنتَ على صَدْرِ الأرْضِ
تَدْفعُ شآبيبَ المَطر
بيدَيْكَ العاريَتَيْنِ
مِنْ سواد الظّلال
المُمتدَّة في وَعْيِ الأشجار
تتبَرْعَمُ مرايا
تُنْبئني
بهَجيجِ النّار
في حَوْضِ السَّماء.

***

كَم هُوَ شائكٌ
أن تَنْحتَ رُؤاكَ عَلى لحاءِ الشجَر
وَتغيبَ في عُمقِ الغابَةِ
ذئْبًا
يَعْوي في أحْزانِ البَشَر
بعدما كنْتَ مُفرَدًا تحتَ شَمْسِ الله
تَصوغُ جُرحَكَ
جُملا
بلا نواسِخَ تُهَوّيها كيمياءُ الأرض.

عمل فني للنحات فيليب ويكهام

د. مصطفى الشاوي

جمالية الأفق الشعري

في «اليوم الثامن في الأسبوع» للشاعر علال الحجام

حبرُه النبضُ، حينَ يفيضُ
بهاؤه يغسِلُ صبحه (1)

بادئ ذي بدء نقر بأن ليس كل عمل شعري بقادر على أن يؤسس أفقا جماليا مغايرا فوحدها الأعمال الرائدة والراقية تستشرف ذلك الأفق وتحققه على المستوى الفعلي إنجازا وتفاعلا وتداولا، ولا تتحقق للعمل الشعري والفني عموما سمة الجمالية إلا إذا راهن على تعديل أفق انتظار القارئ باستمرار، أي على التجديد والتحديث والتغيير، وهو ما نصت عليه نظرية جمالية التلقي الألمانية، وما شغل رواد الحداثة الشعرية باستمرار.

ولا شك في أن القارئ الناقد المتتبع لتجربة الشاعر المغربي الكبير علال الحجام يلاحظ، على سبيل الافتراض الأولى، أنه أسس مع كل عمل جديد أفقا شعريا جماليا مغايرا، بدءا من (الحلم في نهاية الحداد)1975، مرورا ب (توقعات العاشق) 1981، و(واحتمالات) 1999، و(في الساعة العاشقة مساء) 2001، و(من يعيد لعينيك كحل الندى؟) 2009، و(صباح إيموري) 2011، و(اليوم الثامن في الأسبوع) 2013، وصولا إلى ديوان (ما لم ينقشه الوشم على الشفق)2014، وما يليه من إصدارات شعرية.

وإذا كانت إمكانية مراودة هذه القراءة النقدية لآفاق الدواوين جميعها أمرا صعبا لامتداد المتن وثرائه فإننا سنكتفي على سبيل التمثيل لا الحصر بديوانه الموسوم بـ (اليوم الثامن في الأسبوع). فما هي أهم الخصوصيات الفكرية والفنية والجمالية التي تميز ديوانه المقروء؟ وما هي أهم معالم الأفق الذي تبنيه سلفا نصوصه الشعرية، والذي يقترحه العمل في سيرورته التفاعلية مع القارئ؟

وقد لا يخفى على المهتم بالشعر المغربي المعاصر أن الشاعر علال الحجام من الشعراء المغاربة الذين برزوا في سبعينيات القرن الماضي في سنوات الجمر والرصاص وأصدر ديوانه الأول يوم كان إصدار ديوان شعري يشكل حدثا تاريخيا يضرب له ألف حساب، وهو أيضا جيل الحداثة الشعرية قياسا على ما عرفه المشرق العربي وامتداد له. إلا أن قليلا من شعراء هذه المرحلة من استطاع أن يعرك الإيديولوجي في الشعري والشعري في الأيديولوجي أي يذيبه في انصهار تام في بوتقة الشعر إذ غلبت على الكثير منهم أدلجة الشعر بدل حداثته الشعرية التي كانت، وما زالت، أعز ما يطلب في كل زمن.

ولا شك في أن المراهنة على الحداثة يستشعرها القارئ بدءا من عنوان الديوان المقروء، ومن عتباته، ونصوصه الموازية، إذ على الرغم من أن متواليته جاءت إسمية تفيد الإقرار والإخبار والإثبات فإنها لا تحدد شيئا موجودا في الواقع، إذ لا وجود لليوم الثامن في الأسبوع المتعارف عليه، وهو ما يؤشر على انزياح العنوان، وانفلات الزمن الشعري عن الزمن المألوف، والمراهنة على زمن متخيل له إيقاعه وطقوسه وعوالمه وآفاقه الخاصة. كما أن انشطار مفردة (اليوم) وتفردها بسطر مستقل عن باقي المفردات قد يؤشر على أن الشاعر يعيش في كل يوم يومه الثامن في الأسبوع وأنه يوم لا ككل الأيام مما يدل على أن الزمن صيروة (زمن عمودي) لا سيرورة (زمن أفقي). و(اليوم الثامن في الأسبوع) هو عنوان المقطع الثامن من قصيدة (من يوميات سارق النار) التي تشتمل على ثمانية مقاطع، وهي القصيدة الأولى في القسم الأول. وإذا كانت جل نصوص الديوان كتبت بين سنة 2008 وسنة 2010 في كل من مكناس، وإفران، والدار البيضاء، وأتلانتا، ومطار شارل دوكول، فإن العنوان من وحي السفر والتنقل والرحيل بين هذه الأفضية، وخاصة بين مكناس وإفران؛ حيث دأب الشاعر، كجل ساكنة حاضرة مكناس، قضاء عطلة آخر أيام الأسبوع بإفران. يقول:

الكبوات التي لا تبعثِر أطرافي/ على مائدة اليربوعْ/ تزرع جرحي غابةً من العرعارْ/ إذن... لا بد لي في اليوم الثامن في الأسبوعْ/ أن أعتق الجمرة من رمادها/ في غفلة من الشموع تأفل/ لا بد لي أن أجعل الصخرة حلما مزهرا/ ينثال من سهادها/ شلال؟ نور في دياجير القفارْ2.

ولنتأكد هاهنا من كون الشاعر علال الحجام يؤسس في كل عمل جديد لأفق شعري حداثي مغاير مصدره الإلهام ومركبه الخيال ومنتهاه الجمال. ونقف عند أهم مستويات التجنيس والتضمين والتخييل - على تشعب هذه المفاهيم- لنجيب عن سؤال أساسي. كيف تتجسد معالم جمالية هذا الأفق الشعري من خلال قصائد الديوان؟

التجنيس/ العمق الشعري بين التشكيل والرؤيا

يؤشر الشاعر من خلال كلمة (شعر) على ميثاق قرائي لا تقرأ النصوص الشعرية إلا في ضوئه. وقد كتبت كلمة شعر عمودية مما يؤشر على عمق المدلول الشعري، ويدعم هذا العمق اللوحة الفنية التي توسطت الصفحة الأولى من الغلاف، وهي لوحة تجريدية ذات أبعاد دلالية عميقة، وقابلة كالنصوص الشعرية لقراءتها من زوايا مختلفة، تنم عن قيم إيجابية كالخصب والحياة والنضارة والنمو والجمال. ويشتمل الديوان على ثلاثة أقسام: بعدٌ رابعٌ/ تشكيل بألوان طوق الحمامة/ اسكيتشات تراجيدية.

ويلاحظ القارئ اختلاف تشكيل النصوص الشعرية واعتمادها في الغالب على بناء تؤلفه مقاطع يتم التأشير عليها بفواصل مختلفة؛ من أهمها الفاصل الخطابي الممثل في العنونة، وفواصل غير خطابية كالرقمنة، والحروف الهجائية، والعلامات، والبياضات. وتعتمد القصائد نظام الأسطر الشعرية المختلفة الطول والقصر. وتوظف الجمل الشعرية المتقطعة حينا والمنشطرة في الغالب الأعم. وتتعدد مواضيع قصائد الديوان بأجزائه الثلاثة تؤطرها عموما (اليوميات والمكابدات والتراجيديات). وعلى الرغم من اختلافها على تداخلها تؤسس بانسجام تام لأفق شعري مشترك.

يستلهم الشاعر قصائده وفق اللحظة الشعرية - أو كما ينعتها بقوله «العادة الشعرية» - مما ينم على أن للشعر طقوسا مألوفة تعود عليها الشاعر لانصهار كل منها في الآخر وتجذرها في كيان الشاعر. ذلك أن التفاعل يتحقق بقوة، وعلى أعلى مستوياته، مما يجعل الذات تتماهى مع الموضوع، والموضوع يذوب في الذات، ذوبان الثلج في الماء. ودلائل ذلك كثيرة، منها توثيق النصوص الشعرية زمانا ومكانا، توثيقا دقيقا، مما يدل على أنهما باعثان أساسيان من بواعث الكتابة الشعرية في سياق تفاعل الذات معهما تفاعلا إنتاجيا.

حبرهُ النبضُ،/ حين يفيضُ بَهاؤهُ/ يغسل صبحَهُ/ ماءُ الزهر/ يرتوي نورُهُ/ ويزَنّرُ في ذروة الفرح/ خصرَ السحرْ3.

ووفقا لهذا المعطى، تنشأ القصيدة من مولدات طبيعية صامتة وصائتة، ومولدات إنسانية معلومة أو مجهولة، ومولدات ظرفية زمانية ومكانية، ومولدات حضارية فكرية ثقافية وأسطورية، ويقيم الشاعر حوارا ضمنيا، وداخليا في الغالب، ومباشر أحيانا، كما في نص (سجال)، بين الزهرة والغيم والعطر والقلب.. فيجري الشاعر الحكمة على لسانها، ولا غرابة في ذلك، فقلب الشاعر هو قلب العارف بحقيقة الأشياء، والمزود ببصيرة الحكيم، المسكون بروح الراهب، والمسجور بنور الكون، والقابض على تلابيب اللحظة الشعرية، والعازف عن النكوص وعن الانهزام. يقول في آخر النص:

ما أفسحَ/ قلبَ العازف في مِنفى لا تلجمُ أوتارَهُ العثراتُ ولا الزمن/ ما أضيق أوعية الزوبعة4.

استنادا إلى ما تقدم ندرك أن النص الشعري لدى الشاعر علال الحجام لا يعكس الموضوع انعكاسا مباشرا كما هو الشأن مع شعر الموضوع ولا يعمد إلى تشكيله محض تشكيل جاف ومعقد كما هو الحال مع شعر التشكيل وإنما يصدر عن تأمل الموضوع تأملا عميقا ومنسجما مع الرؤيا التي تؤطره كما في شعر الرؤيا. مثال ذلك قول الشاعر، والأمثلة على ذلك كثيرة، تعكس التأرجح بين التشكيل والرؤيا:

مادامت الحلكة بيتا يناوشهُ زلزالُ الموت/ سيظل الأبيضُ/ صَدَفَةً حوراءَ لا قرارَ لها5.

التخييل/ الإلهام الشعري بين الصورة والأسطورة

نكتفي بتناول التخييل على مستويات ثلاثة هي الصورة الشعرية والخيال الشعري والإلهام الشعري؛ ونركز على هذه العناصر لأنها تمثل مقومات أساسية في تشكيل المتخيل الشعري عند الشاعر علال الحجام. والإلهام أو الحدس عند الشاعر منبعه التأمل والتدبر في الحياة والكون والإنسان. والخيال بساط القصيد ومورد الصور الشعرية يتفيأ منها الشاعر ما يشاء وكيف يشاء وفق اللحظة الشعرية ويشكل سلس دون تكلف ولا تصنع. ويصبُّ نهر التأمل في بحر الخيال اللامحدود والمتاخم في عوالم مختلفة. وبؤرة الإلهام ومنتهاه عالم الذات الشاعرة التي تخضع بدورها إلى المكاشفة تحت دائرة الضوء من أجل الاستغوار والاستلهام والاستبطان ليس في عالمها الخاص بل في امتداداتها العميقة إلى مختلف الصور والعوالم والمخلوقات والكائنات والأشياء:

خلف النافذة رأيته/ مرتعشاً يطل على تجاعيد وحشته/ يمحوها الضوءُ حينا/ كواحة رَسَمها قلمُ الرّصاص6.

وإذا كانت الصورة الشعرية هي قناة التوظيف والتصريف التي تؤطر مدلول النص عند الشاعر علال الحجام فإن الإلهام هو من يغذي هذه الصورة أي هو المادة الأولى التي تتشكل منها، وبينهما وشائج عديدة، وأسرار فريدة يصعب تحديديها ذلك أن الإلهام الشعري هو سمو الذهن والروح أثناء تفاعل المخيلة مع الواقع. وعليه، تجسد الصورة الشعرية عند الشاعر علال الحجام وعاء الشعر، وقالب النص، والخيط الناظم لنسيج المعنى، والناسخ للفيف مدلولاته المتوارية خلف لغة شعرية شفافة، توحي أكثر مما تؤشر، وترمز أكثر مما تدل، وتلغز أكثر مما تعرب.

ويوظف الشاعر في تشكيل الصورة الشعرية كل الحواس بل إنه يخضع حواسه كلها إلى حاسته السادسة لتغدو الصورة مهووسة بالاستبصار ومسكونة بالاستيعاب ومشمولة بالحلول. وتهيمن على نصوص الديوان المقروء الصور المركبة في الغالب والمتشعبة أحيانا. والتي يصعب على القارئ تبين الحدود الفاصلة بين أجزائها لامتدادها مع امتداد النص وتفرعها بتفرع مقاطعه المتسقة اتساقا تاما. وتعبر الصورة عن تيمة الانكسار والانشطار والانفطار في عمقها لا في تركيبها كما هو الحال مع كثير من التجارب الشعرية المعاصرة. أشكالها مختلفة وروحها مؤتلفة.

وتقوم الصورة على الدقة في اقتناص العناصر الجزئية المشكلة لنسيجها ويمزج فيها الشاعر بين أساليب متعددة لا تقتصر على الوصف بقدر ما يسكنها التأمل والتبصر والتدبر والحوار الضمني والسرد الشفيف؛ إذ يصطاد الحكاية من معاقلها المنيعة. وقد يسكنها السؤال فتأتي استفهامية. كما في قوله:

لماذا تَذوبُ الحُروفُ في الحُروف/ تَصيرُ بَحْراً هائجاً/ تَطْفو على أمواجه دَواةٌ/ يَمْلأها مَزيجٌ منَ الهَجْسِ والأنْسِ/ كَطُحْلُب يُغالبُ التَيارْ7.

جوهر الصورة الشعرية عند الشاعر علال الحجام التشكيل والتشكيل ديدن الرؤيا8 والرؤى منبعه الإلهام وسعي حثيث إلى إدراك رسم ما لم ينقشه الوشم على الشفق، أي القبض على المنفلت والمستحيل.

والأسطورة قرينة الصورة

لكنها تحضر في شعر الشاعر علال الحجام حضورا خاصا إذ تذوب في الصورة الشعرية خلاف بعض التجارب التي شكلت الأسطورة فيها الوسيلة والغاية؛ ومع الشاعر علال الحجام يتم الاستلهام بشكل لا يفقد النص ماءه وشعريته، أي بشكل وظيفي، ولا تحضر إلا عن سبيل الإشارة العابرة على مستوى الظاهر على خلاف الجوهر. يقول في آخر المقطع الأخير من نص (يد بكماء)

صدقتْ في المغار تعاويذ أولغا.../ وظل الطريقَ إلى سِرِّها المتواري/ مَجْلَس الحكيمْ9.

التضمين/ النص الشعري بين الحاضر والغائب

نقول التضمين بدل التناص لأنه أقرب إلى طبيعة حضور النص الغائب في شعر الشاعر علال الحجام، وأصدق تعبيرا عن نوعية العلاقة بينه ومختلف المرجعيات التي يستمد منها نسغه الشعري، وأكثر استيعابا للتواشج النصي الذي يأنسه القارئ، فيما بين قصائد الديوان الواحد، أو الأعمال فيما بينها، أومن حيث علاقته بالروافد المرجعية الخارجية؛ وعليه نميز بين تداخل النصوص داخل الديوان الوحد، والتداخل الحواري بين مخلف دواوين الشاعر علال الحجام، والتداخل النصي الخارجي، من حيث علاقته بما تأثر به من شعر. ولعل النصوص الموازية التصديرية التي يستهل بها الشاعر كل جزء من الأجزاء الثلاثة المشكلة للديوان دليل على هذا التعدد، وهي على التوالي لكل من: إيريكا فووك، فريديريك هلدرلن، رايتر ماريا ريكله.

وعموما فالنص الشعري عند الشاعر علال الحجام حمّال نصوص غائبة تذوب فيه ذوبان الثلج في الماء ويصعب على القارئ الفصل بينهما، وتبين حدودها، إذ على الرغم من اتساع ذخيرة الشاعر المعرفية وسعة تفاعله مع المقروء الشعري المغربي والعربي والغربي وعمق تجربته الشعرية فإن القارئ يصعب علية في كثير من السياقات الوقوف عند نماذج واضحة وضوحا مباشرا لأن التفاعل ضمني قائم على الانفتاح الروحي أكثر مما هو لغوي وسطحي وهو يعكس عمق التجربة الشعرية عند الشاعر علال الحجام وانصهارها في بوتقة الشعر وتشربها العميق لمونة الشعر العربي والغربي في أرقى نصوصهما. كل هذا يدل على أن الشاعر يحبك النص الشعري ويطرزه طرزا جميلا متفانيا في الإتقان وهو ما يمنح لشعره الامتداد والعمق والثراء.

وبعد، فالنص الشعري عند الشاعر علال الحجام نص دفاق للدلالات مفعم بالمعاني ريان لا ينضب ماؤه ولا يرتوي شاربه. نص حركي نابض وحيوي، نص يرصد الحركة ويترصدها ويجسدها في مختلف مكوناته البنائية الصوتية والتركيبية والدلالية. نص يرفد من ينبوع لا ينضب؛ تنتهي جمله بانتهاء المعنى ولا ينتهي معناه بانتهاء الجمل. نص شعري مدهش يشد انتباه القارئ ولا يمل من قراءته لسلاسة اللغة وقوتها وفنية الصور واتساقها وجمالية المعاني ورقيها. نص شعري يراقص المفارقات؛ الصمت والكلام، والبياض والسواد، والظل والضياء، والحضور والغياب، الاشتعال والاشتغال.. وعليه فإن نصوص (اليوم الثامن في الأسبوع) مكتوبة بحبر الشوق والأرق مما يجعل لوحاته الشعرية ساحرة سحرا جميلا، وساخرة سخرية مرة من المظاهر الاجتماعية والإنسانية والسياسية، يسكنها سؤال التشكيل والتكوين والوجود، ويظل ذلك المطلوب صعبا وأوعية الزمن ضيّقة.

ملحوظة: ملخص القراءة النقدية التي تمت المشاركة بها في حفل تكريم واحتفاء المديرية الإقليمية لوزارة الثقافة والتواصل فرع تازة بالشاعر علال الحجام بمسرح تازة، مساء الثلاثاء 16 نونبر 2021.

هوامش:

1 ـ اليوم الثامن في الأسبوع، علال الحجام، منشورات اتحاد كتاب المغرب، الطبعة الأولى، مطبعة دار المناهل، يناير 2013، قصيدة: شرفات، ص101.
2 ـ الديوان، قصيدة: من يوميات سار النار، ص18.
3 ـ الديوان، قصيدة: شرفات، ص101.
4 ـ الديوان، قصيدة: سجال، ص110.
5 ـ الديوان، قصيدة: يد بكماء، ص119.
6 ـ الديوان، قصيدة: نص: النافذة، ص20
7 ـ الديوان، قصيدة: المخطوط، ص77.
8 ـ التشكيل والرؤيا، قراءة في ديوان (ما لم ينقشه الوشم على الشفق) للشاعر علال الحجام: مصطفى الشاوي، الملحق الثقافي لجريدة العلم، الخميس 8 أكتوبر 2015، ص 10، 11.
9 ـ الديوان، قصيدة: يد بكماء، ص120.

التراث الثقافي المغربي والمسرح

أحمد بلخيري

موضوع هذه الندوة هو «كيف تتحدث الكتب عن تراثنا الثقافي؟». موضوع محصور في الكتب من جهة، والتراث الثقافي المغربي من جهة أخرى. الكتب تنتمي إلى حقول معرفية وفنون مختلفة. من هذه الحقول المعرفية الأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، والتاريخ. ومن الفنون الفن المسرحي لا سيما النص المسرحي المطبوع في كتاب.

وعلى مستوى المفاهيم يوجد في ذلك السؤال مفهومان يشكلان معا موضوع الكتب هما: التراث والصفة الموصوف بها وهي مشتقة من الثقافة. التراث، كما هو معروف، منه المادي واللامادي. ومفهوم الثقافة لا يوجد عنه تعريف واحد فقد يتسع هذا المفهوم ليشمل كل نشاط وإبداع إنساني، وقد يضيق فيكون حصره في يعرف بالثقافة العالمة دون الثقافة الشعبية.

انطلاقا من المعنى الواسع لهذا المفهوم الأخير، سيكون موضوع هذه المداخلة محصورا في الكتب المغربية ذات الصلة بالمسرح. هذه الكتب مقسمة إلى قسمين:

أ-أبحاث ودراسات اتخذت موضوعا لها مبحثا أو مباحث من التراث الثقافي المغربي

ب- -نصوص مسرحية وظفت في بنياتها الدرامية فنا من الفنون التراثية الثقافية المغربية.

-1إن كتاب حسن المنيعي «أبحاث في المسرح المغربي»، وهو في الأصل أطروحة جامعية لنيل دكتوراه السلك الثالث بجامعة السوربون بفرنسا، أول كتاب جامعي، من الناحية التاريخية، في إطار البحث المسرحي، درس من منظور تاريخي بعض الفنون الشعبية المغربية التي هي جزء من التراث الثقافي المغربي. ففي هذا الكتاب، الذي صدرت طبعته الأولى سنة 1974 (مطبعة صوت مكناس)، وطبعته الثانية سنة 2001 (منشورات الزمن)، توجد معلومات وأفكار تخص هذه الفنون الشعبية وهي:-1الحلقة -2البساط، -3سيدي الكتفي -4 سلطان الطلبة. وقد أرخ لها في الفصل الأول من الكتاب تحت عنوان»التقليد المسرحي في المغرب».

وإذا كانت الحلقة معروفة ومازالت مستمرة إلى اليوم لا سيما في «جامع الفنا» في مراكش، فإن باقي ما اعتبره أشكالا مسرحية ليس كذلك. وقد اعتمد في تحديد معنى البساط على معنى الكلمة في اللغة العربية وهي تعني (الزربية)، ومعناها في اللهجة المغربية حيث البساط هو «أول غرفة توجد في الطابق الأول من البيت المغربي» (ص/23، ط/2). كما رجع في تحديد الكلمة إلى القاموس ضمن مادة «بسط» التي تفيد انبساط اللسان في مرح والجرأة وترك الاحتشام و»الخوض في موضوع من المواضيع، بعد التجرد من كل المركبات والعقد النفسية» حسب قوله (ص/23). وقد رجَّح أن يكون هذا المعنى الأخير هو سبب «تسمية هذا النوع الدرامي» (ص/23) بالبساط. هذا وقد رتب أنواع البساط ومنها:

-أناشيد ورقصات الطوائف الدينية: كجيلالة وحمادشة، وعيساوة، ودرقاوة، وكناوة؛

-الرقصات الإقليمية التي تؤديها بعض المجموعات: كرقصة الحوز، وأحيدوس، والعربيات، والجبلية، والوجدية؛

-ما كان يدور حول الأغاني والرقصات، بما فيها الملحون والمواويل والسرابات والعروبي الذي كانت تؤديه الشيخات والنساء اليهوديات؛» (ص/25).

ومن شخصيات البساط التي وردت أسماؤها مع تحديد خصائصها في كتاب «أبحاث في المسرح المغربي الشخصيات التالية: «المسيَّح»، و»الشاط»، و»الياهو»، و»حديدان». وحسب الكتاب المذكور، فإن سيدي الكتفي الذي انفردت به مدينة الرباط في بداية القرن العشرين، فقد انحدر من البساط. ويرجع الفضل في ظهوره إلى طائفة من الخرازين في المدينة المذكورة. أما «سلطان الطلبة» فقد كانت بدايته مع تأسيس الدولة العلوية في النصف الثاني من القرن السابع عشر. لم تبق من الفرجات التي تحدث عنها حسن المنيعي اليوم سوى «الحلقة».

وقد خلص الباحث في نهاية الفصل المخصص لما سماه «التقليد المسرحي في المغرب» إلى النتيجة التالية قائلا:»وأخيرا ، فإن أشكال المسرح التقليدي التي أشرنا إليها تكون ريبرتوارا شعبيا. وبالرغم من أن عناصرها لا تخضع لتقطيع في الفصول والمشاهد، ولا تحترم القواعد المسرحية المتداولة، فإنها تنطوي على إرهاصات درامية، بل تقدم لنا فرجة نعيشها في واقع حياتنا وفي شتى لقطاتها الملحمية (الحلقة) وظواهرها المعبرة عن الاتجاهات الحديثة لمسرح مغربي تخلو إبداعاته من كل التأثيرات الأجنبية» (ص/36).

وإذا كان حسن المنيعي قد أرخ لتلك الفرجات الشعبية اعتماداً على مراجع ذيل بها الفصل المذكور، فإن عبد الله حمودي أنجز تحليلا أنثروبولوجيا لفرجة شعبية أخرى هي «بلماون» في كتابه "الضحية وأقنعتها بحث في الذبيحة والمسخرة بالمغارب» (ترجمة عبد الكبير الشرقاوي، 2010) . في هذا الكتاب خضعت الفرجة الشعبية المذكورة لتحليل أنثروبولوجي. أما حسن بحراوي فتضمن كتابه»المسرح المغربي بحث في الأصول الثقافية» مقالات درس فيها تلك الأشكال المسرحية أو ماقبل المسرحية منها «عبيدات الرما". وقد اعتمد في هذا الكتاب على أبحاث إثنوغرافية فرنسية ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وفي كتاب» تلقي المسرح المغرب نموذجا" لنوال بنبراهيم تحليل لفرجة «الأسود واللبوءات" وهي من فرجات "عيساوة".

هذا عن بعض الدراسات والأبحاث ذات الصلة بالموضوع. أما بالنسبة للنصوص المسرحية، فيصعب حصر كل النصوص المسرحية المغربية التي وظفت شكلا من أشكال التراث الثقافي المغربي. غير أنه يمكن تقديم بعض الأمثلة على سبيل المثال منها:

-"حكاية بوجمعة الفروج» للمسكيني الصغير (2000، وكذلك في الأعمال الكاملة، الجزء الثاني، 159).

-"الحكواتي الأخير» لعبد الكريم برشيد (2004، وكذلك في الأعمال الكاملة، الجزء الأول، ص 101).

-"سلطان الطلبة" لعبد الصمد الكنفاوي (2004).

"اكدور اذهب» إعداد عبد اللطيف الصافي عن نص مسرحي للكاتب العراقي محيي الدين زنكنة «حكاية صديقين». في «اكدور اذهب» (قدور الذهب) تم توظيف رقصة «الكدرة» وهي من التراث الحساني المغربي (الأمل بأبعاد ثلاثة نصوص مسرحية حسانية. الكتاب من منشورات مركو الدراسات الصحراوية، إشراف وتقديم اسليمة امرز.

-"الحراز" لعبد السلام الشرايبي (1981).

-"ليلة حراز الريم» لعبد الله المعاوي (2019).

-"عيوط الشاوية» لعبد الاله بنهدار (2013).

-"أنا ماشي حمار" لعبد اللطيف فردوس.

-"عبيدات الرما" لعبد اللطيف فردوس (1994).

-"جحا لن يبيع حماره" للحسن قناني (2014).

-"أبو حيان التوحيدي بساط ترفيهي" للطيب الصديقي (2002).

-"الأرض والزيتون" لرضوان احدادو (1979).

-"عيط الكيه..» لأحمد الفطناسي (2013).

في تقديمي لهذا النص المسرحي الأخير، عيط الكيه..»، قلت:»في إطار صناعة الفرجة يندرج النص الدرامي «عيط الكيه..»لأحمد الفطناسي. لهذا تمت الإشارة في النص إلى السمايرية والبسايطية، وفرجة البساط، وبيلماون، وأسايس، والرقصة، وكان للمداح دور في بناء النص. هذا علاوة على ذكر كلمات الفرجة، والحلقة، والرما، والتبوريدة، فضلا عن بعض المحكيات الفرجوية. كما استعملت فيه بعض أدوات صناعة الفرجة ومنها الناقوس، والبندير، والرش، والرقص، والأغنية» (ص/4).

وتعتبر الآت الموسيقية المستعملة في تلك الفرجات جزء من التراث الفني المغربي. وقد استعمل بعضا منها لحسن قناني في عناوين مشاهد النص المسرحي «عبيد القبة أوبريت غنائية/ إيمائية». كانت عناوين مشاهد هذا النص المسرحي الأخير على النحو التالي:» المشهد الأول الكمان والنغمة المكلومة»، المشهد الثاني «أنين الناي ولرياح المسكونة»، المشهد الثالث «خلي الهجهوج أولدي يكر»، المشهد الرابع «قرقابو ولَوْطان إلى سابو»، المشهد الخامس «التعارج والدقة المكلومة»، المشهد السادس «الطبل وآش بغا يكول هذا الكوال"، المشهد السابع "النفار نظمو كاوي كي لسعة نار»، المشهد الثامن «البندير والهم كبير»، المشهد التاسع «نعمة لوتار تجلي لغيار»، المشهد العاشر «خلي الهجهوج أولدي يبوح».

لم تكن أسماء هذه الأدوات الموسيقية في العناوين فقط، بل كانت في اللعب المسرحي كذلك حسب كل مشهد. في هذا النص المسرحي، تم استعمال «الحضرة الصوفية" ، و"رقصة لعلاوي" "المعروفة في شرق المغرب" (ص 51).

هذه نظرة عامة عن توظيف التراث الثقافي المغربي في نصوص مسرحية مغربية. هذا التراث الثقافي اهتم به أيضا باحثون مغاربة تم الاقتصار هنا على الإشارة إلى أربعة منهم.

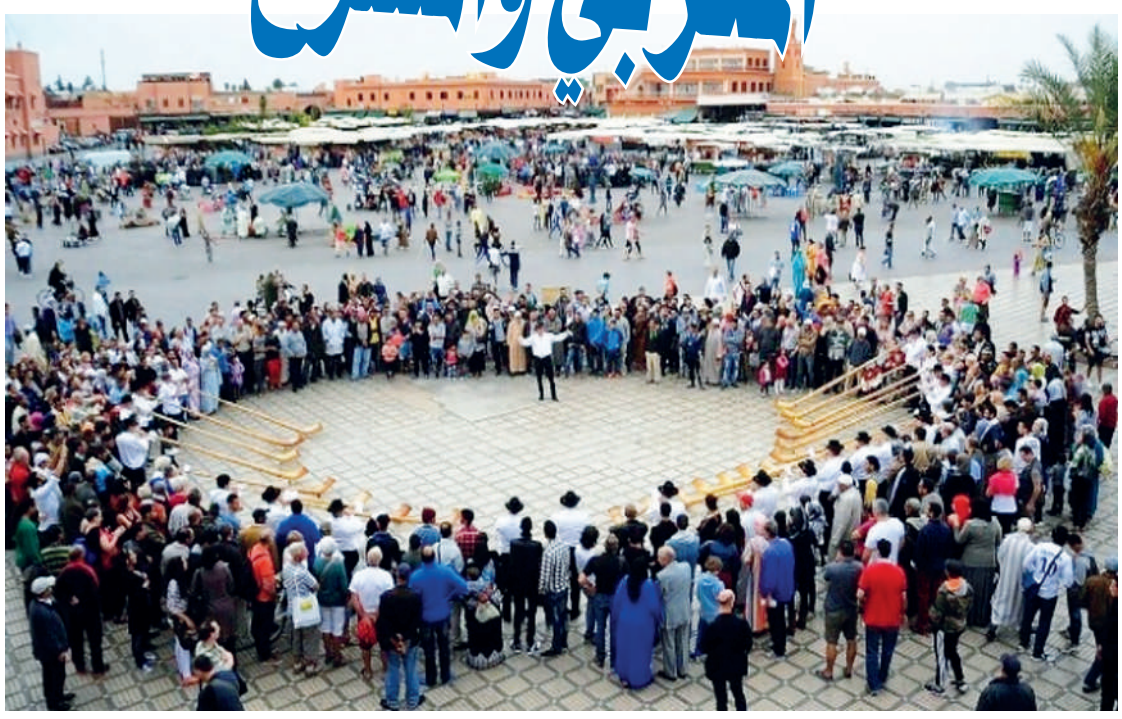

إشارة: ألقيتُ هذا الموضوع في الندوة التي خصصتها وزارة الشباب والثقافة والتواصل لموضوع «كيف تتكلم الكتب عن تراثنا الثقافي؟» في المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط (الدورة 27 من 2يونيو إلى 12 يونيو 2022). وقد شارك فيها أيضا بلعيد العكاف، فرانسوا بوران (فرنسا)، رشيد بوفوس، فؤاد سويبة. سيرت الندوة أمينة المغاري.

أحمد المجاطي ومغربية القصيدة الشعرية الحديثة

عبد الله صدوكي

على سبيل البدء

لا يختلف الباحثون المهتمون بالشأن الشعري المغربي في كون تجربة الشاعر «أحمد المجاطي» تجربة شعرية عميقة و متميزة، ساهمت في إغناء المسار الشعري للقصيدة المغربية الحديثة، بنقلها من ضيق التقليد للشعرية المشرقية إلى رحابة التجديد في الشعرية المغربية.

ويرجع الأمر إلى ما انمازت به قصائده من خصوصيات دالة على عمقها وأصالتها، عمق ينبجس من خلال مراس المجاطي بالشعر القديم و بعلوم البلاغة و بعلم العروض، و أصالة تنبزغ من ارتباطه الأصيل بهموم وطنه و بهموم باقي الأوطان العربية.

ورغم أن المجاطي كان مقلا في كتابة القصائد الشعرية إلا أن هذا الأمر لا يعد منقصة أو ضعفا في مقدرته الشعرية، بل هو رهان على تلك القصيدة، التي لم تكتب بعد، لذلك كان يردد قوله المأثور:» لا نحتاج إلى من يكتب العشرات من الدواوين، بل إلى من يكتب القصيدة الأولى»، وفي هذا إشارة إلى أن قيمة الشاعر وشعره لا تحدد في كثرة الدواوين الشعرية، وإنما في جودة و إبداعية ما يكتبه.

ولعل الاطلاع على ديوانه الوحيد الفروسية يعد خير مثال وخير نموذج، يمكن أن يلمس فيه القارئ تلك الجودة وتلك الإبداعية، التي راهن عليها خلال عمره الشعري الذي ناهز الأربعة عقود.

إن القارئ الشغوف بالشعر المغربي الحق لا يمكنه الصدوف أو القفز على تجربة الشاعر المجاطي الشعرية؛ لأنها تجربة خاصة وفريدة تؤسس للخصوصية الشعرية المغربية، أو بتعبير آخر لمغربية القصيدة، وذلك من خلال تركيزها على المدينة والإنسان المغربيين.

في أحياز القصيد

تفتح قصائد الشاعر أحمد المجاطي ذائقة القارئ على تلك الخصوصية المغربية الدالة على عشق أوريفيوسي للإنسان وللمدينة المغربيين، ويمكن الإشارة إلى ذلك في قول له في قصيدة الدار البيضاء متحدثا عن ذكرياته فيها مع أحبابه:

حينَ أذكرُ أحبابَ قلبيَ
أنثرُ أسماءَهُمْ
وَاحداً
واحدا ....
أُسامرُ فيكِ رِياحَ الأحبهْ
أُسامرُ أمطارَهُمْ»

(ديوان الفروسية ، لأحمد المجاطي ، منشورات المجلس القومي للثقافة العربية ،ص: 83)

في هذه الأسطر الشعرية المشحونة بحب الشاعر لأحبابه، الذين فقدهم بمدينة الدار البيضاء، نلفيه ينثر أسماءهم عبر الشوارع و الأزقة و الدروب، و يتذكر كل اللحظات الفاتنة التي عاشها معهم، و كل المسامرات العبق عطرها و المتناثر أريجها على ربى الذكريات الضواعة بين أحياز وجدانه.

ولا يتوقف بوح الشاعر عند التذكر، بل يتجاوز ذلك إلى التعبير عن معاناة الإنسان المغربي المقهور المكسور، و عن وضعه الكالح الجارح جراء الفقر و الضنك، اللذين تجرعهما -و مازال- بسبب استشراء الفساد و المفسدين، و في هذا السياق يصور الشاعر لنا ذلك الإنسان الكادح، نائبا عنه في التعبير:

«أنا المنسي عند مقالع الأحجار
و تحت الصخرة الصماء
تأكل من شرايني مسامير الدخان
أكاد لا أصحو و لا أغفو ..»(الديوان ، قصيدة من كلام الأموات ،ص: 105)

في هذه الأسطر الشعرية تتبدى صورة ذلك المغربي المنسي وراء الجبال و وراء مقالع الرمال و الأحجار، كأن قدره هو العمل الشاق، هو العبودية، هو الموت تحت الصخر الأصم. لكن ذات الشاعر تولي قريحتها اتجاه هذا الإنسان المقهور الفقير، لتدعوه إلى مواجهة كل الفاسدين، محفزة إياه على أخذ حقوقه منهم مهما يكن الثمن، و إلى ذلك يدعوه الشاعر قائلا:

فانزل معي إلى البحر
تحت الموج و الحجاره
لابد أن شعلة تغوص في قراره
فارجع بها شراره
تنفض توق الريح
من سلاسل السكوت
تعلم الإنسان
معنى أن يموت .... (الديوان ،قصيدة كبوة الريح ،ص: 24

هكذا يحفز المجاطي أخاه المغربي، على طلب حقوقه، و يطالبه بعدم الركون للسكوت والاستسلام، بل يفرض عليه أن يتعلم الموت مرات و مرات من أجل انتزاعها. إن هذا النفس التحفيزي التشجيعي كثير في شعر المجاطي، وهو رهان راهن عليه؛ لأنه كان يرى أن رسالة الشعر ينبغي أن تحفز الكدح على انتزاع حقوقهم مهما تكن النتائج، و ينبغي لها كذلك أن توقظ المتخاذلين، كي يطالبوا بحقوقهم الشرعية.

بالإضافة إلى الإنسان المغربي، خصص المجاطي مجموعة من القصائد لبعض المدن المغربية وحتى العربية؛ ذلك أن المدينة المغربية لها تاريخ و جذور ضاربة في القدم، وهي شواهد عمرانية دالة على تاريخ طويل عريق من الخصوصية و المعيش المغربيين.

ومن المدن المغربية التي بثها الشاعر تساؤلاته ولواعجه، باعتبارها موطن الولادة والطفولة، مدينة الدار البيضاء، التي يقول عنها:

تَساءَلتُ :
هل أنت عاشقتي
لمَ لَمْ تَزرعيني في رَحم الأبديةِ
أو تزرعيني بينَ التَّرائبِ
والصُّلب
ظَلَّت عيونُك شاخصةً
كنتِ حبلَى بالقتلَى»(الديوان ،ص: 84)

الشاعر في المقطع يؤنب مدينته الحبيبة، موجها لها اللوم؛ لأنها لم تستطع تأبيده في رحم الأبدية و لم تقو على إرجاعه إلى الصلب والترائب، في حين ظلت شاخصة صامتة ترى أبناءها قتلى دون أن تقدم لهم يد المساعدة.

وإلى جانب الدار البيضاء نجد المجاطي قد خصص قصيدة لمدينة أخرى هي مدينة سبتة المحتلة، يقول في أحد مقاطعها:

وآتي على صهوة الغَيم
آتي على صهوة الضَّيم
آتي على كلِّ نَقْعٍ يُثارُ
وآتيك
أمنحُ عينيك لونَ سُهادي
وحزنَ صهيلِ جَوادي
وأمنحُ عينيكَ صولةَ طارقْ
وسقطُ خلفَ رمادِ الزَّمانِ
وخلفَ رمادِ الزَّوارقْ»(الديوان ، صص: 73-74)

في هذا المقطع المأهول بالوعود، يخبر الشاعر مدينة سبتة السبية بالمجيء على الغيم أو الضيم أو النقع المثار، كي يمنحها الحرية و يحيي فيها صولة طارق و قوته، و يحررها من سيطرة الإسبان، و من ثمة عودتها و رجوعها إلى حضن أخواتها من المدن المغربية.

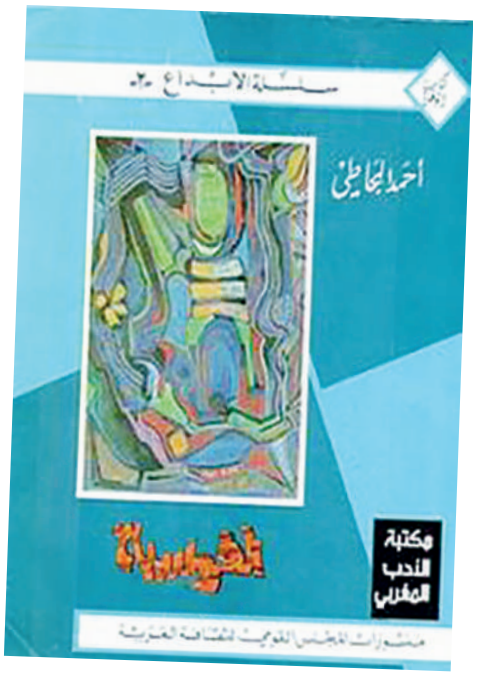

على سبيل الختم

تحصيلا لما سبق، نلمس أن مغربية شعر المجاطي هي مغربية حب للوطن و للمواطنين، و هي مغربية جمعية لا فردية أو ذاتية، لذلك جاءت أغلب قصائد المجاطي موقعة بصوت الجماعة المغربية الساعية لمواجهة كل أنواع الفساد، و كل أشكال الذل الناخرين لجسد الوطن المثخنة أعضاؤه والمنتهكة خيراته.

المحكي الإبراهيمي 2-2

حسن المودن

نحو قراءة نفسانية جديدة

3 - فتحي بن سلامة: أسرة إبراهيم: شرخ وانقسام بين مبدأين: إسحاق وإسماعيل

في بداية الفصل الثاني من كتابه المذكور أعلاه، تناول فتحي بن سلامة مسألة امتلاك الأب وترجمته، منطلقا من فرضية فرويد حول الإسلام الذي يعترف أنه لا يَعرف عنه الكثير، موضحا أن الإسلام قد تأسّس انطلاقا من عملية امتلاك لليهودية، لكنه يسجّل، في كتابه: موسى والتوحيد، أن هناك اقتراضا أصليا قامت به القبائل اليهودية: لقد اقترضتْ من العرب إلههم الذي يسمّى: يهوه، فكأن الأمر يتعلق في الإسلام باسترداد الأب الأصلي والوحيد عند العرب10.

وهذه الفرضية عند فرويد، في نظر فتحي بن سلامة، تتعلق بمسألة الأب في الإسلام في علاقتها بالأديان التوحيدية الأخرى، موضحًا أن الإسلام حرص من البداية، وخلافا للديانات التوحيدية الأخرى، على أن يجعل الله بمعزل عن منطق الأبوة، بحيث يقوم الإعلان عن وحدانية الله على إبطال صارم لكل ولادة أو أبوة؛ والسؤال الإشكالي هو: كيف يمكن أن نفكّر في مسألة الأب في دين ليس الله فيه أبا؟11.

يفترض فتحي بن سلامة أنه إذا كان بالإمكان استرداد الأب الأصلي في الإسلام، فإن هذا الأب يتطابق بلا شك مع صورة النبي إبراهيم، ذلك لأنه هو الأب الذي يضعه التوحيد في مقدمة أرشيفه، والتسمية التي تناسبه هي: « أب - التكوين »، لأنه هو المسلم الأول الذي ينتسب إليه المسلمون، والإسلام هو هذه العودة إلى ملة إبراهيم12. وهكذا، فالنبي إبراهيم يوجد في أعلى شجرة النسب التوحيدي، فهو أب - التكوين، ولكنه لا يمكن أن يكون أبًا من دون ابن يحوّله إلى أب13.

وهنا، ينتقل بنا فتحي بن سلامة إلى الأب من حيث هو ترجمة: يسجّل الجاحظ في رسائله أن النبي محمد هو من قال إن إسماعيل قد كان عربيا، وإلا ما كان إلا أعجميا؛ والجاحظ بهذا الإشارة ينبّه إلى العملية التي تسمح بتأسيس الابن- الأب القومي، وهي عملية تحويل الأعجمي إلى عربي، أي أنها عملية ترجمة14.

وانطلاقا من ذلك كله، يمكن أن نفترض، تبعا للمحلّل النفسي بن سلامة، أن هناك أب- التكوين (إبراهيم)، وهناك الأب القومي(الابن إسماعيل)، وهناك الأب المترجم، القارئ (محمد). لكنه يلاحظ أن صورة هاجر هي التي تعكر صفو هذه الأبوة الأصلية وتَصوّرها الثلاثي15.

على عكس عبد الكبير الخطيبي الذي لم يقل شيئا كثيرا عن هاجر، كرّس لها فتحي بن سلامة صفحات غير قليلة، مفترضا أن لهاجر دورا أساسا وحاسما في مستقبل النبي إبراهيم وذريته، ولو لم تكن موجودة لما كان من الممكن أن يكون هناك أب ولا أصل ولا ذاكرة، فإذا عدنا إلى الأرشيف التوحيدي، سنجد « أن مستقبَل هذا الأصل لولا رحم هذه الأمَة لم يكن بالإمكان افتتاحه»16.

وانطلاقا من سفر التكوين، سنجد أن ساراي هي التي طلبت من أبرام(في كتاب: التوراة، ص136، المذكور في المتن أعلاه، سيغيّر الله الاسمين من أبرام وساراي إلى إبراهيم وسارة بعد أن جعل الله إبراهيم نبيّا لجميع الأمم.. أن يدخل على أمَتها هاجر لعلها تُرزَق منها ببنين، وبذلك تريد أن تنجب لها هاجر طفلا، وأن تهبَ نفسها طفلا عبر امرأة أخرى17. وتشير التوراة إلى أن هاجر لما أدركت أنها حامل « هانت مولاتها في عينيها»(كتاب: التوراة، المذكور في المتن أعلاه، ص 135)، وهو ما أثار غضب ساراي وغيظها، لكنها تناست، في نظر المحلل النفسي، أنها هي التي دفعت بهاجر إلى أن تتحوّل من أمَة إلى تلك المرأة الأخرى التي صارت لها القدرة على سدّ ثغرة النقص في الآخر18. لكن بما أن الأمَة قد آلمت أسيادها، فقد أجبرتهم على سوء معاملتها وطردها وتعريض حياتها وحياة ابنها للخطر. وكان لا بد أن يتحقق المستحيل: « والمعجزة تعني أن الله عمل المستحيل من أجل أن ينجب إبراهيم وسارة طفلا»19.

وهنا يسجل فتحي بن سلامة ملاحظات مهمة بخصوص سؤال الأب في الديانات الثلاث:

- يلاحظ، أولا، أن النص التوراتي يسمح لنا بإمكانية الذهاب إلى أن سارة تقبّلت الطفل الذي يؤسّس الأب لا انطلاقا من إبراهيم بل انطلاقا من الربّ، باعتبار أنه الأب في هذه القصة، كما في قصة مريم أيضا؛ فصورة الأب هنا تكتسي طابع المثالية التي يكون عليها الأب - الأصلي، وتكتسي طابع القدرة الخلاقة الواسعة خارج قوانين الجسد الطبيعية20.

- وبالمقابل، يلاحظ المحلل النفسي، من جهة ثانية، أن النسب الهاجري يأتي قائما على البعد المبتذل للقذف المنوي الذي قام به النبي إبراهيم بوصفه الأب الواقعي للإسلام. وفي نظره، هنا مسألة مهمة لم ينتبه إليها الشرّاح القدامى، ولا المستشرقون، ولا الباحثون في الدراسات التوحيدية المقارنة: غياب تامّ لذكر الإله - الأب في الإسلام، وهناك تحريم محاط بكل مقاربة بين الإلهي والأبوي، فالله ليس أبًا، وليس إله الآباء، لأن إله الإسلام ليس أبًا أصليا، فهو المستحيل نفسه: إنه يوجد خارج منطق الأبوة: «والإسلام بذلك يكون غير متوافق مع القضيبية الأصلية الكامنة في التصور اليهودي - المسيحي للأب، وهو ما يؤدي به إلى اعتبار نفسه إبراهيميا بصفة واقعية»21.

- ويسجّل فتحي بن سلامة، من جهة ثالثة، أن مجيء الأب كان في البداية من باب الممكن ليأتي بعد ذلك من باب المستحيل: بدأت الأبوة بإسماعيل، وبهذا تمّ الممكن، لكنها بداية أملتها ظروف مبتذلة: اقتراض الرحم من أمَة ستتمرّد على أسيادها، وميلاد طفل تصفه الشروح على أنه « كحمار وحشي»، بدويّ في الصحراء، وبشري مفرط في بشريته.. وهذا كله مبتذل، وكان لا بد من انتظار المستحيل: حبل سارة هو الحبل الناجم عن معجزة الجسد الميت، وهو الحبل المنافي لقوانين الإنجاب البشري، فظهر إسحاق كأنه ابن الروح، كأنه طفل الاشتراك في الضحك بين الإله والبشر (إسحاق تعني: ابتسم الرب). وانطلاقا من هذه الملاحظة، يسجّل المحلل النفسي أننا أمام انقسام بين مبدأين: « يتّضح لنا الآن الشرخ الذي ستنقسم به أسرة إبراهيم. إنها لا تتمزّق فحسب بموجب خصومة ناتجة عن غيرة المرأتين، بل بموجب مبدأين يخضع إليهما الأصل: المبدأ الأول نابع من هاجر، فهو مبدأ الجسد وهبة الممكن؛ أما الثاني، فهو نابع من سارة، وهو مبدأ الروح وهبة المستحيل»22. وبهذا، « يمكننا القول إن صرح التوحيد قد أقيم على كتابة التمزّق الأصلي بين مبدأين تجسدهما صورتان أموميتان»23.

يبدو من خلال هذا التحليل أن المحلل النفسي يرفض أن يكون الشرخ الذي أصاب أسرة إبراهيم ناتجا عن ظروف واقعية، فهو شرخ أصاب الأصل في مبدئه الذي انقسم إلى مبدأين متناقضين: الجسد / الروح؛ الواقعي / المثالي؛ وبهذا التحليل يبدو هذا التمزّق إشكاليا، إذ كيف يمكن إيجاد ما قد يجمع بين شيء واقعي جسدي مبتذل وبين شيء مثالي روحي متعال؟ كيف يمكن الجمع بين ابن الصحراء الذي لا يكف عن البكاء (إسماعيل) وابن الروح الذي يبتسم ويضحك (إسحاق)؟... هل يعني هذا أننا أمام أخوين متناقضين الصراع بينهما أزليّ ذو طابع قدريّ وميتافيزيقيّ فرضته أقدار السماء لا ظروف الواقع؟

الواقع أن فتحي بن سلامة ركّز كثيرا في تحليله على إشكالية الأب في الأرشيف التوحيدي، وما ميّز تحليله أكثر هو تقرُّبه من إشكالية الأمّ في الديانات التوحيدية، بما جعله يستخلص معطيات تستدعي إعادة النظر في إشكالية الأمّ في التحليل النفسي24. لكنه بخصوص الصراع بين الأخوين، إسماعيل وإسحاق، وإن كان من خلال صراع بين الأمّين، يرفض أن يعدّه صراعا حول ميراث الأب:» من المفيد أن ننتبه هنا إلى أن الأمر يتعلق بما هو أبعد من الميراث، وإلى أن ما لم تحتمله سارة في أول يوم افترق فيه ابنها عنها هو اشتراكه مع أخيه في الضحك والمعنى والروح...ما لا يمكن احتماله إذن هو تعايش هذين الأخوين، وهاتين الصيغتين للأصل، وكأن اجتماعهما يهدّد العقل التوحيدي في مفاهيمه الأساسية، وهما الأب والأصل.»25.

ولكن ألا يعني هذا الكلام أن سارة، لا السماء، هي التي تدخّلت للفصل بين الأخوين، هي التي منعت التعايش بين ابني النبي إبراهيم حتى يكون ابنها إسحاق وحده من يرث اسم أبيه وميراثه؟

يطلب المحلل النفسي أن نتجاوز مسألة الميراث إلى ما هو أبعد، لكن ألم تكن العبارات صريحة وواضحة في سفر التكوين: « رأت سارة ابن هاجر المصرية الذي ولدته لإبراهيم يلعب مع ابنها إسحاق، فقالت لإبراهيم: اطردْ هذه الجارية وابنها، فابن هذه الجارية لا يرث مع ابني اسحاق»؟ ألم يكن السؤال الإشكالي منذ هذا اليوم الذي أقام فيه النبي إبراهيم مأدبة بمناسبة فطام إسحاق هو: من يستحق أن يَرث أباه إبراهيم: أهو الابن الأكبر ابن الجارية أم الابن الأصغر ابن الحرة؟

لا يستحضر فتحي بن سلامة، على عكس الخطيبي، الصراع العربي الإسرائيلي وعلاقته بالمسألة الإبراهيمية، لكنه يسجّل، كما لاحظنا أعلاه، أن الشرخ كان مبدئيا في أسرة إبراهيم، فهل

لوحة للرسام والنحات العراقي سيروان باران

يعني ذلك أن التعايش بين ذريتي الأخوين في المستقبل أمر مستحيل؟

واللافت للنظر كذلك، أن المحلل النفسي لا يربط هذا التمزّق بين الأخوين بعقدة الأخوة، على الرغم من أنه قد كرّس للقتل الأخوي صفحات خاصة في الجزء الأخير من الكتاب: صحيح أن الأخوين، إسماعيل وإسحاق، لم يقتتلا، لكن هل كان الصراع حول ميراث الأب غائبا؟ هل الصراع بين الأخوين محصور في قصة قابيل وهابيل التي خصّها المحلل النفسي بالتحليل؟

ومع ذلك، لا بدّ أن نسجّل أن فتحي بن سلامة من القلّة القليلة في التحليل النفسي التي انتبهت إلى مسألة « القتل الأخوي »، وكرس لها صفحات قليلة ولكنها مهمّة في الجزء الأخير من كتابه: « أودّ العودة هنا إلى تحليل مسألة قتل قابيل هابيل كما ذكرت في القرآن وفي التراث الإسلامي(...)؛ لاسيما أن هذا القتل الأخوي لم يحظ في رأيي بما يكفي من التفكير..»26.

وينطلق بن سلامة من أن القرآن الكريم، في سورة المائدة، يقدّم قتل قابيل هابيل على أنه الجريمة المؤسّسة للعنف البشري. وبعد أن أعاد المحلل النفسي سرد الحكاية كما هي في هذه السورة:

« وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ {27} لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ {28} إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ {29} فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ {30} فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ {31}؟»

فإنه ينتقل إلى تسجيل ملاحظة مهمّة بخصوص جواب هابيل من داخل الحوار الذي دار بينه وبين أخيه لحظات قبل وقوع الجريمة: « والمدهش في هذا الجواب هو أن هابيل يتكلم وكأنه قد مات. فرغبة قابيل في قتله كلام كان له وقع الفعل على هابيل. هابيل يموت في الكلام وبالكلام، أي أنه يستبق شوق الغير لكي يبرز كلام القانون باعتباره استباقا للجريمة. هابيل تكلّم من وراء موته، بحيث تمّ استقبال الجريمة باعتبارها مُستقبَل كلام هذا القانون. وبالجملة، ردّ هابيل على رغبة قابيل القاتلة برغبة في أن يتمّ القتل، حتى ينتصر القانون بفضله، ويصير قابيل من أهل الجحيم»27.

وانطلاقا من هذه الملاحظة، يستخلص بن سلامة أنه لا توجد براءة هابيل من جهة وحقد قابيل من الجهة الأخرى، لأننا نجد عند هابيل رغبة شديدة في دفع قابيل إلى قتله، كأنه يقول له: تريد أن تقتلني، فها أنا مستعدّ للموت من أجل أن تدخل أنت الجحيم. وفي نظر المحلل النفسي، من هنا يمكننا أن نتساءل: مَن المسؤول عن جريمة القتل: أهو الذي عبَّر عن الرغبة في القتل أم هو الذي يستعدّ لتتحقق الجريمة حتى ينال الآخر عقابا أبديا؟28. وهذا السؤال يقود إلى خلاصة مهمة: «.. الشرّ لا يَصدر فحسب عن الرافض لقانون التبادل، بل يَصدر عن ذلك الذي يلتصق كلامه بالقانون (...). يمكننا بيسر أن نحدّد جرم قابيل، فهو أراد أن يحتفظ بتوأمته لنفسه، وأن يبقى متوحدا بها داخل الزوج،...، لكن ما يكون إثم هابيل إن لم يكن شوقه إلى أخت قابيل وشوقه إلى الموت في سبيل هذا الشوق؟(...)؛ بحيث تكون غاية هابيل هي أن يتخلص من خطاياه عن طريق قتله، وأن يصبح طاهرا بريئا من كل ذنب، بما أن أخاه القاتل سـ»يبوء» بكل الآثام. ويبدو لي أن الإغارة تبلغ في هذه اللحظة درجة من الحقد أكثر فداحة من الحقد الذي تحمله الرغبة القاتلة نفسها.»29.

هكذا، يبدو واضحا أن فتحي بن سلامة لا يُحمِّل المسؤولية لقابيل فحسب، بل إن مسؤولية هابيل، في نظره، أكبر وأفظع. ومع ذلك، فهو لا يبرِّئ أباهما آدم أيضا: « في البدء سَنَّ آدم ؟ الأب قانون منع نكاح المحارم. والملاحظ هو أن هذا القانون لا يتعلّق بالأم، بل بالزواج بين التوأمين، وهو ما سنسمّيه « تحريم نكاح التوأم «. فرفض قابيل التبادل هو رفض لهذا القانون الموصوف بأنه «رمزي» (...). هل يكفي هذا لإشعال نار التنافس الطاحن القاتل بين الأخوين؟ كلا، هذا غير كاف. حَدث أمرٌ آخر أساس: فربما لا يعير آدم أهمية كبرى لاحترام القانون. لقد سنّ القانون، ولكنه فيما يبدو لم يفرض تطبيقه، لأن هذا الأب واجه ابنيه المتصارعين بإحالتهما على أبيه هو، أي الإله(...). فمما لا شك فيه أن آدم حطّ من قانون التحريم الذي سنّه(...)، وأحلّ محلّه منطق التضحية والقربان..»30.

في هذا الإطار، يمكن أن نتساءل: هل هناك من علاقة بين صراع الأخوين، قابيل وهابيل، وبين صراع الأخوين، إسماعيل وإسحاق؟

نطرح هذا السؤال، لأن فتحي بن سلامة يسجّل ملاحظتين:

- الملاحظة الأولى، من خلالها يسجّل المحلل النفسي أن المفسّرين يذهبون إلى أن الخروف الذي قرّبه هابيل هو نفسه الذي أرسله الله لفدية إسماعيل (أو إسحاق)، عندما أراد إبراهيم التضحية بابنه: « فقتل الأخ سمح بافتداء الابن، أو لنقل بالأحرى إن الهبة التي تمثلت في موت هابيل هي التي سمحت بتجنّب مقتل الابن»31. وهذا نوع من التدبير الإلهي للجريمة، لكن سؤالنا للمحلل النفسي هو: هذا التدبير الإلهي الذي سمح بتجنّب حَدث كان سيكون أمرًا غير مسبوق(أن يقتل الأبُ ابنَه)، ألم يجعل ذلك الصراع الأول (بين الأخوين: قابيل وهابيل) يتواصل مع الأخوين: إسماعيل وإسحاق، ذلك لأنه لو جرت التضحية بأحد هذين الأخوين، فإنه لن يبقى إلا ابن واحد وأب ضحى بابنه الآخر، لكن التدبير الإلهي فضل أن يبقى الأخوان حيَّين معا، أن يبقى الصراع بين الأخوين، على أن يَحدث شيء غير مسبوق، وغير مألوف: أن يقتل الأبُ ابنَه.

- الملاحظة الثانية، وهي تسند الأولى، يسجّل بن سلامة من خلالها أن هناك تناظرًا بين نرجسيتين: نرجسية الأنا المثالية التي تتحقق بالموت(هابيل)، ونرجسية الأنا الواقعية التي تتحقق بالجنسانية(قابيل). وسؤالنا هو: أليس هذا التناظر بالصورة الأخرى لذلك التناظر الذي شكّله الأخوان في المحكي الإبراهيمي، والذي تحدّث عنه المحلل النفسي في القسم الأول من كتابه: الجسد (إسماعيل)؛ الروح (إسحاق)؟

وفوق ذلك كله، يمكن أن نطرح هذا السؤال: هل الصراع بين قابيل وهابيل حول المرأة / الأخت هو ما أدّى إلى القتل أم أن الصراع حول مَن يحقّ له أن يكون وريثا للأب (آدم) أو قريبا من الأب الأكبر (الإله) هو ما أدّى إلى ارتكاب الجريمة الأولى في تاريخ البشرية؟

4 - أعقدة قابيل أم عقدة أوديب أم عقدة إبراهيم؟

نفترض أن ما يسمّيه الخطيبي بـ»عقدة إبراهيم»، وما يعدّه العقدة التي تتحكّم في الصراع بين أبناء إبراهيم وحفدته (الصراع العربي الإسرائيلي)، ليس إلا ما نسمّيه بـ»عقدة قابيل»، لأنه صراع بين الإخوة الأعداء حول من يحقّ له أن يكون وريثا لإبراهيم؛ مثلما نفترض أن ما يسمّيه فتحي بن سلامة بالشرخ بين مبدأين (إسماعيل / إسحاق) ليس إلا بداية للصراع حول مَن يحقّ له أن يكون وريثا للأب إبراهيم.

وإن العديد من الأبحاث والدراسات المعاصرة تسند ما نذهب إليه: أن للإرث دورا حاسما في طرد إسماعيل وأمه، فهو سبب الصراع بين سارة وهاجر32.

وتذهب بعض الدراسات اليهودية إلى أن إسماعيل، بوصفه الأخ الأكبر (ولنلاحظ حضور مسألة الأخ الأكبر والأخ الأصغر في العديد من المحكيات الدينية وغير الدينية)، قد طالب بحقّه في جزء مضاعف من الميراث33.

وتوضّح دراسات أخرى أن الأمر يتعلق برأسمال روحي ورمزي: إنه إرث تقليد نبويّ كامل يمثل الارتباط بالإلهي. وإذا كان اليهودي يدافع عن حقّ إسحاق في الإرث الإبراهيمي ضد حقّ إسماعيل، فهو بذلك يحاول إضفاء المشروعية على إرثه الخاصّ بهذا الارتباط بالإلهي؛ وبالمقابل، يحاول المسلم بدوره تقوية المكانة الاجتماعية لإسماعيل من أجل بلوغ هذا الميراث، تماما مثل اليهودي؛ وهكذا، ففي الديانتين معا، اليهودية والإسلام، يعدّ إبراهيم أبا، لكن التصور المختلف عن هذا الانتساب هو ما يفصل بينهما34.

وهكذا، فإن كل واحدة من الديانتين تشيّد روايتها الخاصّة بهذا الانتساب إلى إبراهيم، وهي رواية تأتي محمّلة بإيحاءات إيجابية أو سلبية بخصوص هاجر وسارة، وبخصوص إسماعيل وإسحاق: إسماعيل هو الأكبر عند المسلمين، وإسحاق هو المختار عند اليهود؛ لكن هذا كما ذاك أنقذهما الله بطريقة من الطرق، وأنقذ من خلالهما سلالة كل واحد منهما.

وختامًا، لابد من كلمة في اتجاهين: من جهة أولى، يجري كلّ شيء، إلى العصر الراهن، كأن « المعاصرين يواجه بعضهم البعض بواسطة ماض مفروض من خلال اختيار أسلافهم. وبهذا ينقلب معنى التراث ليتحوّل إلى استبطان مغلّف: إنهم الأبناء مَنْ يُولدون آباءهم من أجل تبرير التغيّرات الواقعية التي يُحدثونها في نظام الوجود»35. لكن أليس بإمكان أبناء اليوم أن يُولدوا آباءهم بفهم جديد، بمعنى جديد، ولغاية مختلفة؟ أليس من الممكن أن ينتقل أبناء اليوم من الأخوة القاتلة إلى الأخوة السعيدة، على حدّ تعبير المحلل النفسي جيرار حداد في كتابه الصادر سنة 2018 بعنوان: إسماعيل وإسحاق؟ ولكن كيف السبيل إلى أخوة غير قاتلة، أخوة تتأسس على التواصل والتعاون والتضامن والتكافؤ والتحابّ لا على التنافر والتآمر والإخضاع والقتل والكراهية؟

ومن جهة ثانية: أتبنى الدعوة العلمية للباحثة آن وولتوك (Ann Woiltock):36

لابد أن نذهب للبحث عن إسماعيل ولقائه، لماذا؟ لأن التحليل النفسي لم يستمع بعد إلى إسماعيل (هل يعني هذا أن التحليل النفسي قد أصغى إلى إسحاق واستمع إليه؟)، وعليه اليوم، كما تستنتج هذه الباحثة، أن يستمع إليه وأن يحسن الإصغاء إليه، لكن لماذا إسماعيل بالضبط؟

إسماعيل بالذات لسببين وجيهين:

- السبب الأول، أن البحث عن إسماعيل هو البحث عن المعنى الخصب الذي يمنح الحياة، فقد جاء إسماعيل، وهاجر موجودة بين ساراي وأبرام (قبل أن يتحول اسماهما إلى سارة وأبراهام) وهما عاقران، فهاجر هي قادرة على الإنجاب في مقابل ساراي وأبرام اللذين لم يستطيعا بعد الإنجاب، وإسماعيل الذي أنجبته هاجر هو بالذات الذي سيأتي حاملا معنى الحياة بين طرفين متناقضين (الطرف الأول ساراي وأبرام، طرف يتّصف بالعقر وهو غير قادر على الإنجاب/ الطرف الثاني هاجر، طرف يتميّز بالخصوبة والقدرة على الإنجاب).

- والسبب الثاني أن إسماعيل تعني: الله يسمع: أيعني ذلك أن إسماعيل هو ذلك الفم الذي يفضّل الله أن يستمع إليه؟ وإذا كان الأمر كذلك، ألم يحن الوقت لكي نسمع ما يقوله إسماعيل، وهو الذي يسمعه الله؟ وإذا كان إسماعيل هو هذا الفم الذي يفضل الله سماعه، ألا يمكنه أن يكون أفضل أذن تستمع إلينا وتتوسط بيننا وبين الله الذي يحبّ سماع إسماعيل؟

كلمة أخيرة بلسان هذه الباحثة، أختم بها هذه الدراسة: إذا كان إسماعيل مرتبطا بالكلام والخصوبة، ألا ينبغي للتحليل النفسي أن يصغي إلى إسماعيل حتى يكون هو الآخر أكثر خصوبة وقوة في كلامه وتحليله؟

لائحة المصادر والمراجع:

-1المصادر:

-القرآن الكريم؛

-التوراة، نسخة عربية قديمة حقّقها أ. د. سهيل زكار، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، بيروت، لبنان، ط.1، 2007.

-2المراجع بالعربية:

- بن سلامة فتحي: الإسلام والتحليل النفسي، ترجمة رجاء بن سلامة، دار الساقي، 2008.

- الخطيبي عبد الكبير: النقد المزدوج، منشورات عكاظ الرباط، 2000.

-3المراجع الأجنبية:

Delores Williams, S: Sisters in the wilderness, Maryknoll, Orbis - .Books, 1993

Hackett Ann: (Rehabilitating Hagar: Fragments of an Epic - Pattern), in: Day, P.L: Gender and difference in ancient Israel, .Minneapolis, Fortress Press, 1989

.Pouillon Jean: le cru et le su, Seuil, Paris, 1993 -

Reis, Pamela Tamarkin: (Hagar requited), journal for the study - .of old testament, 87, 2000

Rhani Zakaria: (Les récits abrahamiques dans les traditions - judaïque et islamique) Archives de sciences sociales des religions, 142, .Avril Juin, 2008

Woiltock Anne: (Ismaël: Quelle dimension de la parole) Revue: - .Cahiers INTERSIGNES, 1, Les éditions Alef, Printemps 1990

هوامش:

10- فتحي بن سلامة، الإسلام والتحليل النفسي، ص-ص 135-136.

11- فتحي بن سلامة، نفسه، ص-ص 137-138.

12 -نفسه، ص-ص 138-139.

13- نفسه، ص 142.

14-نفسه، ص 143.

15- نفسه، ص 146.

16- نفسه، ص 150.

17- نفسه، ص 151.

18- نفسه، ص 151.

19- نفسه، ص 159.

20- نفسه، ص-ص 160-161.

21- نفسه ، ص 161.

22- نفسه ، ص 163.

23- نفسه، ص 164.

24-فتحي بن سلامة، الإسلام والتحليل النفسي، ص 174.

25- نفسه، ص 165.

26- فتحي بن سلامة، الإسلام والتحليل النفسي، ص 305.

27- نفسه، ص 306.

28- فتحي بن سلامة، الإسلام والتحليل النفسي، ص 307.

29- نفسه، ص 307.

30نفسه، ص 309.

31- نفسه، ص 309.

Ann Hackett: (Rehabilitating Hagar: Fragments of an 32- Epic Pattern), in: Day, P.L: Gender and difference in ancient Israel, Et Williams Delores, S: .27-Minneapolis, Fortress Press, 1989, pp 12 .Sisters in the wilderness, Maryknoll, Orbis Books, 1993

Reis, Pamela Tamarkin: (Hagar requited) journal for the study 33- .of old testament, 87, 2000, pp 75- 109

Zakaria Rhani: (Les récits abrahamiques dans les traditions 34- judaïque et islamique), Archives de sciences sociales des religions, .N?142, Avril Juin, 2008, pp 42- 43

.Jean Pouillon: le cru et le su, Seuil, Paris, 1993, p47 35-

Anne Woiltock : Ismaël: Quelle dimension de la 36- parole ? Revue: Cahiers INTERSIGNES, 1, Printemps 1990, .Les éditions Alef, pp 41- 50

في الذكرى الواحدة والعشرين لرحيله

المصطفى اجماهري

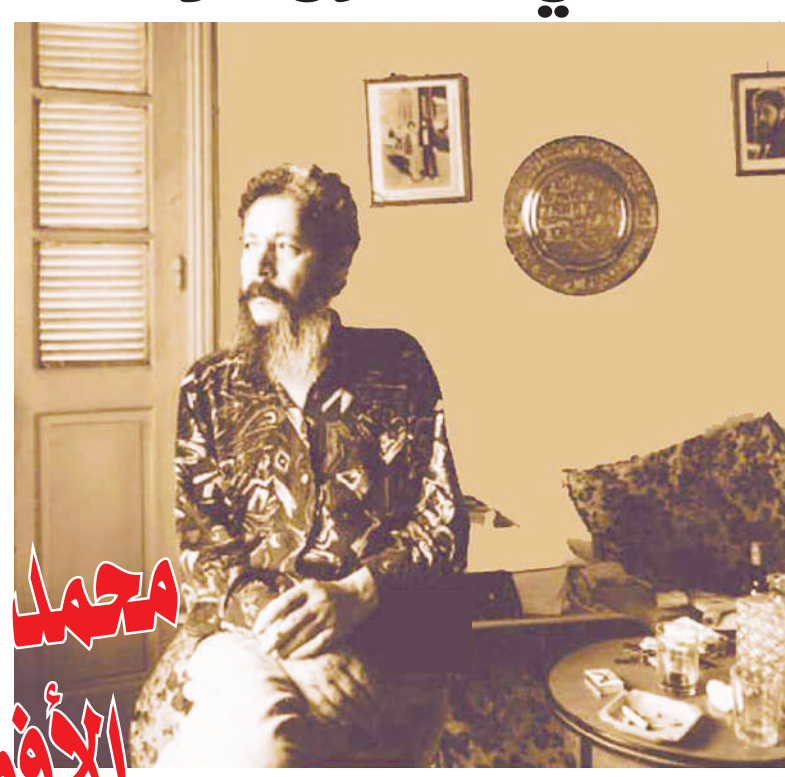

تصوير الفنان الفوتوغرافي الفرنسي جيرار روندو

محمد زفزاف يخرس الأفواه الواسعة

لم يكن محمد زفزاف مجرد قاص أو روائي بل أكثر من ذلك كان فيلسوفا ينطلق من موقف في الحياة وفي الكون. ويمكن للدارس أن يلحظ بسهولة أن هنالك متوالية فكرية ووجودية تتردد في أعماله وتعبر عنها شخوصه. بمعنى آخر كانت أعمال زفزاف سواء في القصة أو الرواية أو المقالة أو في بعض مسرحياته ومقابلاته تصدر عن مشروع فكري وجمالي.

وينبغي التنويه بأن الناقد المغربي نجيب العوفي في كتابه «درجة الوعي في الكتابة» كان من أوائل الدارسين الذين كشفوا عن كون زفزاف لا ينطلق من نزوة عابرة بل من مشروع أدبي راسخ متحديا كل الصعاب، مجالدا الشروط والظروف القاحلة من أجل المساهمة في تأسيس وترسيخ إبداع حقيقي وتقدمي.

وإذن فإنه يجوز الحديث عن فكر أو فلسفة زفزافية كان الراحل لا يني يبثها في كتبه وفي تصريحاته ولقاءاته. ففي حوار له مع مجلة «الأقلام»، العراقية، يعود إلى شهر مارس من سنة 1984، أي قبل 17 سنة من وفاته التي حصلت في يوليوز 2001، قال الراحل لمحاوره : «لست ملاكا ولست سكيرا ولا بوهيميا. أحب العزلة كثيرا والابتعاد عن الناس والتأمل في مسار الكون والذات الإلهية، وفوق هذا أتفرج على ما يجري في هذا العالم من اقتتال ووحشية وجشع بشري يدل على حقارة ودناءة الإنسان. وأقول مع نفسي إنه لا يزال أمام البشرية شأو بعيد لكي تتخلص من حماقاتها».

لقد كان الراحل مثله مثل كل كاتب أصيل يشعر بالقلق إزاء ما يجري حواليه سواء في محيطه القريب كما البعيد ويتألم للسلوكيات البشرية التي لم تتخلص بعد من شذوذها واعوجاجها. والسؤال اليوم : ترى ماذا كان سيكون موقف زفزاف لو كتب له العيش حتى الآن وتابع ما جرى أو يجري من اقتتال ووحشية عصفا ببلدان عربية كثيرة من العراق إلى ليبيا مرورا بسوريا وفلسطين واليمن وغيرها ؟ بأي منطق يمكن للمرحوم أن يصف مشاهد التشرد والدمار في بعض أقطار المنطقة العربية ؟ ألا يدفع ما يجري في الحياة الراهنة بالكاتب، أي كاتب، إلى التساؤل عن غياب المنطق في تصرفات الإنسان وسلوكياته ؟

إن اهتمام محمد زفزاف بما كان يجري في العالم لم يكن ليتعارض مع اهتمامه بالخصوصية المحلية. كما أن ارتباط زفزاف بمجتمعه هو ما جعله يركز في إبداعاته على إفرازات التخلف الاقتصادي والعلمي والاجتماعي والمتجلية في علاقات الاستغلال ومظاهر الفساد والمؤامرات الصغيرة والتهافت على الثروة والبحث عن الغنائم المادية بأية وسيلة. ومن هنا يمكن أن نفسر ذلك الإحساس بعدم الراحة والقلق الذي سيشعر به القارئ عندما ينتهي من قراءة عمل من أعمال المرحوم. وأعتقد جازما بأن روايته «أفواه واسعة»، التي نشرها قبل أقل من ثلاث سنوات على وفاته، هي من الروايات التي تعبر تعبيرا قويا عن منطق العبث واللامعقول الذي يسترعي انتباه القارئ وقد يشغل باله.

وتنبغي الإشارة إلى أن رواية «أفواه واسعة» نشرها محمد زفزاف في ماي 1998 ولكنه كتبها قبل ذلك بسنوات. ونحن نعلم بأن المرحوم لم يكن يتعجل النشر بل كان يترك أعماله بعض الوقت حتى يستمر في التفكير فيها وربما العودة إلى مراجعتها وتنقيحها إن اقتضى الحال. لكن ما دفعه إلى نشرها آنذاك هو إلحاح صديقه الروائي ميلودي الحمدوشي الذي صححها وأشرف على إخراجها إلى الوجود. وهي فعلا رواية من الروايات التي يطرح فيها محمد زفزاف بقوة ووضوح معا، من خلال شخصياتها، منطق العبثية واللامعقول في الحياة والعلاقات. وحتى على اعتبار أن السارد ليس حتما هو الكاتب، والعكس صحيح، إلا أن الكاتب، كما هو معلوم، يمكن أن يعبر من خلال شخوصه، عن خوالجه وأفكاره ودواعي قلقه، أي باختصار عن فلسفته في الوجود والحياة.

إن هذه الرواية التي كتبها زفزاف في نهاية حياته تقريبا، تستوقفنا بدءا من عتبة العنوان. وبصدده يقول الراحل بلا أدنى مواربة (في حوار مع يومية الصباح بتاريخ عاشر أبريل 2000) «إنه يتعلق بأفواه ينبغي أن تغلق لأنها تحدثت كثيرا وما زالت تتحدث بدون فائدة من رجال الدين ورجال السياسة وغيرهم دون أن تساهم في تغيير الشعب».

في هذه الرواية القصيرة مسألتان مركزيتان شغلتا الكاتب، وهما مسألتا : الكتابة والموت. كان الراحل ربما قد حدس بوعيه الحاد أنه اقترب من أوان الرحيل فأطلق العنان لتساؤلات عميقة ورد بعضها في الصفحة 70 حيث يقول : «كيف أقول لوالدتي بأن الأرواح لا تموت وأنها خالدة وأنها من روح الذي لا يموت». ويضيف : «إن الله سبحانه لا يمكنه أن يعذب غدا يوم القيامة كائنات لم تختر أن تكون».

وفي موقف آخر من النص يقف السارد طويلا عند أصل المعقول واللامعقول خاصة حينما ينزعج من وضعيته مع العطالة والمرض وشح الأصدقاء. وقد ورد في الصفحة 53 مقطع دال على تلك الحيرة الوجودية جاء فيه : «فأنت تستطيع أن تعاشر الإنسان دهرا ولا تعرف ما يدور برأسه. حتى أنك عندما تفاجأ بتصرف من طرفه لم يخطر لك على بال، تقف على حافة الجنون. وتقول في نفسك أو لغيرك : هل هذا معقول؟ وفي الحقيقة، إنه معقول، لأن أصل المعقول هو اللامعقول. وعلى سبيل المثال، هل من المعقول أن أوجد في حياة لا أرغب في أن أوجد فيها ؟ هل من المعقول أن أعيش فقيرا ومظلوما ومريضا ومتألما، وأجد نفسي داخل زنزانة أو مجنونا؟ إن المعقول أن أبقى هناك. وما دمت وجدت في هذه الدنيا، فما يسمى لامعقولا يصبح هو المعقول.»

بل إن محمد زفزاف يدفع بمنطق اللامعقول بعيدا حينما يوجه سخرية لاذعة لردود فعل الإنسان المتشنجة تجاه بعض الحشرات الصغيرة. وهكذا يخصص حوالي أربع صفحات للحديث عن ولوج الصراصير إلى البيت أو إلى إمكانية ولوجها إلى مطعم رفيع مع ما يثيره ذلك من تقزز لدى الناظرين واشمئزاز من طرفهم. ثم إنه يدخل في حوار مفترض مع هذه الحشرة ويجعلها تحاججه بالمنطق وضده، فيقول مثلا في الصفحة 7 : «ولو كان الصرصار يتكلم لقال لي قبل لحظة : لماذا دستني ؟ هل أنا أفعى أم عقرب ؟ أنا لا ألدغ. وآنذاك كنت سأقول له معك حق. أنا أعتذر. إلا أن منظرك قبيح. وكان سيقول لي : انظر إلى الشارع، كم من الوجوه القبيحة والشريرة ترى كل يوم فلم لا تسحقها، وكنت سأقول له : إنني لم أخلقها وخالقها هو الذي سوف يدوسها. ثم إنني في نهاية الأمر لا أحب العنف. أعتذر مرة أخرى عن قتلك. وكان سيقول : إنك عاجز، لم تستطع أن تقتل سوى صرصار بئيس. وبما أنه لا يتكلم فلم يستطع أن يقول هذا الكلام».

إن رواية «أفواه واسعة» نص صغير في حجمه لكنه مثقل بالدلالات والتساؤلات المؤرقة في موضوعتي الحياة والموت، تساؤلات تكتفي بنفسها ما دامت الإجابة عليها مستحيلة. من ثمة لا تدعي هذه القراءة السريعة إماطة اللثام عن إشكالية تحتاج إلى دراسة متأنية بل تتوخى فقط لفت الانتباه لها. وسواء أفي هذا العمل أو في مجموع أعماله الأخرى فقد ربح محمد زفزاف رهان الكتابة مما بوأه مكانة مرموقة في المشهد العربي بل العالمي، وأتساءل في سياق هذا المحور : هل من المعقول ألا يستحق محمد زفزاف جائزة نوبل للآداب وهو الذي ربط وشائج صادقة مع الكتابة منذ أواسط الستينيات وأسس لإبداع سردي حقيقي لامس فيه شغاف العقل والوجدان؟